■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠.١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

١٢ صفحة
٧٥ فلساً

رئيس التحرير
سامي مهدي


الجمهورية
جريدة يومية سياسية

الاحد ٣١ كانون الاول ١٩٨٩ م ـ ٣ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٤٠٩ السنة ٢٣

السيد الرئيس القائد صدام حسين يطّلع على معرض الهدايا المقدمة لسيادته

القائد يترأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب

■ الرئيس القائد صدام حسين يتبادل التهاني مع قادة الدول بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية ■



■ بغداد/واع : ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء أمس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي استغرق زهاء ثلاث ساعات .

وتم خلال الاجتماع بحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذت القرارات والاجراءات اللازمة بشأنها .

■ بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة ■

السيد الرئيس القائد يتبادل التهاني مع قادة الدول

■ بغداد/واع : تبادل السيد الرئيس القائد صدام حسين التهاني مع ملوك ورؤساء الدول والمسؤولين فيها بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية الجديدة .

فقد بعث سيادته برقيات تهانٍ الى السيد جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية ... السيدة كرازون اكينو رئيسة جمهورية الفلبين .. السيد جورج فاسيليو رئيس جمهورية قبرص السيد ماثيو كريكو رئيس جمهورية بنين الشعبية .. العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة

وتلقى سيادته من السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السيد علي سالم البيض امين عام الحزب الاشتراكي اليمني الملكة مارگريت الثانية ملكة الدنمارك . السيد حسين حبري رئيس جمهورية تشاد . السيد غلام اسحق خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية السيد كورت فالدهايم الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا السيد ريتشارد فون فايتسكر رئيس جمهورية المانيا الاتحادية السيد يانغ شانغ كون رئيس جمهورية الصين الشعبية السيد علي حسن مويني رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة .. السيد فيدل كاسترو روز رئيس مجلس الدولة والحكومة لجمهورية كوبا . الدكتور يانير درنوفيشك رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية . السيد بيتر ملادنيوف رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية السيد روتاي وو رئيس جمهورية كوريا السيد لانسانا كونته رئيس

البقية على ص ١١

■ بغداد/واع : اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس على معرض الهدايا المقدمة لسيادته من المواطنين العراقيين والمنظمات والاتحادات وعدد من الشخصيات العالمية .

وضم المعرض مصاحف شريفة وتحفا وصورا شخصية للسيد الرئيس القائد رسمت بانامل فنانين عراقيين . اضافة الى لوحات فنية اخرى عبر فيها مرسلوها عن حبهم واعتزازهم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

ورافق السيد الرئيس القائد في اطلاعه على المعرض السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

■ صور اخرى ص٦ ■

الزيارة الدائمة

اليوم نحتفل في دار الجماهير للصحافة بالذكرى العاشرة لزيارة الرئيس القائد صدام حسين الكريمة للدار ، ولقائه المباشر مع منتسبيها .

ففي الصباح الباكر ليوم الحادي والثلاثين من كانون الاول عام ١٩٧٩ ، دخل السيد الرئيس القائد دارنا ، وجلس معنا وتحاور واطمأن علينا ، ثم تحدث عن شؤوننا المهنية وعن الكثير مما يتطلبه عملنا الصحفي من حقوق وواجبات .

وفي مثل هذا اليوم ، استمعنا الى قائدنا وهو يؤكد «اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون ..» .. وكان انتباهنا مشدودا الى تحليله الدقيق للكثير من القضايا السياسية «الداخلية والعربية والدولية» والقضايا الثقافية والاجتماعية .. ليتحول الانتباه الى دهشة واعجاب ، مثلما هو شأننا مع جميع احاديث رئيسنا القائد صدام حسين وتوجيهاته السديدة .

ولان الكثير مما دار في تلك الزيارة الكريمة ، من جوانب حديث القائد وتوجيهاته ، يعنينا مباشرة ويقدم لنا خطوطا واضحة تهدينا في عملنا ، فقد حملنا تلك التوجيهات القيمة في ضمائرنا طوال السنوات العشر التي مضت ، وكيف لا وهي في صميم عملنا في هذا الميدان ، ميدان الصحافة والاعلام الذي يدخل في تفاصيل الكثير من شؤون الحياة داخل عراقنا العظيم وفي وطننا العربي وفي المجتمع الدولي

وليس سرا اننا في كل عام من الاعوام العشرة الماضية ، صرنا - نعيد - بذكرى زيارة حبيبنا القائد صدام حسين ، اكثر مما نفعل في عيد تاسيس «الجمهورية» الذي يسبق ذكرى الزيارة بسبعة وعشرين يوما اذ دائما ماتسبق ذكرى

البقية على ص ١١ الجمهورية

■ الرئيس مبارك :

العلاقات المصرية العراقية أخوية ومتميزة وقوية جداً

■ القاهرة/واع : اشاد الرئيس المصري محمد حسني مبارك بمستوى العلاقات الاخوية المتميزة التي تربط مصر بالعراق وعلاقته شخصيا بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال الرئيس مبارك في تصريح لتلفاز قطر ينتعه اليوم . ان العراقيين اخوة تربطنا بهم علاقات قوية جدا وعلاقتي بالرئيس صدام حسين علاقة ممتازة .

واكد الرئيس المصري ضرورة ان تقوم بين المجالس العربية الثلاثة صيغ من التعاون والتنسيق والتكامل للوصول الى نتائج للصالح العربي العام والوحدة العربية .

وقال ان كل مجلس من المجالس الثلاثة لديه من المكونات ما يمكن ان يحدث حالة من التكامل بينه وبين المجلس الآخر .

واكد ان قوة اي تجمع تعتمد اساسا على مدى التضامن القومي عند هذا التجمع .

وقال ان التضامن العربي هو موضوع اساسي لمواجهة التجمعات العالمية في المرحلة القادمة .

■ طهران ■

تحشد احتجاجي لعوائل الأسرى الايرانيين

■ طهران/واع . شددت عوائل اسرى الحرب في طهران استنكارها واحتجاجها ضد النظام الايراني لرفضه اطلاق سراح وتبادل الاسرى بين العراق وايران .

وذكر راديو (مجاهد) الناطق باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في نبا التقط في بغداد امس ان عوائل اسرى الحرب احتشدوا امام مبنى جمعية الهلال الاحمر الايرانية في طهران احتجاجا على تعنت النظام الايراني ورفضه اطلاق سراح الاسرى

واوضح الراديو ان الاحتجاجات هذه اثارت قلق النظام الايراني وخوفه من تفاقم الوضع حيث تم ابلاغ (رفسنجاني) رئيس النظام بذلك واخذ التوجيهات الخاصة منه .

■ تشاوشيسكو لعب دور الوسيط ■

صفقة النفط الايراني مدخل لتوسيع التعاون بين طهران وتل ابيب

■ المرحلة التالية تشمل استئناف العلاقات الدبلوماسية الايرانية ـ الصهيونية ■

■ انقرة / واع : قدمت صحيفة (توركش ديلي نيوز) التي تصدر باللغة الانكليزية هنا امس مزيدا من تفاصيل صفقة النفط الايراني المرسلة الى الكيان الصهيوني ودور الرئيس السابق تشاوشيسكو في تحقيق هذه الصفقة .

واشارت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية الى ان زيارة تشاوشيسكو كانت تنصب في جانب منها على توسيع دائرة وحجم التعاون بين ايران والكيان الصهيوني ومن اجل تحقيق صفقة لتزويد الكيان الصهيوني بالنفط الايراني وكذلك قيام الكيان الصهيوني بتزويد طهران بقطع الغيار والمعدات العسكرية .

وقالت الصحيفة ان المصادر الدبلوماسية والتي لم ترغب في الكشف عن هويتها قد اكدت لها بان تشاوشيسكو) كان وسيطا لهذه الصفقة منذ بدايتها وان المخطط باسره كان يستهدف تحقيق صفقة بيع النفط كمرحلة اولى بين ايران والكيان الصهيوني والعمل في المرحلة الثانية من اجل تحقيق اتفاقية تقوم بموجبها تل ابيب بدعم طهران بقطع الغيار والمعدات العسكرية والفنية .

واستطردت تقول بان الكيان الصهيوني كان قد ارسل شحنات من الاسلحة الى ايران ايام حربها مع العراق في عام ١٩٨٥ .. وقد اضطرت الى وقف شحن الاسلحة الى ايران بعد فضيحة (ايران ـ غيت) التي اربكت ادارة ريغان في ذلك الوقت من اجل اطلاق سراح الاسرى

وذكرت نقلا عن تقرير صحفي لمحطة التلفزيون الامريكية (ان بي سي) قولها بان امريكا قد باركت الصفقة وذلك لقلقها

البقية على ص ١١

■ الوضع يعود الى حالته الطبيعية ■

رومانيا تتخلى عن الجانب الايديولوجي لمعاهدة وارشو

■ بوخارست/وكالات قال سيلفيو بروكان نائب رئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا ان الحزب الشيوعي قد انتهى . وانهت الحكومة الرومانية التزاماتها تجاه الجانب الايديولوجي لمعاهدة وارشو .

ووصف بروكان الذي كان يتحدث الى وفد يمثل الحزب الاشتراكي الفرنسي . الحزب الشيوعي الروماني بالمهزلة واكد على ذلك بقوله ان المهزلة قد انتهت .

وكان مسؤول في وزارة الخارجية قد ابلغ مؤتمرا صحفيا بان رومانيا اصبحت غير معنية بالجانب الايديولوجي لمعاهدة وارشو . اما الجانب العسكري فيجب ان يبقى ما دامت هذه المعاهدة قائمة .

وعلى صعيد الاجراءات الاصلاحية الغت الحكومة امس

البقية على ص ١١

■ دبلوماسي كويتي :

العابد انجاز لكل العرب

■ الكويت/واع : اكد السفير الكويتي السيد ابراهيم البحوة ان التقدم الذي احرزه البناء العسكري العراقي يؤشر قدرة العراق على ان يخطو خطوات متقدمة في مضمار تكنولوجيا الفضاء متمثلة بانجاز منظومة العابد الصاروخية .

وقال في حديث نشرته صحيفة «القبس» الكويتية امس ان التطور الناجح لتكنولوجيا الصواريخ يعد مكسبا يسجل باسم كل العرب وللمرة الأولى من نوعها .

واكد ايمانه بحتمية الانتصار العربي وزوال الحقبة المظلمة التي خيمت على المنطقة وهددت بمصير مجهول لها .

واضاف . ان الشعب العراقي وقف الى جانب قيادته وصمد في ظروف صعبة لم يشهد لها مثيلا اي شعب اخر في المنطقة .

وقال ان القيادة العراقية استمرت بتنفيذ طموحات كبيرة كانت تخطط لها قبل اندلاع الحرب . لبناء العراق الحديث في اطار برنامج شامل بدا بتنفيذه اواخر السبعينات .

واكد ان عجلة الاعمار عادت الى سابق عهدها بعد الحرب واظهرت ان العراق ظل قادرا على القيام بدوره السياسي والاجتماعي والثقافي وحتى الاقتصادي على الصعيد العربي .

ووصف الدبلوماسي الكويتي تجربة العراق والكويت في الحرب بانها تجربة خالدة في مدلولاتها . وقال ان تلك التجربة نبعت من طبيعة الانتماء والارتباط بما يتجاوز المعايير السياسية وتحليل المواقف الى الامتداد العفوي لعرى الاخوة الصادقة .

واكد ان القطاع الاستثماري الكويتي يعير اهتماما كبيرا بالمناخ السائد في العراق وان توسع هذا القطاع يندرج في سياق التوافق الطبيعي للبحث الدؤوب عن فرص طبيعية .

ورحب بقيام مجلس التعاون العربي . ووصف قيامه بانه انعكاس لتطلعات الانسان العربي الى تحقيق الاحلام الكبيرة .

■ قوات الاحتلال تقتحم الحرم الابراهيمي ■

مصادمات عنيفة في القدس خلال تظاهرة السلام الاوربية

■ فلسطين المحتلة / الوكالات : وقعت امس مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في مدينة القدس اثناء تظاهرة السلام الاوربية .

وقالت اذاعة العدو ان الشرطة الصهيونية اطلقت الطلقات المطاطية واستخدمت الغاز المسيل للدموع في مواجهة المواطنين الفلسطينيين عند باب العمود حيث اصيب عشرة اشخاص بجروح .

ونقلت الوكالة عن منظمي هذه التظاهرة قولهم ان حوالي ٢٥ الف شخص شاركوا في التظاهرة بينما اشارت مصادر طبية فلسطينية الى ان ٥٠ شخصا اصيبوا بالتظاهرة بعضهم اصابته خطيرة

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الافا من دعاة السلام الاوربيين شاركوا امس في تكوين سلسلة بشرية امتدت على

البقية على ص ١١

■ بعد تاجيلها ■

مشاورات لتحديد موعد جديد للقمة المغاربية

■ تونس / وكالات ذكر مصدر مطلع في تونس ان مشاورات تجري حاليا بين قادة اقطار المغرب العربي لتحديد موعد حوالي منتصف كانون الثاني المقبل لقمة اتحاد المغرب العربي .

وكانت تونس التي ستتولى في ١٩٩٠ رئاسة الاتحاد بعد المغرب

البقية على ص ١١

■ مشترطة المحافظة على حياته ■

الفاتيكان تعلن استعدادها لتسليم نوريغا الى الولايات المتحدة

■ بنما سيتي/الوكالات اعلن الفاتيكان امس انه مستعد لتسليم الجنرال مانويل نوريغا الى القوات الامريكية شرط ضمان بقائه حيا .

وبرر الفاتيكان موقفه هذا بما سماه بالحرص على عدم عرقلة سير العدالة بحق شخص متهم بجرائم خطيرة والمساعدة في انهاء النزاع الذي يهدد بان يطول الى ما لا نهاية في شكل حرب عصابات .

وذكر مصدر كنسي بنمي ان المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات بين الفاتيكان وواشنطن مرتبط بمسالة الضمانات ، لان المسؤولين في القيادة الجنوبية للقوات الامريكية لم يعطوا كل الضمانات حول احترام حياة نوريغا .

واضاف المصدر ان اسقف بنما ماركوس مال غرايث يعتقد بحزم ان الحل الافضل هو تسليم نوريغا الى الامريكيين ليحاكم في الولايات المتحدة

البقية على ص ١١

هكذا من الاصل



صورة وحدث ■ جنود صهاينة يمسكون باحدى المواطنات الفلسطينيات في الارض المحتلة اثناء مسيرة شهدتها مدينة القدس المحتلة امس الاول .

كلمة في غزو الولايات المتحدة لبنما

■ د . صالح جواد الكاظم ■

في غضون مايقرب من شهر واحد ، استخدمت الولايات المتحدة الامريكية قواتها المسلحة للتدخل في شؤون دولتين هما الفلبين وبنما ، ومابين التدخلين وزعت تهديداتها يسارا ويمينا ، ومنها تهديدها للعراق في اثر انجازه العلمي الكبير . وفي الوقت نفسه ، صعدت دعمها السياسي لحليفتها اسرائيل ، ولم تسمح حتى بادانتها في مجلس الامن لما ترتكبه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني ، وحالت دون تمثيل دولة فلسطين في الامم المتحدة بصفة عضو مراقب ، مستغلة دعمها المالي للمنظمة الدولية وتهديدها بسحبه .

وجاء هذا كله في الوقت الذي ظهرت فيه دلائل على خفة حدة التوتر الدولي ، واختفاء الحرب الباردة ، والامل في نزع الفتائل عن حلفي وارشو والاطلسي وجاء كذلك في الوقت الذي استبشرت فيه الدول الصغرى خيرا بكل هذه الظواهر ، لانها كانت الضحايا الاولى للتوتر والحرب الباردة والعيش على حافات الانفجار النووي . ولكن يبدو ان الولايات المتحدة عنت بهذه الظواهر ان تكون شيئا واحدا : تصفية المشكلات الخاصة بينها وبين الاتحاد السوفيتي ، وتحييده الى اقصى حد ممكن في صراعها ضد بقية دول العالم ولاسيما الدول الصغرى .

ويبدو ان الولايات المتحدة وجهت ضربتها الى بنما في العشرين من هذا الشهر في هذا السياق . ولايغير من هذه الحقيقة شيء ان التوتر بينها وبين بنما كان قائما منذ فترة طويلة ، لا في عهد الرئيس «نورييغا» حسب ، بل منذ ان شقت قناة بنما عام ١٩١٤ . كما لايبعدها ان تكون الولايات المتحدة قد استهدفت في حملاتها شخص «نورييغا» وصورت الامر كله نزاعا بينها وبينه . ولكن يبدو ان الحساب الامريكي كان مغلوطا جملة وتفصيلا . ذلك ان العالم كله استنكر غزو الولايات المتحدة لدولة هي من اصغر الدول مسلحة وسكانا ، ولم تباركه الا بضع دول على راسها بريطانيا ، وسلب هذا الغزو كل ماتبقى للولايات المتحدة من رصيد ثقة لدى الدول الامريكية .

ان انتكاسة الحساب الامريكي هذه ستبدد ولاشك من الاستنتاج القائم الذي نشأ في اعقاب التقارب الامريكي – السوفياتي ، الذي يفيد بان هذا التقارب سيغلق الباب بوجه كفاح الدول الصغرى للحفاظ على سيادتها وتوطيد استقلالها ، وذلك ان التناقضات بين هذه الدول والولايات المتحدة اوسع من ان يحتويها هذا التقارب ، ولايمكن ان تنتهي الاحين تتخلى الولايات المتحدة عن سياسات الهيمنة والتسلط . ثم ان تصميم هذه الدول على التمسك بمواقفها ، في اطار من التنسيق والتوحد ، لايمكن ان تضعفه اية عوامل خارجية ، ويبقى انقسامها العامل الاكبر والاخطر في اضعافه .

ان غزو بنما يدل مرة اخرى على الاسلوب الذي تلوي به الولايات المتحدة عنق القانون الدولي ، وتحاول تطويعه لتسويغ انتهاكاتها لاهم مبادئه . فليس في هذا القانون مايسوغ لدولة ان تغزو دولة اخرى لتلقي القبض على رئيسها ، ولتمكن شخصا اخر من الحلول مكانه ، وليس فيه مايحل لها ان تجتاح اراضي دولة ذات سيادة بحجة حماية رعاياها . واذا كانت بعض مبادىء القانون الدولي القديمة تحلل ذلك ، فقد حرمته مبادئه الجديدة تحريما قاطعا ، لاسيما بعد اقامة الامم المتحدة ، المصدر الرئيس ، المباشر وغير المباشر ، للقانون الدولي الراهن .

والواقع ان الولايات المتحدة اشتهرت بتفسيرها الذاتي للقانون الدولي ، وتمسكت بهذا التفسير في وجه كل تفسير اخر يتفق عليه المجتمع الدولي ، ممثلا في محكمة العدل الدولية . ولم ينس احد بعد كيف فسرت الولايات المتحدة القانون الدولي وتهربت من مواجهة قرار محكمة العدل الدولية في نزاعها مع نيكاراغوا عام ١٩٨٤ ، وكيف فسرته حين قررت غلق مقر منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك ، وحين ضربت طائراتها القطر الليبي الشقيق .

ان ميثاق الامم المتحدة ، مجسدا في تعريف العدوان الذي وضعته الجمعية العامة عام ١٩٧٤ ، حرم غزو دولة اراضي دولة اخرى .. ايا كان تسويغه وباعثه ، وقد اسقط المسوغات والبواعث والنيات ، لانه لم يرد للدولة الغازية ان تحتمي باية ذريعة لتمرير غزوها . والايشفع للولايات المتحدة ماعرضته من حجج لغزو بنما ، وهي من التهافت بحيث لم تؤيدها اوساط في الكونغرس الامريكي نفسه ، وحاولت التبرؤ منها حتى الحكومة المقامة بعد اسقاط حكم «نورييغا» .

لقد كان امرا طبيعيا ومتوقعا ان تستنكر دول عدم الانحياز ، ومنها الدول العربية جمعاء ، هذا الغزو ، فهي معرضة لمثله ، او لغارات مباغتة عليها ، وكان موقفها جميعا مشرفا ولاسيما في مجلس الامن ، حين دعمت مشروعا لادانة الفعلة الامريكية . واذا كان لابد من كلمة حول ماجرى في مجلس الامن بهذا الشان ، فهي ان المنطق يقضي بالايسمح للولايات المتحدة المشاركة في التصويت على مشروع قرار يدينها ، اي الايسمح لها باستعمال حق «الفيتو» لاسقاط هذا المشروع .

ان المادة «٢٧» من الميثاق تقضي في فقرتها الثالثة بان يمتنع من كان طرفا في نزاع معروض على مجلس الامن عن التصويت على مشروع القرار الذي يتخذ بموجب الفصل السادس ، اي الخاص بحل المنازعات سلميا ، او الفقرة «٣» من المادة «٥٢» ، اي الخاصة بحل المنازعات سلميا عن طريق المنظمات الاقليمية ، والمنطق في هذا واضح ، ولكنه اوضح حين يكون الطرف المعني معتديا

حقا انها ثغرة الايمكن منع المعتدي من المشاركة في التصويت ، لاسيما اذا كان عضوا دائما في مجلس الامن وهذا يستلزم تعديل الميثاق لسد هذه الثغرة . ولكن المنطق يقضي بهذا المنع قياسا على منع طرف النزاع من التصويت ، حتى اذا تعذر هذا التعديل .

وايا كان الامر ، ان اسقاط مشروع قرار ادانة الولايات المتحدة ومطالبتها بالتوقف عن عملياتها العسكرية لم يسجل لها اي انتصار سياسي او قانوني . فقد سبق للمجتمع الدولي ان اتخذ هذا القرار خارج اروقة مجلس الامن ، وهو ليس اقل قوة لو اتخذ في المجلس نفسه ، ولو كان القرار اتخذ في المجلس لحظي من الولايات المتحدة بغير الاهمال ، ولاينبغي ان يفسر هذا الكلام بانه اصغار لمجلس الامن ، ولابانه انكار بات لدوره اذ طبقت الاحكام الخاصة به تطبيقا نزيها موضوعيا ، ولكنه تاكيد لدور تضامن المجتمع الدولي الذي لايقل تاثيرا عن دور مجلس الامن ، لاسيما ان الاخير يعجز عن استخدام القوة بوجه الغزاة والمعتدين لاسباب معروفة .

عقد الثمانينات الحروب والأزمات

بينظير بوتو

راجيف غاندي

وفي آسيا ما تزال ثلاث حروب مستمرة !

إذا استعرضنا احداث الثمانينات في القارة الاسيوية نجد ان بعض الحروب التي بدات قبل هذا العقد ما تزال مستمرة . وان كان خطر توسعها قد خفّ في ضوء التفاهم الامريكي – السوفيتي على تسوية المشاكل الاقليمية في العالم .

القضيتان الافغانية والكمبودية كانتا من بين الموضوعات الرئيسة التي ناقشتها قمة الرئيسين رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف في حزيران عام ١٩٨٨ عندما عقدا رابع اجتماع لهما في العاصمة السوفيتية .

كما نوقشت مشكلات العالم عموما في قمة مالطا غير الرسمية بين الرئيسين جورج بوش وغورباتشوف في ٢ و٣ كانون الاول ١٩٨٩ .

المشكلة الافغانية نشبت عندما ارسل الاتحاد السوفيتي اكثر من مائة الف جندي عشية حلول عام ١٩٨٠ بحجة اسناد الحكومة الماركسية التي يترأسها (بابراك كارمال) ، تلك الحكومة التي كانت تلاقي مقاومة قوية من جانب المعارضة الاسلامية المسلحة .

وتم ارسال الجنود السوفيت في عهد ليونيد بريجنيف لاول مرة في تاريخ الاتحاد السوفيتي الحديث الى بلد اسيوي مجاور . وعلى الرغم من ذلك الحشد الهائل كله من السلاح الذي دعم باحدث الطائرات العسكرية النفاثة والدبابات والصواريخ . فشلت حكومة كابول في القضاء على المعارضة المسلحة التي كانت تتلقى المساعدات من الغرب .

■ الوجود السوفيتي ■

ولاقى الوجود العسكري السوفيتي انتقادا واسعا حتى تسلم غورباتشوف السلطة في ربيع ١٩٨٥ معلنا سياسة الانفتاح (غلاسنوست) واعادة البناء (بيريسترويكا) . وهكذا ابدى الكرملين استعداده لسحب قواته قبالة وقف المساعدات الغربية للمعارضة .

وفي ١٤ نيسان ١٩٨٨ وقّع الاتحاد السوفيتي اتفاقا في جنيف مع باكستان وافغانستان بحضور ممثل الامم المتحدة . يتم بموجبه انسحاب جميع القوات السوفيتية خلال عشرة اشهر

وعلى الرغم من ان القوات السوفيتية اكملت انسحابها في ١٥ شباط الماضي لم تتوقف المعارك في افغانستان ان انسحاب القوات لا يعني تخلي موسكو عن حليفتها . فهي ما تزال تمدها بالمساعدات حتى تتم تسوية القضية سلميا . اذ ما تزال المعارضة تتلقى الدعم ايضا . واستمرار الحرب يدفع ثمنه الشعب الافغاني . فهناك اكثر من ثلاثة ملايين لاجيء يقيمون على الحدود الافغانية – الباكستانية وحدها

وتشير احدث تطورات القضية ان هناك تقاربا بين الاتحاد السوفيتي وباكستان حول تسوية سلمية تؤيدهما فيها حكومة افغانستان ايضا وقيل ان الامم المتحدة ابدت استعدادها للقيام بدور فعال لاجراء مصالحة وطنية بين الاطراف المعنية لتجنيب افغانستان مزيدا من الخراب والدمار والدماء .

ويتوقع المراقبون ان يبدا حل القضية الافغانية سلميا خلال الاشهر القليلة المقبلة . لاسيما بعد التفاهم الذي تم بين بوش وغورباتشوف في قمة مالطا

■ القضية الكمبودية ■

اما القضية الكمبودية التي مضى عليها زهاء (١١) عاما . والتي بدات منذ الاطاحة بحكومة (بول بوت) للخمير الحمر من قبل (هون سين) المدعوم بالقوات الفيتنامية . فما تزال دون تسوية على الرغم من انسحاب القوات المذكورة كافة في ٢٧ ايلول الماضي .

وكان هذا الانسحاب شرطا اساسيا من شروط قبول الصين عقد اول قمة لها مع الاتحاد السوفيتي منذ ثلاثين عاما وذلك في ١٥ ايار الماضي حيث اجتمع غورباتشوف مع الزعيم الصيني دنغ تساو بنغ تم خلاله التفاهم حول قضايا الحدود ايضا وتوقيع اتفاقات للتعاون الاقتصادي والفني .

وجرت آخر محاولة لحل المشكلة سلميا في آب الماضي . حيث انعقد مؤتمر دولي في باريس حضرته (١٩) دولة مع اطراف النزاع . إلا ان الجهود فشلت وما تزال المعارك تدور حاليا بين قوات حكومة فنوم بنه والمقاومة المؤلفة من ثلاث فئات هي : الخمير الحمر وانصار الامير نوردوم سيهانوك ورئيس الوزراء السابق (سون سان) الذين يمثلون جبهة التحرير الشعبية .

الخلاف الرئيس حول تسوية المشكلة يعود الى اصرار حكومة فنوم بنه على عدم اشراك الخمير الحمر في حكومة المصالحة الوطنية . لانهم فتكوا بمليون كمبودي خلال توليهم السلطة للفترة ١٩٧٨–٧٥ . علما ان الخمير يؤلفون اكبر قوة عسكرية في المقاومة تضم (٢٠) الف مقاتل مدربين على احدث فنون حرب العصابات .

■ نهاية الحكم العسكري بباكستان ■

واذا انتقلنا الى باكستان نجد ان الحكم العسكري فيها الذي كان يتزعمه الجنرال محمد ضياء الحق قد انتهى بمقتل الرئيس الباكستاني في حادث انفجار الطائرة التي كانت تقله مع مرافقيه وعدد من الشخصيات في ١٧ آب ١٩٨٨ .

وكان ضياء الحق قد قام بانقلاب عسكري اطاح فيه بنظام (علي بوتو) المنتخب عام ١٩٧٧ وظل يحكم باكستان بالقوانين العرفية حتى اواسط الثمانينات عندما انهاها باصدار قوانين عدة تحد من حرية وديمقراطية الشعب الباكستاني

وفي ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٨٨ جرت اول انتخابات عامة حرة فاز فيها حزب الشعب الذي تتزعمه بينظير بوتو . ٣٤ عاما . باغلبية (٨٠) مقعدا من اصل (١٢٠) . وبذلك عاد الحزب الى السلطة بعد اكثر من عقد لكن بشخص ابنة علي بوتو التي تعد اول سيدة تترأس حكومة في بلد اسلامي

وعلى الرغم من ان (بينظير) ما تزال تلاقي متاعب من جانب انصار الرئيس الباكستاني السابق . ما تزال تحظى بثقة غالبية الشعب ونجحت في اعادة الديمقراطية الى باكستان كما تمكنت من اعادة اسلام اباد الى رابطة الكومنولث بعد تعليق عضويتها فيها ايام ضياء الحق . وحسّنت علاقات باكستان مع جارتها الرئيسة . الهند . حيث عقدت اكثر من اجتماعين مع رئيس وزراء الهند السابق راجيف غاندي ادت الى ترطيب جو العلاقات بين البلدين الجارين .

■ الحالة في الفلبين ■

واذا انتقلنا الى الفلبين نجد ان النظام الديمقراطي الهش فيها تعرض الى سادس تمرد عسكري منذ تولي كورازون اكينو السلطة في شباط ١٩٨٦ اثر انتخابات حامية حاول خلالها فرديناند ماركوس تمديد فترة بقائه في الحكم الذي استمر (٢٠) عاما . الا انه اخفق وتمكنت كورازون من استقطاب غالبية الفلبينيين حولها . منددة بالجرائم التي ارتكبها ماركوس وفي مقدمتها اغتيال زوجها (بنينو) في مطار مانيلا اثر عودته من منفاه في امريكا عام ١٩٨٥ .

وبعد فشل ماركوس في الانتخابات تولت طائرة امريكية نقله مع زوجته (اميلدا) الى جزر هانولولو حيث منعت الولايات المتحدة مغادرتهما الجزيرة . بغية محاكمتهما عن تهم احتيال وتزوير وابتزاز وشراء عقارات بملايين الدولارات في نيويورك وعدد من المدن الامريكية باموال الشعب الفلبيني . التي حوّلها ماركوس الى المصارف الامريكية والسويسرية قبل نهاية حكمه .

وقد اتخذت اجراءات قانونية بحق ماركوس . الا ان تكاثر الامراض عليه حال دون مثوله امام القضاء الامريكي وحلت اميلدا محله .

ولم تكن التعقيبات القانونية قد انتهت حتى توفي ماركوس في ايلول الماضي .. ورفضت كورازون دفن جثة خصمها في مانيلا قائلة ان وصولها سيثير المتاعب لها . لاسيما وان انصاره بين صفوف القوات العسكرية ما يزالون يحلمون بالعودة الى الحكم .

فترة رئاسة كورازون تنتهي عام ١٩٩٢ إلا ان العسكر في راي المراقبين السياسيين لن يتخلوا عن جهودهم في تنحيتها عن الحكم . وقد كادوا ينجحون في محاولتهم الاخيرة التي جرت اول كانون الاول واستمرت اسبوعا . ولولا تدخل الطيران الامريكي . بناء على طلب رئيسة الفلبين نفسها . لكان المتمردون قد نجحوا في محاولتهم .

وفي الوقت الذي يبذل اليمين المتطرف جهوده لزعزعة الاستقرار في الفلبين . فان الثورة التي يقودها الجيش الشعبي الجديد : الذراع العسكري للحزب الشيوعي الفلبيني منذ عشرين عاما . ما تزال مستمرة .

ولاشك في ان تمرد القوات العسكرية واستمرار المعارك مع الجيش الشعبي يضعفان مركز كورازون اكينو . التي تكافح من اجل القضاء على الفساد وتحسين الاوضاع الاقتصادية التي تركها ماركوس في حالة يرثى لها . حيث بلغت الديون الخارجية (٢٨) مليار دولار .

■ جزيرة سيري لانكا ■

ولو انتقلنا الى جزيرة سيري لانكا المعروفة بتصدير شاي سيلان الى العالم . نجد ان اوضاعها كانت مستقرة اوائل الثمانينات . الا انها تضعضعت بعد ما اعلنت الاقلية التاميلية التي تؤلف (١٤) بالمائة من سكان البلاد ثورتها في ايار ١٩٨٣ مطالبة بالاستقلال .

وفي فترة حكم الرئيس السيري لانكي السابق (جيلاواردين) تم التوقيع على اتفاق مع الهند عام ١٩٨٧ يقضي بتقديم العون العسكري لحكومة كولومبو . لاسيما وان سكان التاميل يمتون بقرابة الى سكان احدى المقاطعات الهندية .

وعلى الرغم من مشاركة قوات هندية القوات السيري لانكية في القضاء على التمرد . فان الحل العسكري للمشكلة لم ينجح . وقد تكلفت اطراف النزاع اكثر من ستة عشر الف قتيل خلال السنوات الست الماضية . وانهار اقتصاد الجزيرة حيث ارتفع عدد العاطلين الى (١٦) بالمائة من السكان البالغ عددهم (١٦) مليون نسمة ، وارتفع التضخم الى (٢٠) بالمائة وكذلك عجز الميزانية حيث بلغ (٤٢٨) مليار روبية او ما يعادل (١٠ر٧) مليارات دولار . بعدما تقلص عدد السياح في السنوات الاخيرة ليصل الى (١٨٠) الفا في العام الماضي . وهبطت صادرات الشاي والمطاط التي تؤلف ثلث العائدات من العملة الاجنبية .

■ مغادرة القوات الهندية ■

وتوقع المراقبون ان تخف حدة المعارك ويصار الى حل المشكلة التاميلية بالطرق السلمية بعدما انتخب رئيس جديد لسيري لانكا (بريماداسا) في ١٩ كانون الاول ١٩٨٨ خلفا لجيلاوردين ، ٨٢ عاما ولاتفاق نيودلهي وكولومبو على مغادرة القوات الهندية البلاد قبل نهاية العام ١٩٨٩ .

الا ان الاوضاع ما تزال سيئة ، وليست هناك اية بادرة في الافق تشير الى احتمال تسوية المشكلة في القريب العاجل .

■ اغتيال انديرا غاندي ■

وفي الهند وقعت احداث خطيرة خلال الثمانينات ، ابرزها اغتيال رئيسة الوزراء انديرا غاندي عام ١٩٨٤ اثر اقتحام القوات الهندية لاقدس معبد لدى السيخ في ولاية البنجاب الذين يطالبون بحكومة مستقلة منذ اندلاع الاضطرابات الطائفية فيها عام ١٩٨٣ .

وانتخب حزب المؤتمر الحاكم نجلها (راجيف) لتولي رئاسة الحكومة والحزب . واثر ذلك جرت انتخابات عامة في الهند فاز فيها حزب المؤتمر باغلبية ساحقة اذ حصل على (٤١٥) مقعدا من اصل (٥٤٥) .

إلا ان الحزب مني بهزيمة كبيرة في الانتخابات التي جرت في ٢٤ تشرين الثاني الماضي ، حيث هبطت اغلبيته الى (٢٠٧) فقط . وعلى الرغم من ان حزب راجيف ظل اكبر قوة برلمانية الا ان حزب الجبهة القومية تولى تاليف حكومة اقلية برئاسة براتاب سنغ (٥٨ عاما) تتمتع بتاييد ثلاثة احزاب حزبين شيوعيين واخر هندوسي متطرف

وبذلك تنحى حزب المؤتمر عن الحكم لاول مرة منذ (٤٢) عاما عندما استقلت الهند ، باستثناء عامين حكمت فيها المعارضة اواسط السبعينات ، وقيل ان هزيمة حزب المؤتمر تعود الى فضيحة وجهت لحكومة راجيف عن صفقة سلاح مع شركة سويدية بقيمة (٤ر١) مليار دولار .

ويعتقد المراقبون ان الهند تمر لاول مرة في تاريخها بفترة سياسية حرجة لان العديد من المواقف السياسية للجبهة الوطنية تتناقض مع الاحزاب المؤيدة .

■ ثورة الربيع في الصين ■

اما الصين ، اكبر دول العالم مساحة ومكانا فقد طبقت العديد من الاصلاحات الاقتصادية في عهد رجلها القوي (دنغ تشاو بنغ) . وانتهزت امريكا فرصة برود العلاقات مع الاتحاد السوفيتي فسعت الى توسيع علاقاتها الاقتصادية معها ، حتى بلغت ثلاثة عشر مليار دولار عام ١٩٨٨ . ولم تتردد واشنطن في تزويد بكين ببعض التكنولوجيا العسكرية بما يضمن وقوفها امام موسكو . في حين قدر قيمة التبادل التجاري بين موسكو وبكين بما لا يزيد عن ثلاثة مليارات دولار العام الماضي .

إلا ان اللقاء التاريخي الذي تم بين زعيمي اكبر بلدين شيوعيين في بكين ايار الماضي ، وهو الاول من نوعه منذ عام ١٩٥٩ عندما نشب الخلاف العقائدي بين الطرفين ، قد يمهد الطريق امام ازدياد التبادل الاقتصادي والتجاري بينهما .

ففي لقائهما غورباتشوف و(دنغ) تم التوقيع على عدد من الاتفاقات الخاصة بالتعاون الاقتصادي الفني والثقافي وغيرها .

وعندما وقعت الاضطرابات الطلابية في ربيع عام ١٩٨٩ واستمرت بضعة اسابيع تمكنت بعدها القوات العسكرية الصينية من سحقها ووقوع عشرات القتلى والجرحى ، تردت العلاقات بين الصين وامريكا والغرب عموما ، فقد احتج الاخيرون على مكافحة التظاهرات السلمية التي كانت تطالب بالاصلاح السياسي بالقوة .. وعلقت المساعدات التي كان يقدمها الغرب الى الصين .

ويبدو ان تلك التدهور توقف مؤخرا بعد قيام بعض المسؤولين الامريكيين بزيارة بكين في محاولة لترميم العلاقات المتصدعة واعادتها الى حالتها الطبيعية ، لان سوقا ضخمة كالصين لا يمكن ان تفرط بها امريكا .

■ اليابان : تبدلات سياسية ■

وشهدت اليابان في السنة الاخيرة من عقد الثمانينات تبدلات سياسية نجمت عن فضائح تورط بها اقطاب الحزب الليبرالي الحاكم . فقد اكتشف ان العديد منهم تسلم رشاوى من شركة ريكروت ، الامر الذي ادى الى سقوط حكومة (نوبورو تاكيشيتا) اواخر ايار الماضي ، اعقبه (سوزوكي اونو) بتاليف وزارة ثانية استقالت في تموز بعد ظهور ارتباط رئيس الوزراء بعلاقات عاطفية مع فتيات البارات .

واضطر (اونو) الى الاستقالة بعدما مني الحزب الحاكم الاشتراكي بهزيمة . فقد فقد الحزب الليبرالي اغلبيته من (١٤٢) الى (١٠٩) مقاعد من اصل (٢٥٢) وارتفعت مقاعد الاشتراكيين الى (٦٠) مقعدا . مما يعني ان اي قانون لا يمكن ان يوافق عليه مجلس الشيوخ من دون حصول الحزب الليبرالي على اصوات الاحزاب الاخرى . ولابد لكسب الاصوات من ثمن ربما يكون على حساب منجزات الحزب الحاكم .

وتولى توشيكي كيفو (٥٨ عاما) وزير التعليم السابق رئاسة الوزارة الثالثة في ٨ آب الماضي بعد اقتراع اعضاء الحزب على مرشحين اخرين نافساه في العملية التي هي المرة الاولى في تاريخ الليبراليين منذ توليهم الحكم في اليابان في اعقاب نهاية الحرب العالمية الثانية .

■ جوزيف ملكون ■

■ قالت الصحافة العالمية ■

■ الايكونومست ■

اليسار الاوربي يعيد النظر بايديولوجيته





لم يستثن المد العارم من حركة التغيرات التحررية لاوربا الشرقية شيوعيي اوربا الغربية .. اذ يبدي شيوعيو ايطاليا ، الذين اعتادوا التفكير بقدرتهم على تعليم رفاقهم في اوربا الشرقية امرا او امرين عن الاصلاح ، يبدون اندفاعا وجلا من اجل البقاء ..

في اواخر الشهر الماضي اجتمع اكثر من (٣٠٠) عضو من اعضاء اللجنة المركزية على مدى اربعة ايام ، ناقشوا خلالها –بوجع– مستقبل الحزب ... ويراهن اليوم على اسم الحزب الذي يرغب امينه العام السيد (اخيل اوكشيتو) في تغييره ... لقد وضع السيد (اوكشيتو) الاعوام الثمانية والستين للتقليد موضع الشك بالاقتراح في ادخال التعديلات على اكبر حزب شيوعي في اوربا الغربية ، في ظل شعار جديد وقاعدة انتخابية واسعة .

ويعتقد السيد (اخيل اوكشيتو) بأن الحزب قد يضع نهاية لاعوامه الثلاثين في موقع المعارضة ، والبدء بحلف (جناح اليسار) الواسع تكون له القدرة في محاولة الحصول على حكومة بجدارة ..

وقد برز اقتراح السيد (اوكشيتو) المفاجيء للسلطة التنفيذية للحزب وللصحافة ، بعد استشارة اثنين من اشتراكيي اوربا الغربية هما السيد (نيل كينوك) زعيم حزب العمال البريطاني والسيد (ويلي برانت) المستشار الديمقراطي الاشتراكي السابق لالمانيا الاتحادية ..

والآن بعد ان وضع السيد (اوكشيتو) منصبه ومصداقيته مكشوفة للعيان ، يعتمد اليوم على واحد من اقدم تقاليد الشيوعية – نظام حزب قوي – ليحظى بمساندة صفوف جماهير الحزب قبل انعقاد المؤتمر الخاص للحزب في بداية السنة الجديدة .

ترى هل استخف السيد (اوكشيتو) في تقدير قوة معارضته ؟ لقد وافقت اللجنة المركزية على مقترحه الخاص في تحويل الشيوعية الايطالية الى قوة سياسية جديدة ، باغلبية ثلثي الاصوات وغياب (٣٤) شخصا .. إن التصويت العلني والصدع الموجود في الحزب الذي كشف عنه لم يسبق لهما مثيلا ... وعلى الرغم من تهنئة السيد (اوكشيتو) ورجاله لانفسهم بهذا العرض من الانفتاح ، بقي مسوّغ قلقهم قائما ... فاعداؤهم الان من بين كبار اعضاء الحزب وبضمنهم سلف السيد (اوكشيتو) السيد (اليساندرو ناتا) رئيس الحزب ، مايزال لكلمتهم وزن وتاثير بين الاعضاء الـ (٤ر١) مليون للحزب ، الذين معظمهم – وفقا لاحصاءات الحزب – فوق سن الخمسين ..

ليس فقط شيوعيو ايطاليا وحدهم الذين ساورتهم الشكوك عما سيؤول اليه مستقبل الشيوعية ... فهذا زعيم الشيوعية الفرنسية السيد (جورج مارشيه) يبدي تحفظا واضحا .. بينما عبّر احد كبار الشيوعيين في اوربا الغربية هو السيد (سانتياغو كاريللو) عن قلقه بشان الخطط الرامية الى تحويل حلف (جناح اليسار) الاسباني المهيمن شيوعيا الى حزب غير شيوعي ...

ويفضل الزعماء الاصغر سنا في كل من ايطاليا واسبانيا تغيير الاسم لثقتهم العالية في الفوز ... لذا يستطيع السيد (اوكشيتو) الاعتماد على المساندة المعنوية لبعض الاحزاب الصغيرة في اوربا الغربية .

وقد ابدى زعيم الشيوعية في السويد السيد (لارس ويرنر) اقتراحا بتغيير الاسم لحزبه .. وترددت نداءات مماثلة في مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني – المنقسم – ولكن نظرا لقلة عدد اعضاء الحزب الشيوعي البريطاني – حوالي الف شخص – فلن يلاحظ اي شخص تغيير الاسم ..

■ ترجمة : خلود العبيدي

في ضوء الانجازات العلمية والعسكرية العراقية الكبيرة

قراءة جديدة في ميزان القوى الاقليمي

■ نصير نوري محمد ■

لم يعد هناك من شك في ان النظام السياسي الدولي المعاصر يعكس اهتماما متزايدا لوحداته على اختلاف انماطها العقيدية والسياسية وتباين امكاناتها ومواقفها داخل النظام بموضوع الامن القومي. فلا نكاد نسمع تحليلا لمواقف او سياسات احدى الدول، الا ونجد مفهوم الامن القومي والمصلحة القومية يقلف الافكار الرئيسة لهذا التحليل. والامن القومي مفهوم «نسبي» «تكتنفه» «ديناميه» «عالية» و«انعكاسية» «حركية موصوفة الملامح والابعاد»، فضلا عن كونه ظاهرة مجتمعية متشابكة متعددة الابعاد (جيو - بوليتيكية) واقتصادية واجتماعية وسياسية وعسكرية. تستدعي العناية على مستوى فائق، لا على مستوى الاهتمامات العملية والاكاديمية حسب. بل على صعيد تجسيد هذه الاهتمامات في حركة صانع القرار السياسي على تباين الظروف واختلاف الامكانات والوسائل اللازمة لنقله الى جادة الواقع العملي الملموس والمؤثر.

وعلى الرغم من ادراكنا الموضوعي لشمولية «الامن» وتعدد مظاهره وابعاده. فالحقيقة التي لايمكن اغفالها ان المسالة العسكرية او «الامن العسكري» انما تعد المحور الاساسي والدعامة الموضوعية التي لابد منها لتحقيق قدر معقول من النجاح لاية سياسة امنية تتمتع بخصائص العقلانية والموضوعية. فالامن القومي لاية دولة لايستقيم من دون قدرة عسكرية مؤثرة. والقدرات العسكرية ماتزال وستبقى اداة الحسم في السياسة الدولية، لاسيما عندما تعجز الوسائل الدبلوماسية عن حماية المصالح الاساسية المشروعة للامن القومي.

وتاسيسا على جملة الحقائق الآنفة وفق ماتطرحه من اشكاليات عملية وانماط حركية، وتناغم مع خصائص التوتر والاضطراب وسرعة التغيير والتبدل التي يتميز بها عالمنا المعاصر، ونظرا لما تفرضه الظروف والاعتبارات الوطنية والقومية، يجيء الاعلان العراقي عن اطلاق منظومة «العابد» الصاروخية الحاملة للاقمار الصناعية. وتطويره لصواريخ ارض - ارض لمدى الفي كيلومتر ليستوعب جملة المتغيرات الآنفة ويستجيب لحقائقها الموضوعية. ويستكمل بذلك احكام الحلقات العلمية والتقنية العراقية ويكون دافعا الى مستويات متقدمة تتداخل فيها معطيات التاثير والتفاعل لتشكل كلا متكاملا لايرمي الى الحفاظ على ميزان القوى القائم حسب، وانما الى اعادة فرضه وتقويمه بالقدر الذي يتيح للعراق والامة العربية تسيير سياسات امنية ناجحة وقادرة على استيعاب وتقييد حركة القوى الاقليمية المعادية، ناهيك عن ملاحقة خصائص التبدل والتطور التي تكتنف نمط الاداء السياسي والعسكري للقوى الكبرى في منطقة بالغة الاهمية (جيو - ستراتيجيا) واقتصاديا وعسكريا كمنطقتنا العربية.

ومن هنا فان الاجابة الآلية على تساؤلات عديدة تثار حول اهمية ولوج العراق ميدان الفضاء مجسدا ببناء منظومته الصاروخية «العابد» الحاملة للاقمار الصناعية. وتمكنه من ناصية تقنية الصواريخ ذات المدى البعيد ممثلة بصاروخ «تموز/١» نقول ان الاجابة على هذه التساؤلات تنطلق من حقيقة اساسية مبعثها ان العراق والوطن العربي عرضة منذ القدم الى تهديدات دائمة ينبغي التحصن من تاثيراتها ومواجهتها بكل الوسائل المتاحة القادرة على اعادة ترتيب ميزان القوى الاقليمي لصالح الامة العربية.

بيد انه يمكن تسيير هذه الاشكالية بمجمل ما تطرحه من خصائص حركية وانماط تاثيرية، استنادا الى طبيعة مصادر التهديد واشكاله، لكونها تجسد مجتمعة على اختلاف دوافعها ووسائلها ماهيات التوازن الاقليمي في المنطقة العربية مثلما ياتي:

■ ان التعرض للعراق من جانب ايران ودخولها في حرب طويلة معه، يستند الى العديد من الاسس وفي طياته الكثير من التفسيرات والمخاطر التي تهدد الامن القومي العربي فالعراق هو الدولة العربية الخليجية ذات القدرات المتميزة سياسيا واقتصاديا وعسكريا وبشريا. وان الاطاحة به - وفق المنظور الايراني - تعني ان منطقة المشرق العربي ستكون مستباحة امام الخطر الايراني. وتلك حقيقة لم تعد اليوم محل شك او محض تكهنات، بل ظهرت واقعا ملموسا جسدته احداث السنوات الثماني الدامية التي استغرقتها الحرب العراقية - الايرانية. مجمل تاثيراتها الامنية والاقتصادية على دول المنطقة.

وعلى ضوء ذلك، اصبح جليا ان سعي العراق لتعديل موازنات القوة لصالحه مع ايران قد مثلت مطلبا ملحا يستجيب لدواعي امنه الوطني وامن الامة العربية على وجه العموم. ولقد بدا واضحا ان قدرة العراق على استحضار عوامل قوته، ومنها سعيه الحثيث لولوج ميدان الصناعات العسكرية المتطورة، وبالذات في مجال تصنيع المنظومات الصاروخية المتطورة، كانت من العوامل الرئيسة لانهاء الحرب لصالحه.

ان مراجعة سريعة لملف الحرب العراقية - الايرانية، يكشف لنا بوضوح ان امتلاك العراق لمنظومات الصواريخ البعيدة المدى واستخدامها ضد ايران في الربيع الاول من عام ١٩٨٧ كان من ابرز العوامل التي اسهمت في تشجيع التحركات المعارضة لانهاء الحرب داخل ايران وخارجها.

فلقد شكلت عمليات «القصف الاستراتيجي» المتبادلة بين العراق وايران في ما عرف بـ «حرب المدن» وما تضمنه من هجمات صاروخية شديدة لم يسبق لها مثيل تعرضت اليها اثناء تلك الجولة العاصمة طهران وغيرها من المدن الايرانية الرئيسة من جانب القوات العراقية، نقطة الانطلاق بالنسبة للنشاطات المعارضة للحرب داخل ايران وخارجها، الامر الذي دفع القيادات الايرانية الى اعادة النظر بالكثير من حساباتها ومواقفها السابقة.

ومن هنا فقد اصبح جليا ان الصواريخ العراقية البعيدة المدى، متناغمة مع تطور مستوى الاداء القتالي للقوات المسلحة العراقية. وتعاظم قدراتها التسليحية الذي تجسد بوضوح اثناء معارك التحرير الكبرى «رمضان مبارك» و«توكلنا على الله» بجولاتها الاربع، قد اسهمت والى حد بعيد في اعادة ترتيب ميزان القوى «الاستراتيجي» لصالح العراق، وفرضت على ايران طريق السلام بعد كثير من الرفض والتردد والمناورة.

واذا كان الميل الواضح في موازنات القوة لصالح العراق قد حسم الحرب وفرض طريق السلام، فان اقرار هذا السلام وترسيم اسسه وشروطه الموضوعية عبر اتفاقية سلام شاملة ودائمة لن يخرج باي حل من الاحوال على تاثير موازنات القوة واشكالياتها العامة، هو الامر الذي تطرحه بوضوح، اكثر من اي وقت مضى، الانجازات العلمية والتسليحية العراقية الاخيرة.

ان معادلة الحسم العسكري بالانتصار، كما ان اقرار السلام باستثمار قوة الحسم العسكري انما هي مسالة معروفة، بجملة مداخلاتها وانماط تطبيقها في التعاملات الدولية. وان العراق اذ يخوض الصراع العلمي بكفاءة عالية انما يهدف من ذلك الى ترصين اسس السلام وتوفير فرص افضل لتحقيقها. فمنظومة «العابد» الصاروخية والصاروخ «تموز/١» مضافة الى صواريخ التقاطع «الفاو/١» وطائرات الانذار المبكر «عدنان/١» قد اسهمت والى حد بعيد في ترصين استراتيجية الدفاع العراقية، عندما حسمت وبشكل جدي اشكالية التوازن الاقليمي ومداخلتها لصالح العراق والامة العربية، وهو الامر الذي يعني عمليا تقييد حركة المناورة امام النظام الايراني وجعله «قانعا» اكثر من اي وقت مضى بجدوى السلام وايجابياته بعد ان سدت بوجهه طرق الحرب ومسالكها.

■ على الرغم من كون التهديدات التي تواجهها الامة العربية هي تهديدات موضعية تستهدف جزءا منها او بعض اجزاء. الا ان المخطط العام يرمي الى زعزعةوتقويض كيان الامة بكامله. وهذا ما يجسده المخطط الصهيوني متناغما مع المخطط الايراني من حيث الدوافع والاهداف.

فالتهديد الصهيوني ينبع اساسا من اختلال التوازن في القوة العسكرية بين الكيان الصهيوني والدول العربية، وهذا الاختلال من صنع الولايات المتحدة الامريكية والقوى الدولية الاخرى. فضلا عن ضعف العمل الجماعي العربي من اجل اجبار الدول المصدرة للسلاح على ضرورة الحفاظ على معادلات التوازن في المنطقة - لذا فان البديل العراقي مجسدا ببناء قوات عسكرية ضاربة قادرة على الردع

وفرض الارادة العربية لحسم الصراع في صالحها، يعيد من جديد ترسيم التوازن و«كيفياته»، بعد ان اختل ولزمن طويل لمصلحة الكيان الصهيوني وحلفائه.

لقد بدا واضحا، منذ الشهور الاولى لاندلاع الحرب العراقية - الايرانية ان المصادر الصهيونية العسكرية والسياسية والاكاديمية، لم تتوقف عن التطرق باهتمام بالغ الى قضية الجبهة الشرقية. الامر الذي شكل احد الاسباب الجوهرية لاقدام الكيان الصهيوني على عقد صفقاته العسكرية مع ايران.

وبات هذا الاهتمام يمر في اللحظة الراهنة باهم مراحله حيث توقف القتال وبدات مرحلة السلام. الامر الذي يعني تحرير القدرات العراقية ودخولها في دائرة الصراع العربي - الصهيوني وبصورة قادرة على تغيير موازين القوى لصالح الامة العربية.

وطبقا للمصادر الصهيونية فان التركيز الصهيوني على قدرات الكيفية والكمية العراقية يمر عبر ثلاثة جوانب عسكرية رئيسة برزت خلال الحرب ومثلما ياتي :-

■ تطور مستوى الاداء القتالي لتشكيلات الجيش العراقي، وتطور قدراته «اللوجستية» وبالذات قابليتها على (صعيد النقل وتحويل القطعات المقاتلة من جبهة الى اخرى. اذ بوسعه نقل معدات من قوات الدبابات والمدرعات خلال اثنتي عشرة ساعة الى خطوط المواجهة الامامية على الجبهة الشرقية).

■ الخبرات الهائلة التي اكتسبها سلاح الجو العراقي (وقدرته على قصف اهداف يزيد مداها على اي هدف داخل الكيان الصهيوني وتزويد الطائرات بالوقود في الجو).

■ اما الجانب الاهم من الاهتمامات الصهيونية فيتركز على القدرات الصاروخية العراقية (ارض - ارض) (التي بوسعها تهديد واصابة الاهداف الصهيونية بصورة تامة). ولقد تجلى الاهتمام الصهيوني بالقدرة الصاروخية العراقية عبر تبني هذا الكيان لاستراتيجية بعيدة المدى كشف الجنرال (دان شومرون) رئيس اركان الجيش الصهيوني عن ملامحها الاساسية وفق الترتيب الآتي

* ضرورة متابعة تطورات وجمع المعلومات المتوافرة حولها.

* تطوير وسائل قتالية متطورة كفيلة بتدمير هذه الصواريخ.

* انشاء جهاز دفاع جوي فعال.

* تطوير صواريخ مضادة للصواريخ البعيدة والمتوسطة المدى.

لقد نقل تطوير العراق لمديات صواريخ ارض - ارض لالفي كيلومتر «تموز/١» القلق الصهيوني الى مدياته القصوى. معبرا عن ذلك بالعديد من التصريحات المتشنجة والمنفعلة. حيث اشارت هذه التصريحات بوضوح الى ان واقعا جديدا قد فرض على مسرح التوازن الاقليمي لصالح العراق. اما بالنسبة للمنظومة الصاروخية «العابد» فقد ادرك الصهاينة تماما ان هذه المنظومة قد كسرت قاعدة احتكارهم لوسائل عسكرية متطورة حرصت الولايات المتحدة على حصر تقنياتها بالقوات الصهيونية تحديدا.

ان اعلان العراق عن هذا الانجاز، وبالاضافة الى فرضه امرا واقعا وترتيبا جديدا لموازين القوى، يشكل من وجهة اخرى تنفيذا لسياسة الردع العراقية والعربية عموما بطريقة عملية.. لان الردع يعني استخدام وسائل القتال لمنع القتال. وهذا يعني زوال حالة الردع من جانب واحد لصالح الكيان الصهيوني. ودخول المنطقة مرحلة الردع المتبادل، حيث تجيء منظومة «العابد» لتقف في مواجهة الصاروخ الصهيوني (شافيت/١) ولتحجم من قدراته وتقيد المبادرات والحركة الصهيونية الى حد بعيد. حيث وضع الامة العربية في كفة متوازنة في مقابل التطور التقني الصهيوني لغزو الفضاء وتهديد الاقطار العربية.

■ واذا كانت الانجازات العلمية والتكنولوجية، العسكرية العراقية الاخيرة قد اعادت ترسيم حدود الامن العربي ورتبت اولوياته وانماطه. ونقلت وسائل حركته الى مديات مرموقة بما اعاد فرض توازنات جديدة على المسرح الاقليمي بجملة اعتباراته وخصائصه المعروفة. فان مثل هذه الانجازات - في اعتقادنا - قد افضت عمليا الى توصيف جديد للقدرات العربية. وافرزت اشكاليات جديدة وانماطا حركية مرسومة لصالح حماية المصالح الاساسية للامن القومي العربي على الصعيد الدولي

ان الحقيقة الجوهرية التي آلت اليها الاحداث والخبرات المعاصرة للامة العربية قد اكدت بما لايقبل التاويل اشكالية فقدان الامن العربي في ترتيباته واطره. العامة منها وحتى التفصيلية. خطوط التواصل والتوازن مع خطوط الامن الدولي باطاره الشمولي. لابل ان هذا الاخير كان يلقي بظلاله على مسرح الاحداث العربية ليقوض من مستويات وحدود الامن العربي. مستثمرا بذلك حالة التخلف «التكنولوجي» للعرب. وضعف قواعد العمل الجماعي العربي. الامر الذي جعل الامن العربي مستباحا امام التهديدات الدولية للقوى الكبرى باعتبارها الاقوى عسكريا. وبالتالي الاكثر تاثيرا في التفاعلات السياسية الدولية بنوعيها الاقليمي والدولي.

واذا كان البعض يرى ان الاحداث والتطورات الكبيرة التي شهدها مسرح السياسة الدولية بفعل الاحداث في اوربا الشرقية، وتواصل خطوط الوفاق (الجديدة) بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وبالتالي بين حلفي (وارشو) و(الاطلسي) قد هيات فرصا جديدة للسلام العالمي الاشمل. فاننا - نقول - انه بصرف النظر عن شعارات السلام التي ترفعها القوى الكبرى هنا او هناك. فان خبرتنا العربية المعاصرة متناغمة مع العديد من شواهد التاريخ القريب تؤكد عكس ذلك - وعلى هذا بات لزاما على الدول العربية بناء القوة العربية المسلحة القادرة على ردع التدخلات او (المداخلات) الدولية. عن طريق ترسيم وتوصيف جديد للقدرات العربية ونقلها الى مساحات واسعة وبقدرات تاثير عالية قادرة على نقل انثقل العربي والاطاريح العربية الى جادة المصداقية والصواب. وهو الامر الذي تكفل العراق. بانجازاته العلمية والتكنولوجية والعسكرية. بتحقيق البنى الهيكلية الاساسية له (اي للامن العربي) استعدادا لمراحل ذات مستويات ابعد في الردع والتاثير.

بيد اننا في الوقت الذي حاولنا فيه ترسيم مستويات التوازن الاقليمي في المنطقة العربية في اعقاب النجاحات العلمية والعسكرية العراقية التي اعادت ترتيب معادلات القوى الاقليمية من جديد. نجد لزاما علينا الاشارة الى ان الانجازات العسكرية والعلمية العراقية الاخيرة لايقتصر مدى تاثيرها ومردوداتها على معادلات التوازن الاقليمي بصيغته العسكرية حسب. بل انه يتعدى هذا الاطار ليتلبس المعنى الشمولي العام الذي ترتبه موازنات القوة الجديدة. من حيث تدعيم «القدرة العربية» على شتى مستوياتها وانماطها الحركية. لتضاف الى مستويات «القوة» التي بلغتها. فالقدرة هي الاطار الشمولي والسوقي الاعم الذي تنصهر في مستلزماته وشروطه ومعطياته جميع انواع «القوة» منفردة: لتحتويها مجتمعة في اطار سوقي اشمل قادر على توظيف مقومات القوة العربية وتاشير مستويات فعلها الموضوعي. وصولا للقدرة العربية في التاثير الاعم والاشمل.

بيد انه يمكن تاشير معطيات الانجازات العراقية الاخيرة بضوء هذه الاشكالية مثلما ياتي

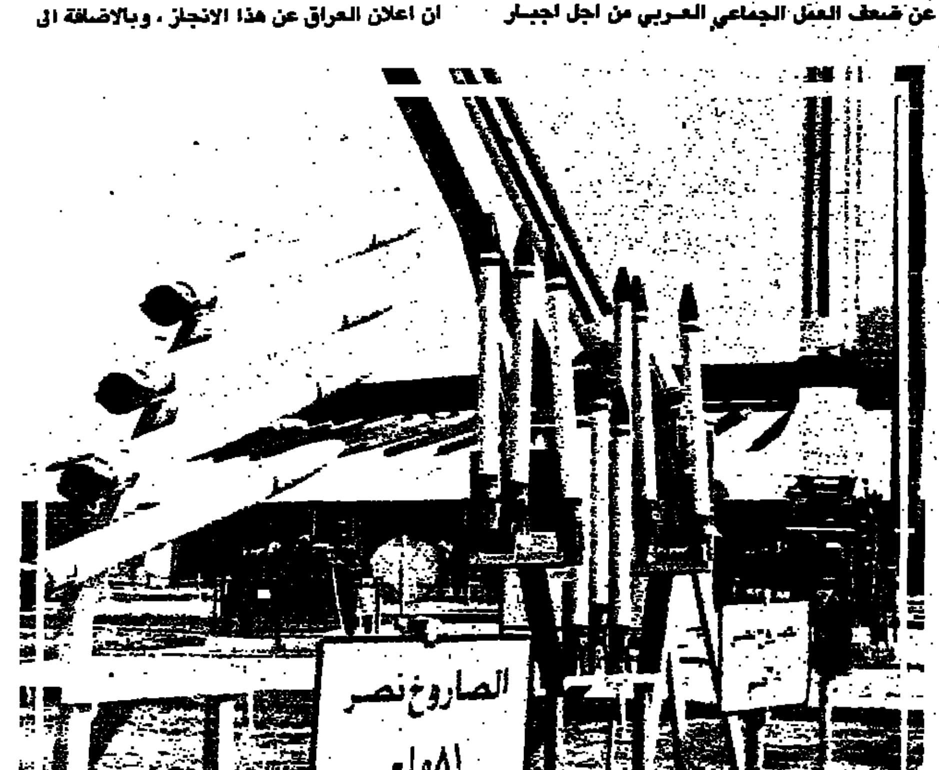
■ ان الابعاد الامنية والسياسية التي تؤشرها الانجازات العراقية الاخيرة تؤكد ان العراق اصبح بعد الآن قادرا لا على الدفاع الكفوء عن مصالحه الوطنية والقومية حسب. بل على تقييد مبادرات القوى المعادية وتحييدها في حركتها ايضا. بكل الوسائل والسبل المتاحة بما فيها الوسائل العسكرية. وعلى هذا فقد اكتسب الامن العربي دعامة موضوعية كبيرة ضد التهديدات الاقليمية والدولية. تناغمت بطبيعة الحال مع تصاعد كبير في القدرات السياسية العربية الهادفة الى نقل المطالب العربية الى حيز الواقع العملي الملموس.

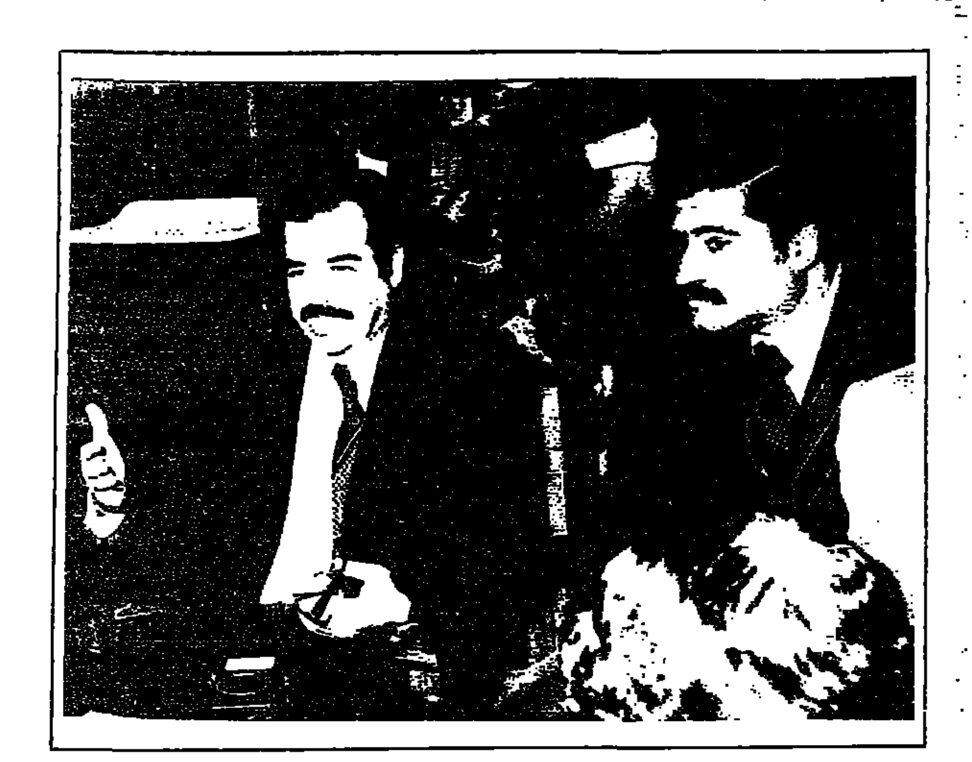
■ ان دخول العراق والامة العربية عصر الفضاء يعني من وجهة شمولية استكشاف مجالات وافاق جديدة للتنمية الاقتصادية خدمة للاهداف الوطنية والقومية. اذ بالاضافة الى جملة مزاياها الاقتصادية المباشرة. فان الانجازات العراقية قد رصنت واكسبت حق العرب في التنمية قدرة مضاعفة مدعومة بسلطان العلم.

■ ان الانجازات العراقية الاخيرة. قد اعادت من جديد ترسيم حدود ومعايير «التكنولوجيا» المتقدمة، لاسيما «تكنولوجيا الفضاء» التي ظلت حكرا على الدول المتقدمة وحلفائها الاقليميين. الامر الذي كسر هذا الاحتكار وفتح ابواب التقنيات الحديثة امام الفكر العربي. ان ذلك يعني على وجه التحديد ردم الفجوة الحضارية التي طالما راهن اعداء الامة العربية عليها طوال سنوات الصراع السابقة.

واخيرا لابد لنا من القول ان هذه التجربة الفريدة في الوطن العربي ودول العالم الثالث انما تؤكد حقيقة مهمة، وهي ان هذه الانجازات العراقية الكبيرة ينبغي ان تحظى بدعم عربي اسلامي ومن قبل الدول النامية كافة للوصول الى حالة من التوازن النوعي «الاستراتيجي» في ميدان القوى في الصراع بين الامة العربية واعدائها. المتمثلة بالامبريالية والصهيونية العالمية المتحالفة مع الاطماع الايرانية التي تستهدف وجود الامة وحضارتها.

ولاشك في ان الاقطار العربية مدعوة بكل السبل المتاحة لدعم المسعى العراقي والمشاركة فيه. بغية الارتقاء به الى مراحل متقدمة اخرى خدمة للامة العربية ومصالحها الاساسية.





٣١-١٢-١٩٧٩

٣١-١٢-١٩٨٩

شيء من الحساب شيء من العتاب

■ نواف ابو الهيجاء

عشر سنوات مضت على الزيارة التاريخية التي قام بها القائد صدام حسين لدار الجماهير عشر سنوات وكلمات القائد في الاذهان والضمائر والعقول وفي كل سنة نحتفل بهذه المناسبة. كل على طريقته الخاصة وربما لجا بعضنا الى طرح الاسئلة على نفسه ماذا حققت خلال هذا العام ؟! ماذا نفذت من وصايا القائد في تلك الزيارة التاريخية

- هل كتبت بلا خوف وبلا تردد. وبلا خشية ان تكون السلطة راضية او غير راضية. عما اكتب ؟

- هل اهتممت بتربية «الاسم» ام بتنمية «الكمية» الغزيرة من الانتاج ؟!

- هل عملت على «نقد» الصديق قبل العدو بروح موضوعية ؟!

- هل قرات وعمقت معرفتي ؟!

- هل كان اهتمام الدائرة الاعلامية بي. وبما اكتب. عاملا من عوامل تطوير قدراتي «القلمية» ؟!

لاشك ان هذه السنوات العشر لم تكن تسمح. جميعها. لنا بان نكون كما نريد ان نكون. من حيث الاهتمام الجاد. الدائم بصناعة «الاسم» واحترامه.

ثمة ثمانية اعوام منها كُرست لمعركة الدفاع عن العراق وعن مصير الامة العربية. وثمة دواع. معروفة. لتكريس القلم في هذه المعركة. من حيث الحشد. والعمل على التعبئة. لكن هذه المهام. بدورها. لم تكن. في جميع حالاتها. تستوجب الابتعاد عن «الارقام والتواريخ» وتثبيت الوقائع والاحداث. وتحليلها. من المؤكد ان ظروف القتال والملاحم لم تكن تسمح لنا. احيانا. بان نغوص في التحليل. وان ندقق في «الارشيف». بل ان نعتمد على قدراتنا الذاتية وخزين اذهاننا. ومدى المتابعة اليومية للحدث. بل ان بعضنا كان يكتب ليواكب «الحدث» اليومي.. وان بعضنا قد لهث خلف الحدث.

لكن الحقيقة ينبغي ان تذكر.

- ان بعض الاقلام لم تتطور. رغم مرور السنوات العشر.. قيد انملة.

- وان بعض الاقلام قد تراجعت عن قدراتها المعروفة كما ان بعض الاسماء قد اختفت. مع مجيء عهد النصر والسلام.

نفهم. نحن. ان الكتابة «سلبا» ضد عدو امر ميسور. وبالمقابل فان الكتابة (ايجابا) في عهد البناء والسلام امر صعب. لانه يتطلب الكتابة بعقل «بارد» ولان المتلقي في زمن «المعارك» غير المتلقي في زمن السلام. وان كان الشخص واحدا.

صحيح ان المتابعة اليومية للحدث قد كانت لاتسمح لبعضنا ان يبحثوا في «العمق». واضطرت العديد منا الى «سلق» المادة الصحفية. من دون التركيز على «الاسم». وربما بدافع من امرين. او بدفع من كليهما الامر الاول - الاسهام في المعركة بالطاقة التي يملكها الكاتب والامر الثاني. نشر الاسم وتركيزه والحصول على البدل المادي.

هذا صحيح. لكن الصحيح كذلك هو ان ثمانية اعوام من التجربة العميقة العنيفة. في مواجهة الحرب العدوانية التوسعية. كانت كافية. واكثر من كافية لكي تظهر اقلام جيدة جديدة. ولكي تتطور الاقلام كانت تكتب قبل الحرب.

واذا ضربنا صفحا عن السنوات العصيبة فها قد مضى اكثر من سبعة عشر شهرا على النصر العظيم. وهي فترة كافية لكي تعود الاقلام التي تعودت الكتابة في درجة (الغليان) الى هدوئها. وقدراتها على الرصد الهادىء العميق. فهل هذا ما حدث فعلا ؟!

هي اسئلة مشروعة ينبغي على الزملاء الذين «يحترفون» الفعل الصحافي والاعلامي اليومي طرحها على انفسهم والاجابة عنها بروح موضوعية.

اما الدائرة الصحفية. والاعلامية ذاتها. فليس لها من عذر ان هي «قصّرت» في ابراز الموهبة المخططة الواعدة المحلية. وانصب اهتمامها عن الاسماء المعروفة «اللامعة» في دنيا الاعلام والصحافة العربية.

تستطيع ان نجد العذر لصحيفة او لمجلة عراقية اهتمت. كثيرا. بالاسماء العربية.. وهذا العذر موجود ونستطيع فهمه. ان في ظروف الحرب ام في ظروف السلام. خاصة وان العراق عراق العرب. وان المعركة معركة العرب. وان النصر نصر للعرب. وان التهديد كان ولما يزل تهديدا للكيان القومي لامة العرب. لكننا في الوقت نفسه لانجد عذرا لاية دائرة صحفية او اعلامية عراقية ان هي تغاضت او قصّرت في (ابراز) قدرة او موهبة مخططة وواعدة (محلية) بنفس الطريقة التي تهتم فيها بابراز القلم العربي الكاتب من حدود العراق.

ونستطيع ان نجد العذر لدائرة صحفية احجمت في فترة الحرب عن نشر «النقد» الصريح لبعض الدوائر والشرائح. والسلوكيات الجشعة والمظاهر الاجتماعية السلبية. لكننا. الآن. لانستطيع ان نجد لها اي عذر.

ونستطيع ان نفهم اعتذار دائرة صحفية او اعلامية عن نشر موضوع او اكثر قد يكون قاسيا في نقد سياسة بلد صديق للعرب. في الفترة الماضية. لكننا لانستطيع الآن ان نفهم هذا النوع من الاعتذار.

ان قائدنا صدام حسين قد اوصانا قبل عشر سنوات ان نكون موضوعيين. في النقد. وان ننقد الصديق ومواقفه قبل ان ننقد العدو ومواقفه ومثلما فعل ذلك. فانه اوصانا ان نهتم «بالاسماء» وان نحافظ على المستوى. ونطوره. واذا كان بعضنا قد جرى «خلف المادة». فان الظروف الآن تسمح لنا. كدوائر اعلامية وصحافية. ان نسحب البساط من تحت قدميه بان نجزل له العطاء حين يبدع. وبان نفهمه بان «الكمية» لا تعامل كما هي «النوعية». وبهذا نجعله يركز على «النوع» لا على «الكم».

الكاتب والصحفي انسان. ومواطن. له متطلباته واحتياجاته المشروعة.. وله ان يبحث عن تامين هذه الحاجات والمتطلبات بيد ان على المؤسسات الاعلامية والصحفية ان توفر له ما يجب بحيث لا ينبري غدا ليقول في معرض الدفاع عن «كثرة» ما يكتب وعن سطحية ما ينشر

- الحياة صعبة. ولي متطلبات يجب ان اوفرها لي ولاسرتي.

واذا كان لي ان اقول شيئا في هذه الذكرى. بعد مرور عشر سنوات على الزيارة التاريخية. ان رعاية القائد. شخصيا. للمبدعين والكتاب الصحفيين كانت طوال هذه المدة عاصما لهم لكي لا يقعوا في «المالوف» من المحذور. فهو لم يوصد الباب امام اي منهم. بل هو كان يتابعهم. يوميا. ويكرم من يبرز منهم ومن يبدع. وياخذ بيد من تحشره الضائقة في هذه الزاوية او تلك. وكل واحد منا لابد في قرارته ان يعرف هذه الحقيقة. ويذكرها.

واذا كان لنا. او لاي منا اي عذر في السابق. لكي يطرحه في وجوه محبيه الناقدين لما يكتب. ولما ينشر. فان الظرف الآن لايقدم له «منفذا» للتنصل من مسؤوليته الذاتية في تنمية قدراته وتخطيط مواهبه والاهتمام التام باسمه.. اي بنوع ماينشره لا بكميته.. وان الجانب (المادي) من المسالة لابد ان يجد طريقة الى الحل مادام اي منا قد جعله مسالة ثانوية. ومن لايريد ان يصدق فليس امامه الا التجربة. والا فهل حين وجدنا انفسنا نكتب «ونحن بعد صغار» كنا نفكر بالمردود المادي ؟!

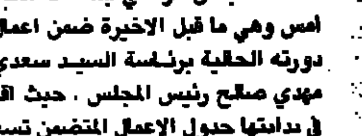
■ وهو يقترب من نهاية دورته الحالية المجلس الوطني يعدل قانون استغلال الشواطىء ■

السماح بانشاء الأبنية على جانبي النهر بمالا يؤثر على البيئة وانسيابية مجرى النهر





■ التصويت على مشروع قرار بشأن الطعن في أحكام الغرامة في الجنح ■



■ كتب ـ مجيد اللامي :

عقد المجلس الوطني جلسة له مساء امس وهي ما قبل الاخيرة ضمن اعمال دورته الحالية برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس . حيث اقر في بدايتها جدول الاعمال المتضمن تسع فقرات تتعلق بتعديل النظام الداخلي للمجلس الوطني . وتعديل قانون استغلال الشواطىء . والطعن في احكام الغرامة في الجنح . ومحطات الاستراحة على الطرق الخارجية . ومشروع نظام مركز صدام الاقرائي . وترقيم مدينة الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) . وكلمة السيد رئيس المجلس الوطني في نهاية الدورة ورفع برقية تهنئة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة العام الجديد .

■ ثم انتقل المجلس الى مناقشة البند الاول من جدول اعماله حيث تلا السيد سلطان عبدالقادر الشاوي رئيس اللجنة القانونية والادارية في المجلس الوطني تقرير اللجنة حول تعديل النظام الداخلي للمجلس الوطني الذي اشار الى ان ديوان الرئاسة قد بين انه بالنظر لضرورات المصلحة العامة فقد تنسب اعادة النظر في المادة (٢٢) من النظام الداخلي للمجلس الوطني وتعديلها على الوجه الآتي (المادة ٢٢ ـ اولا : لا يجوز لعضو المجلس الوطني الادلاء باية معلومات تتعلق بالوزارة او الجهة التي يعمل فيها الا باذن من رئيس المجلس .

ثانيا : ولا يجوز له في كل الاحوال الادلاء باية معلومات تتعلق بوزارته او الجهة التي يعمل فيها مما يقع خارج اختصاص المجلس او مما له اتصال مباشر او غير مباشر بالامن القومي للقطر)

كما ورد في تقرير اللجنة القانونية انه بالنظر لصدور قرار مجلس قيادة الثورة بعدد ٢٣٨ في ١٩٨٥/٢/١٨ المعدل للمادة (٨) من قانون المجلس الوطني حول موضوع اجراء التحقيق مع عضو المجلس الوطني ورفع الحصانة البرلمانية عنه كان هذا يستدعي حذف المواد (٢٧ . ٢٨ . ٢٩ . ٣٠) والفقرتين (ثانيا وثالثا) من المادة ٢٦ من النظام الداخلي للمجلس الوطني .

■ واوضح تقرير اللجنة ان هيئة رئاسة المجلس رات في وقته ان هناك ضرورة لدراسة النظام الداخلي لاجراء التعديلات الموجهة بناء على المستجدات التي حدثت في السنوات الماضية على تطبيقه .. فطلبت من اللجان الدائمة ابداء مطالعتها في التعديلات التي يمكن ادخالها على هذا النظام وقد اجابت بعض اللجان في المجلس على هذا الموضوع ويظهر ان لجانا اخرى لم تجب بتقديم مقترحاتها حوله .

■ وعند طرح الموضوع على بساط النقاش تحدث حوله عدد من السادة الاعضاء فقد ايد العضو طلال عاشور التعديل بينما طلب العضو فوزي المشهداني توضيحا في ما يخص ادلاء العضو بمعلومات عن طبيعة عمله او عمل المجلس .. كما تحدث العضوان حسين الجبوري وعدنان حسن هادي .. وطرح السيد امين سر المجلس الوطني تساؤلا على السيد رئيس اللجنة القانونية بعد ان تلا مضمون المادة (٥٠) من الدستور هل يصح ان تعدل مادة قانونية مادة دستورية ؟

وايد السيد رئيس اللجنة القانونية ما ذهب اليه السيد امين سر المجلس بعدها صوت المجلس على ارجاء مناقشة الموضوع لحين استكمال دراسته وحتى لا يقع المجلس في مشكلة دستورية

■ تعديل قانون استغلال الشواطىء ■

■ ثم ناقش المجلس الوطني مشروع تعديل قانون استغلال الشواطىء رقم ٥٩ لسنة ١٩٨٧ بحضور السادة عبدالحسين الشيخ علي وكيل امانة بغداد وممثلين عن وزارتي الزراعة والري والحكم المحلي .. اضافة الى السادة رؤساء اللجان القانونية والخدمات العامة والشؤون الزراعية والتجارية .

■ وقد تلا السيد خطاب عبدالكريم رئيس اللجنة الزراعية والتجارية في المجلس التقرير المشترك للجان .

واوضح التقرير تاييد اللجان الثلاث لمشروع التعديل المقترح وترى انه سيساهم في توسيع قاعدة استغلال الاراضي الزراعية الواقعة على شواطىء دجلة والفرات والانهر الرئيسة وروافدهما والبحيرات والخزانات والاراضي المجاورة من خلال انشاء البساتين والمشاريع والابنية بما لا يؤثر في انسيابية مجرى النهر . وان هذا التعديل ياتي منسجما مع امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بتشجيع اقامة المشاريع الصناعية ذات العلاقة بالانتاج النباتي والحيواني على احواض الانهر

■ واشار تقرير اللجان الى ضرورة قيام وزارة الزراعة والري بتحديد مجرى النهر والابعاد النهائية اللازمة لانسيابية الماء وامرار التصاريف العالية قبل نفاذ هذا التعديل والتنسيق مع وزارة الحكم المحلي وامانة بغداد وبما لا يتعارض مع التصاميم الاساسية للتخطيط العمراني وجمالية المدن بهدف التطبيق الامثل للتعديل وبما لا يدع مجالا للاجتهاد في تحديد الابعاد النهائية .

■ هدف التعديل ■

■ ويهدف التعديل كما بينت الوثائق المقدمة الى المجلس الى السماح بانشاء الابنية على جانبي النهر بما لا يؤثر على البيئة وانسيابية مجرى النهر

■ وبعد نقاش طويل من قبل السادة الاعضاء حول مشروع التعديل صوت المجلس بالموافقة على فقراته مع بعض التعديل الطفيف . حيث نص على الغاء المادة (٤) من قانون استغلال الشواطىء ذي الرقم ٥٩ لسنة ١٩٨٧ ويحل محلها ما ياتي

المادة (٤)

اولا ١ ـ يجوز انشاء البساتين والابنية والمشاريع الاخرى على جانبي النهر امام السداد النظامية او خلفها بما لا يؤثر في انسيابية مجرى النهر .

٢ ـ تحدد وزارة الزراعة والري مجرى النهر والابعاد النهائية اللازمة لانسيابية الماء وامرار التصاريف العالية

٣ ـ يسمح بزراعة المحاصيل الزراعية دون التقيد بالابعاد المحددة لمجرى النهر

ثانيا يخول وزيرا الحكم المحلي والزراعة والري وامين بغداد كل ضمن مسؤوليته بازالة المنشات التي تقام خلافا لاحكام الفقرة (اولا) من هذه المادة على نفقة اصحاب المنشات من دون تعويض عندما ترى هذه الجهات ان المنشا يعرقل مجرى النهر

ثالثا تستثنى المنشات السياحية المقامة او التي ستقام قرب شواطىء البحيرات من احكام الفقرتين (اولا وثانيا) من هذه المادة والتي تتوفر فيها الشروط الصحية والبيئية

■ الاعضاء يناقشون ... ■

■ وتحدث عدد كبير من السادة الاعضاء حول الموضوع فقد اسهم في النقاش (فواز دحام هليل . عماد عبدالسلام . نعمة عنون . عناد المعجل . نياب يونس العرسان . اشواق ابراهيم . رحيم الشمخي . هاشم محمد هاشم . ناجي ذياب . رفعة ابراهيم . غازي عبدالمجيد . خيري الحاج احمد . محمد البكاء . عبدالامير العوادي . فائق مكي . رشيد العبيدي . فوزي المشهداني . سعدون خليفة . طلال عاشور . محمد عيلان . علي تركي . عبدالرحمن خلف . صفاء العمر . عبدالله قادر . عبيد دخيل ...)

■ وقد انصب نقاش السادة الاعضاء على مفهوم الاراضي التي تقع خلف السدة النظامية او الجرف وان المادة الرابعة من قانون استغلال الشواطىء النافذ حاليا قد نصت على عدم جواز استغلال الاراضي المشمولة باحكام هذا القانون الا باستعمالات محددة

وقد اجاب السادة المسؤولون ممثلو الجهات المعنية على ايضاحات واسئلة السادة الاعضاء

■ فقد اكد ممثل وزارة الزراعة والري بان الوزارة قد قامت خلال عام ١٩٨٨ واستنادا الى التوجيهات برصد المقطع المكافىء لنهر دجلة ضمن حدود امانة بغداد حيث اعتمد هذا المقطع لتحديد المقاطع شمال وجنوب منطقة (سراي بغداد) ومن خلال هذا الرصد تم تحديد خطة التهذيب لنهر دجلة ضمن حدود امانة بغداد وقد انسحب هذا التوجيه على عموم عمودي نهري دجلة والفرات وتفرعاتهما وان الوزارة ومن خلال اجهزتها المختصة ستقوم بوضع دعامات تحدد خط التهذيب على الارض حيث سيكون هذا الخط هو الحد الفاصل لمقطع النهر الذي يستوعب انسيابية الماء للتصاريف الفيضانية

■ واضاف ممثل وزارة الزراعة والري قائلا ان الابعاد النهائية لخط التهذيب تختلف من موقع الى اخر تبعا لطبيعة المقطع وان التعليمات التي ستقوم الوزارة باصدارها في حالة اصدار التعديل المذكور ستحدد المسافة الواجب تركها بعد خط التهذيب لاغراض الصيانة وكري النهر وان هذه المسافات ستختلف من موقع الى اخر تبعا لظروف النهر والمنطقة .

■ الطعن في احكام الغرامة ■

ثم انتقل المجلس الوطني بعد ذلك الى مناقشة الموضوع الخاص بالطعن في احكام الغرامة في الجنح بحضور ممثل

عن محكمة التمييز حيث اوضح التقرير المشترك للجنتي الشؤون القانونية والادارية والخدمات العامة وشؤون

المواطنين في المجلس بان الطعن في قرارات المحاكم . يعتبر من المبادىء الاساسية في القضاء وان خضوع قرار القاضي المنفرد في محاكم الجنح قد يكون معرضا للخطا والصواب .

كما اوضح التقرير استضافة السادة جمال محمد مصطفى عضو محكمة التمييز والدكتور سليم حربة والدكتور حسن بشيت الاستاذ في كلية القانون واستطلعت اراؤهم بمشروع القرار المقترح .

وكانت وزارة العدل قد عرضت بان ثمة سلبيات افرزها التطبيق العملي للبند ثالثا من قرار مجلس قيادة الثورة

المرقم ١٠٤ في ١٩٨٨/١/٢٧ ومنها صدور احكام بالغرامة التي لا تزيد على مائة وخمسين دينارا ومعها حكم

بالتعويض بمبلغ باهظ حيث يعتبر في هذه الحالة وتطبيقا للبند المذكور هذا الحكم غير قابل للطعن فيه ويعتبر

مكتسبا درجة البتات بما ورد فيه من احكام مما يترتب على ذلك عدم جواز النظر في موضوع التعويض المغالى فيه

تمييزا . ازاء ذلك اقترحت الوزارة اصدار قرار من مجلس قيادة الثورة يقضي بالغاء البند ثالثا من قراره المرقم

١٠٤ في ١٩٨٨/١/٢٧ وبجواز الطعن في القرارات السابقة التي شملها حكم البند المذكور واكتسبت درجة البتات بموجبه خلال ثلاثين يوما من تاريخ القرار المقترح

■ تاييد مشروع القرار المقترح ■

ثم صوت المجلس بالاجماع على مشروع القرار المقترح باعتبار ان طرق الطعن في قرارات واحكام المحاكم هي

مبدا اساس يحميه القانون وان خضوع احكام قضاة الجنح في المحاكم لهذا المبدا هو من باب اولى لانها تصدر عن قاض

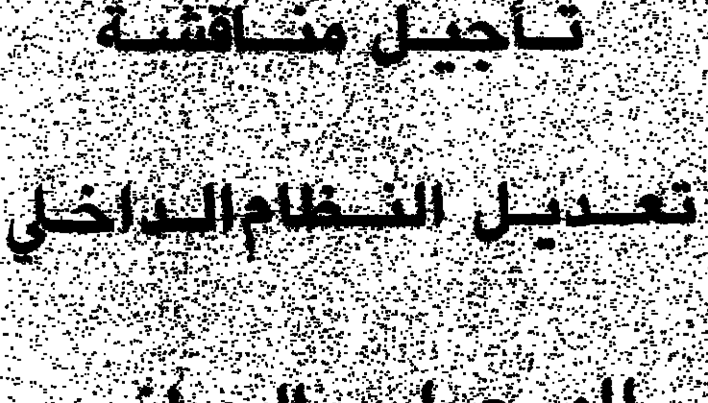
منفرد يكون عرضة في قراراته واحكامه للخطا والصواب وان تمييز تلك القرارات لدى جهة قضائية اعلى ضمانة

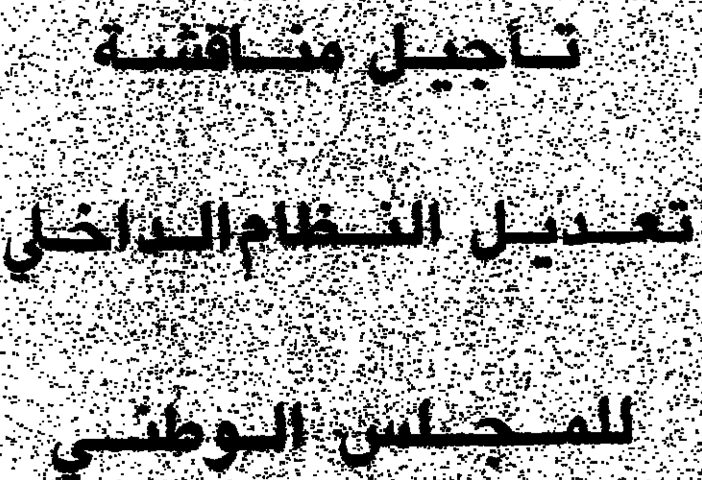
قانونية اكيدة لاطراف الدعوى المنظورة سواء كانوا اشخاص طبيعيين او معنويين وسواء كان الحكم بالغرامة او

بعقوبة سالبة للحرية لاسيما اذا ترتب على الحكم حكم بالتعويض او برد المال او المصادرة .

■ تصوير : رحيم حسن













ماوراء الأفق

الثقافة والعلم.. منظومتان للوعي

■ حمزة مصطفى

اسئلة كثيرة تطرح نفسها مع بدء دخول البشرية عقد التسعينات فالتسعينات ليست مجرد عقد في عمر الزمن بل هي جملة من التحديات وعلى المستويات المختلفة. ولعل من بين الاسئلة الحاسمة تلك التي تتصل بالثقافة ومكانة المثقف وطبيعة دوره في اطار متغيرات غير محسوبة في الغالب. ان سؤالا مثل ماذا يمكن ان يحصل بشأن الثقافة في التسعينات يطرح نفسه وبقوته فهل نحن بحاجة الى اعادة تصريف المثقف ام الاكتفاء بتحديد دوره من جديد في عجلة الحياة سريعة التغير؟ واذا كانت الثقافة صورة متقدمة من صور الوعي «الاجتماعي» فكيف نستطيع موازنة العلاقة بين ماسيحصل بوصفه نتاجا لمنجزات اخرى علمية او سياسية تحديدا وبين دور الثقافة؟ ان اي كلام عن دور المثقف ينبغي الايعزل عن مفهوم المثقف. فالثقافة «انتاج» بشري. والمثقف جزء من مجتمع ينتج ادواته المعرفية والمفاهيمية وصيغ علاقاته مثلما ان هذا المجتمع له «انجازات» لابد ان يكون وصفها الوحيد في التسعينات والقرن القادم علمية تحديدا خاصة وان البشرية ستدخل مرحلة الثورة التكنولوجية الثالثة ولم تعد المسألة على مستوى العلم مسألة انجاز بحدود. بل هي مسألة طفرات هائلة بدأت تفرض تأثيراتها على الفلسفات والافكار والايديولوجيات والمذاهب فراحت «تتساقط» امام حجم التحديات الاساسية مثل الانفجار السكاني، الجوع، نقص المياه المتوقع، استحداث انواع جديدة من مصادر الطاقة، تلوث البيئة: ظاهرة ارتفاع درجات حرارة الارض.. الخ.

ان المفارقة بين مستوى «الانتاج» الثقافي ومستوى «الانجاز» العلمي ستكون كبيرة بلا شك على مستوى العالم المتقدم. اذا كان الامر كذلك على مستوى العالم المتقدم فكيف يمكن ان تكون المفارقة على مستوى العالم الثالث؟ ان الامر هنا يتوقف على مستويين الاول: الاستجابة الفعلية لمستوى التحديات التي اشرنا اليها. الثاني: مقدار الانجازات العلمية التي ستتحقق خلال التسعينات

واذا طبقنا هذه الفرضية على مستوى ما يتحقق من انجازات واستجابة للتحديات في القطر فان دخول العراق مع بدء حقبة التسعينات عصر تقنيات الفضاء يعني ان الانجاز العلمي قد تقدم على «الانتاج» الثقافي ولكي يتوازن الانتاج الثقافي مع الانجاز العلمي فانه لابد من تنمية التفكير العلمي. اننا لانقصد بالمثقف لاغراض هذا التوصيف كل من تجاوز حاجز الامية. او كل من له اسهام في حقل من حقول الابداع..

ذلك ان (الامي) في اليابان مثلا ليس من لايجيد القراءة والكتابة بل من لايجيد استخدام (برمجة) الكومبيوتر.. اما التخلف فبات يعني في بعض الاقطار الاسكندنافية من يستخدم النفط والغاز دون الكهرباء في الحياة اليومية ومادمنا بصدد هذه النقطة وفي ظل انجاز علمي عراقي كبير كاطلاق منظومة (العابد) الصاروخية وما يترتب على انجاز ضخم من هذا النوع على مستوى من نقلة في الوعي والتفكير فانه لابد من اعادة نظر جذرية في الكثير من المفاهيم والصيغ في الثقافة والتربية والتعليم والسلوك ولانريد اللجوء الى الاحصائيات التي تؤكد المفارقة بين مابتنا عليه على مستوى الانجاز العلمي التقني وبين مازلنا عليه على مستوى انظمة الوعي الاخرى. ان البقاء في خانة «التخلف» على مستوى انظمة الوعي المعرفية بالنسبة للمثقف في العالم الثالث يضعه في حالة من الانسجام السلبي لانه يجد نفسه بلا دور، لانه ينتج بضاعة في مجتمع بات خارج الدور الانساني على مستوى العلوم.

لقد خرق العراق هذه القاعدة ومع ان الكبار يجتهدون على احتكارها وعدم السماح لبلد من العالم الثالث دخول ناديهم. الا ان خرق هذه القاعدة عراقيا وضعنا كمثقفين امام تحديات اساسية.. ولعل من الصعب تماما الحديث عن منظومتين للوعي متباينتين، منظومة الوعي الثقافي، ومنظومة (العابد) العلمية وحين اطلق منظومة وعي على تجربة (العابد) فانني لا انطلق، بذلك، من فراغ، لان التجربة بحد ذاتها نتاج تفكير خلاق من شانه تغيير بنية مجتمع سيكون قادرا على المجاجة في التسعينات ويعلي الاصوات. ان ارتياد الفضاء يعني الانشغال بقضايا كبيرة.. فهل يتغير خطابنا الثقافي؟ هل سنكون قادرين على الاضافة المبدعة في حقول الابداع ام ستظل همومنا صغيرة ومتصاغرة ولم تعد تليق بمثقف يفترض ان يتحدد دوره على مستوى الانجاز المتقدم لا الاستهلاك اليومي من ثقافات وافكار ومعلومات نتداولها دون ان تنشا بيننا وبينها علاقة جدلية تذكر؟.. هل سيتقلص حجم الوهم عند البعض من كتابنا وشعرائنا. ان عدم طبع مجموعة شعرية او قصصية، او رواية او كتاب لسبب او لآخر يعني ان التظاهرات ستندلع في نيكاراغوا ولن تتوقف الا في الصين؟ او ان نشر مجموعة شعرية او قصصية

او رواية كتاب لاتوزع سوى عشرات النسخ في افضل الاحوال تعني ان مجلس الامن سيعقد عدة اجتماعات لمناقشة تطورات محتملة في الموقف الدولي؟ ان البعض يفكر على هذا المستوى فاي مستوى من الوهم هو عليه. لقد بلغ الشعور بالنقص الثقافي عند البعض عندنا حدا مخيفا اذ لايعد فلان مثقفا للثقافة في عرف البعض مالم يعرف ماذا يفطر السيد ماركيز صباحا اما اذا صدر كتاب للسيد سيلا الفائز بنوبل عام ١٩٨٩ ولم يقرا بعد مرور اسبوع على صدوره فان من لم يقراه يصنف على انه من (الاسكيمو) لماذا هو كذلك على مستوى الابداع الثقافي والتفكير الثقافي في حين بدأ يصنع عراقيون مثلنا صواريخ حاملة للاقمار الصناعية؟

اليس المطلوب ان نسير جميعا ومعا وعلى كل المستويات؟ هل الفرص التي اتيحت للجميع غير متكافئة؟ انني لا ارى ذلك، فميدان السباق مفتوح. وكل ما ينبغي علينا عمله هو الارتفاع بمستوى انظمة الوعي الثقافية عندنا لان تحديات التسعينات لن تعطي فرصة لاحد مالم يكن على مستوى من التفكير والوعي قادر بموجبه على انتاج بضاعة على مستوى الابداع تتوازن مع الانجاز على مستوى التكنولوجيا المتقدمة.

★★★

فضاء الناشر

مؤسسة الاشباح

■ عبدالرحمن طهمازي



متى يمكن للماضي، متى نجعله يتمكن، من التصرف في الحاضر؟

كيف يمكن مجادلة الماضي بحرية ضمن حاضر لايتمتع بمثل التأهيل الذي اعطي للماضي بقرار: الماضي درس ليس من اختصاصنا. وانه ليس خاضعا لارادتنا، هذه صلاحية تعطى للماضي من غير كلفة. فهو يحضر بطرائق عديدة، بل ويستدعي لانه لم يقطع صلته بنا - انه يرتبط بالذات ارتباطا غير ارادي. اي ليس للارادة ما تفعله هنا: فالذات ملوثة بزمان ومتعلقة بزمان، والماضي لاينفك من كونه زمانا، وهكذا فانه يتدفق في الحاضر مثلما يتسرب الحاضر اليه، من بين الطرائق التي يحضر بها الماضي هي التربية التي تجاور العلم. التربية التي تواصل اوامرها من موقع الماضي - المصدر، العائلة - الجماعة، الفرد - الطباع.

ياخذ الماضي هيبته المصدرية من كونه موثوقا من مصدريته، انه مرجع ثابت، يستطيع ان يحتفظ بثباته إمام نسبية الحاضر والريب الذي يمهد له المستقبل. ان الشعور في ان الماضي يراقبنا، الخبرة متشكلة، وهو شعور قد تحول الى مرجع غير «محقق» وفي الوسط الذي يكون الماضي فيه مؤسسة تسترد فيها المراجع كلما ان الأوان. لايصير عملنا الا تفسيرا لما يقع، اي لايتمتع العمل باستقلال وبالتالي بمبادرات تجريبية، بل هو متواطىء مع الدلالات، ومع دلالاته التي لابد ان يفسرها: لماذا قام العمل الفلاني؟ الى م يؤدي هذا العمل؟ فالسؤال الأول عن السبب يريد ان يضمن النتيجة التي لاينبغي ان تزل في تقدير موقعها في المؤسسة. والسؤال الثاني يرافق غايات العمل المحددة. فمفهوم الحركة المجردة غير معترف به ان المراقبة لها قاعدة موجودة في مرجع التربية. ليست خبرة فحسب، بل هي ماض يدعي الخبرة، ونحن لانملك الا تصديق الادعاء. فما هو يا ترى اصدق من الماضي الثابت. زمان لايتصف بعدم الثبات، مع انه يقدم مشورات متنوعة. مشورات المراقبة التي تستولي على الذات ولا تسمح لها بملاحظة عملها.

ان العائلة ليس لها ماض غير معترف به من قبل الجماعة. فالجماعة مرجع يعترف بالسلالة او سيعترف بالسلالة. ولكن سيرورة الاحداث متوقعة، فالجماعة المرغمة على الاعتراف بعائلة، كانت العائلة قد سبقتها الى معرفة انه لامناص من اعتراف الجماعة بها. الفرد لايستطيع ان يتجاوز هذه السلسلة، بالاعتراف يعني وجود شيء معترف به. وجود ماض. وهكذا يكون مشروع المستقبل متعلقا بقدرته على ان يكون ماضيا في يوم ما. المضاء يتاول بالمضي. المضاء يتهاون بمضائه اذا لاح له الخلود. واين هو الخلود ان لم يكن ثمة غطاء من ماض؟ كل شيء يبحث عن ضمان انه قلق الحاضر الذي لايستطيع الولادة باعتباره باكورة زمنية. فالماضي هو المعلومة والطبع فيما بعد تبدأ الطباع بالتغلب شيئا فشيئا على المعلومات، فيما تتصدى لها، وعلى العكس مما نتصور فان الطباع هي التي ستكون مسؤولة عن تشكيل المعلومات. واذا كان الماضي هو صور من المعلومات، فهو لايفسر الا جزءا من الحاضر، والحاضر سيحاول، كما حاول حاضر صار ماضيا، ان يحتوي الماضي حين كان يقوم بتفسيره.

ان نقدا متواليا. الحاضر هو بمثابة نقد متوال للماضي. مراقبة فكرية للنفس تثمر استقلالا لاتعجز فيه النفس عن تمثيل نفسها ولاتتبرع بما لايحق لها التبرع به: حريتها في ان تكون سيدة الوقت. وقتها بطبيعة الحال.

كثيرا ما ترافق التربية العلم مرافقة تراقب كثيرا ما تزيح التربية العلم، وتريد ان تنوب عنه ولا تود ان يصير العلم هو التربية. ولكن العلم من حيث كونه انتاجا علما سيقوم بتراكمات، وبازاحات. الا ان التربية لاتريد ان تكون الا تراكمات. لاتريد ان تكون تربية علمية. تريد ان يتصرف الماضي بحرية. ولا تريد ان نتصرف فيه بحرية انها تسمو حتى على الماضي مع انه قد ارساها. انها تعيق المراقبة الفكرية للنفس. لانها تراقب حتى هذه المراقبة. يعتقد المربي عقيدة ثابتة ان زمانه هو الصحيح. لازمان الا زمان خبرته التي تشكلت الى النهاية. ولا يعتقد بحق من يقوم بتربيتهم في زمانهم ان زمانهم هو زمانه ماسيكونونه هو ما كانه. هذه المقاومة الماساوية للزمان هي التي تطبع عدم الرضا عن الزمان. وهي التي تطبع الضيق من التربية. التي ليس لها عند من تقوم بتربيتهم الا ذلك الاستشعار بالعقوبة. كلما يكبر ماضينا نشعر اننا منتمون اليه اكثر من ولائنا للحاضر. الكبير هو الذي يكفلنا. لكن الصغير هو الاقوى الذي ينتزع تربيته من زمانه ويخفيها لحين تكبر وتصير تربية بدأت مكبوتة لكنها ستمارس الكبت على موضوع التربية. لايمكن التفاهم بصراحة حول مضمون التربية ولا حول موضوعاتها. انها مضامين وموضوعات خفية، لها علاقات خفية، خذ تجربتي تكن مثلي هذا ما قالوه لنا وتقوله لكم. ما كان موضوعا لمقاومتنا يكون موضوعا لرضاكم، لان الزمان قد تخلى عنا، هكذا، هكذا، فاننا نتخلى، عنه، وانتم تخلوا عن زمانكم مع انه لم يتخل عنكم اتبعونا وفقكم الله! اننا نتكهن بمصائركم لاننا حصلنا على مصائرنا.

اننا مضطرون الى ذلك. كل شيء مراقب فيكم. راقبوا كل شيء فيكم لن تستطيعوا مراقبتنا. ان المراقبة الفكرية للنفس، وهذه عبارة من عبارات التربية الباطنية لباشلار، هي التي تسمح بالنجاء من الاستغلال الذي ينتقم به المربي من سوء تربيته «في راي المحللين النفسيين. ما من شك. في ان ازدواج الشخصية الذي يظهره جنون المراقبة هو تراجع نحو الطفولة، نحو المرحلة التي كان فيها الكائن الانساني مراقبا بصورة وثيقة. لكن هنا ايضا، لم يميز التحليل النفسي بما يكفي من الوضوح بين المراقبة التسلطية والمراقبة الفكرية من الاكيد ان الاولى مضرة بصورة خاصة. فبامكانها ان تطبع الى الابد نفسية مروعة في انطباعاتها الاولى من قبل مسيطر ان بعض التهديدات يقرر مخاوف لاتمحى.. ان القصاصات الجسدية تنشىء ارتكاسات مشترطة حقيقية، قد يمكنها ان تضم شبكة من الوظائف الاكثر رقة: فاذ ذاك، تشغل القصاصات الجسدية، اضمارا، بفعل الارتكاسات المشترطة الاضافية. مثل العينين المقطبتين، والوجه الحانق، او مجرد الوجه البارد، او على نحو ابسط من هذا، النظرة الفارغة. عندها يسمح المربي لنفسه بسلطته. يعتقدها اخلاقية يعتقدها شرعية. يعتقدها مفيدة. ولربما كانت مفيدة حتى له؟ ان العقاب يصفي على الاقل الضغينة العالقة لدى الأب حيال ولده المشاكس، لدى المعلم حيال التلميذة المعاند، وكلاهما مقاوم لايعترف بالمشقة التي يتكبدها مهذبه من اجله من

هذا الجانب للمشكلة سيبرز الكثير من المتغيرات، اذا ما نظر الى العديد من الحالات حيث التربية نزاع، وحيث التعليم مجادلة» راجع باشلار العقلانية التطبيقية.

ان ما يجعل التربية نزاعا، وهذا مايجب مواجهته على انه صورة طبيعية لواقع الحال، هو قدرة المربي على ان يتربى. ففي النزاع من الممكن ان يكون الانتصار لاي طرف. فالمتعطش للادراك قد ينتصر على المتعطش للسيطرة. الانتصار بمعنى ان يخلي الطريق احدهما للاخر وما يجعل التعليم مجادلة، هو ذلك الطابع المتجدد للعلم ولموضوع التعليم ومضمونه. فليس هنا سوى الاخذ والرد والتدريب على الحركة. ان ما يسلب المبادرات في التربية والتعليم هو وجود فرد يعتقد انه لاحق لغيره في النزاع معه او في مجادلته. واذا كان هذا الفرد يملك صلاحيات عرفية او وظيفته، معترفا بها، فان القدرة على انجاز تربية او تعليم امر مشكوك فيه.

ان المربي والمعلم، حين لايريد ان يكون طرفا من اطراف النزاع والمجادلة. فانه يشوش على مهمته، عدا انه من باب اولى عليه القيام بادارة النزاع والمجادلة وتشجيع ذلك. ان الادارة هنا لاتعني المراقبة التي تتصيد الأخطاء للتهديد بها، وللتهريج بصحة ما اعتقده المدير. الادارة تعني توفير وسط نحصل فيه على نتائج مفيدة للعمل مجددا. الخبرة تكتسب حين تقوم خبرات جديدة. خبرات قد لاتضاف الى الخبرات القديمة بل قد تتحاور معها وقد تزيحها. الماضي هو مجموع تدفقات الحاضر الماضي هو القدرة على تجنب الحاضر وعدم مضايقته. فالأزمة الحقيقية هي في منع الحاضر على الولادة بحجة: ان لامكان له لا داعي له عندنا ما يكفي وهكذا ولا يؤدي هذا المنع الا التاخير. لكي تكون مظاهر الولادة اكثر عنتا او التواء او تشويها الخ.. الماضي في أحواله العظيمة يجنبنا تكراره. يسدل امام اعيننا ما يعوقنا. ويشف عن الامكان. ويطلب المبادرة.

الماضي يتذكر حضوره ويدعونا للانتفاع. الماضي ليس شبحا يريد السيطرة على قوى ملموسة. انه علامة قد نجعل منها شبحا، حين نكون اشباحا لغيرنا. حين نكون اشباحا نخاف الملموس ولكن الملموس يشف لصنوه. ولذاته. ويتقبل النزاع الطويل والمجادلة الصعبة. حين يفضل ان يربي ويعلم نفسه، قد يتحايل مضطرا ولكنه يدل على ظرفه وظرف الشبح. المربي يسىء الى معرفته باستعمال سيء للسلطة: باشلار مرة اخرى: (مما لاريب فيه ان باستطاعة ابتسامة طيبة ان تبدد انطباعة اللغز، وتُعيد الامر كله الى مستوى الدعابة. لكن بقدر ما تكون الانطباعات رهيفة، بالقدر نفسه تكون سريعة المبادلات الجدلية بين الفضول والخوف. فبرفع اللامعقولية النفسانية هكذا الى مستوى المبدا، ينقل الفاعل نفسا ساكنة بمشكلات لانهاية لها. ان كلية الحضور من قبل الاهل يتنكر لحق الولد في الانفراد. فهم وحده وهم يرونه. وهو يعرف قبلا كيف يخفي افعاله لكنهم يعكرون هذه المعرفة الايجابية بمعرفة احتيالية».

عندما يهاجم الشباب الوثوقية تدعي انها نبوية (هي تدعي الاستناد الى خبرة في الحياة تبريرا لتوقعها مستقبل الحياة. والحال ان شروط التقدم، هي من الآن فصاعدا، من التحرك بحيث ان خبرة في الحياة الماضية، لو كان يقدر لحكمة ان تلخصها، هي بصورة حتمية عقبة ينبغي تذليلها اذا ما اريد توجيه الحياة الحاضرة.. الحقيقة انه بقدر ما يتقدم الانسان في السن، بالقدر نفسه يخطىء حول امكانات الحياة لدى الشباب، فمن المناسب اذا ان يعمد الانسان، طيلة حياته كمربٍ، الى نقض عقدة. نسميها عقدة كساندرا، هي عقدة تعتم فحص الامكانات، تنقص كما يقول الشاعر قيمة ذهب الممكن وقد كتب اريك ساتي: كان يقال لي، عندما كنت صغيرا: سترى عندما تكبر فانا اليوم سيد هرم، ولم ار شيئا بعد.

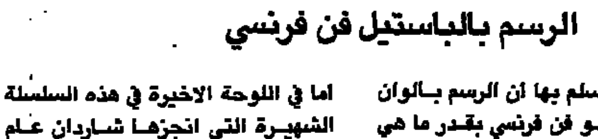
عام جديد

شعر: محفوظ داود سلمان

لو أن العام القادم في منتصف الليل
حبا واحتل كتابي
واستلقى كالطفل على اوراقي
او مزق في الوجد حروفي
سوف أشاغله ببقية أشعار
بزنابق في أصص من فخار
لو كان اجتاز سياج حديقتنا
وارتاح الى الموقد ...
كنت ساشعل بعض رمادي
أو اطفىء نار الوجد واسرد اخباري
عن علم يرحل في النوء ويكمن في زبد الموج
ويترك في الريح القرصان
مهجورا فوق رمال الشاطىء مرميا في ذاكرة النسيان
* * *
لو كان تسلل من نافذتي
مشبوحا بالثلج وبالذكرى
كنت ساجمع ماتركته الريح وما خلفه الصدف البحري
على الشطان
وساتيه باغصان الزيتون وبالحناء واوراق الصفصاف
وسويا نستوقد شمع الحب، نطوقه باساور من اصداف
لو جاء وحط على الشرفة في داري
ومضى ينقر كالعصفور وريقات التوت ويهتك اسراري
كنت فضحت له شوقي
وخرجت له من جلدي
وسكبت له الخمرة في العرجون
تبادلنا الانخاب قرات له اشعاري
* * *
لو فاجاني وحدي في مكتبتي
كنت ساغرقه بنشيد من مطر او ازهار
ذابلة، باساطير السياب
وساتركه في الداخل مغتربا لأفاعي الفردوس
ومنفيا في غرناطة مقرورا في آب
او اشركه بعض همومي واقاسمه كاسي
نستذكر «طرفة» والبيد، خيام الأهل
واصوات طبول او هزج رمال
نارق في قافية او نبكي الأطلال
حتى تدهشنا أمطار الفرح الآتي
تقرع في الليل الاجراس
او تزهو اشجار الآس
* * *
لو فاجاني الليلة في بغداد كنت تقدمت اليك
بازهار بيضاء
وتسكعنا في طرقات الليل غرقنا في أوراق الدفلى
وسمعنا همس المطر الناعم
احلام الصيادين بدجله
وارقنا في صلوات الفجر سهرنا في اصداء
اجراس من مطر اجراس الميلاد
لو كنت معي الليلة في بغداد

★★★

من مفكرة الثقافة الاجنبية



■ تقدمها نجوى ابو غزالة

مراسلات بروست - غاليمار

للمرة الاولى لدينا المراسلات الكاملة بالانكليزية بين مارسيل بروست وغاستون غاليمار محتواة بين دفتي كتاب بعنوان (مارسيل بروست وغاستون غاليمار: مراسلات ١٩١٢-١٩٢٢) من اعداد باسكال فوسيه. لقد جرت هذه المراسلات بين بروست المريض المسكون بهواجس القلق وناشره غاليمار الذي عمل على استرضاء وطمانة كاتبه المبجل. تشكل هذه الرسائل - ومعظمها لم ينشر من قبل - مادة غنية وبخاصة لمتابعتها خطوات تحويل مخطوطات (البحث عن الزمن الضائع) الى كتاب مطبوع صدر في فرنسا خلال سنوات الفتور بعد الحرب الاولى. من جانب بروست ثمة شيئان مهمان: وفاته المروعة والظهور التدريجي لملحمته الروائية الشهيرة. اصبح بروست الكاتب الذي يتعامل مع غاليمار عام ١٩١٦ وبعد عامين لاحقين وقع معه عقدا لنشر (البحث عن الزمن الضائع) كاملة مؤشرا بذلك انقطاعا مع غراسيه الذي نشر الجزء الاول من هذه الملحمة تحت عنوان (من ناحية سوان) عام ١٩١٢ الذي اشر ولادة واحدة من اهم روايات القرن العشرين. مخطوطة (سوان) كانت قد رفضتها دور النشر الفرنسية فلم يرض احد ان ينشر نصا جديدا من نوعه ومتميزا بتفرد اسلوبه. انها المسالة التي يثيرها بروست في هذه الرسائل بل يعتبرها سوء طالع حل به رغم ان غاليمار في بداية هذه المراسلات قد اعترف بخطئه عندما رفض نشر (سوان) مؤكدا انه كلما تذكر ماحدث اصيب بالارباك على ان غاليمار قد عوض عن هذه البداية السلبية مع بروست فخدم الاخير باخلاص وهو يبدي في مراسلاته النية الطيبة والحكم الصائب فقد ايقن عندما كانت تصله مخطوطات هذه الرواية تباعا انها عمل عظيم. كانت دار غاليمار ماتزال بحاجة الى راس المال فكان بروست مصدر قوتها وكانت الامور حول عوائد الكتب تسير بهدوء وبرضى الطرفين على ان ما اقلق بروست سوء توزيع نسخ روايته في المكتبات فقد اشتكى من عدم عثور الاصدقاء على نسخ في مكتبات باريس. وقد تكون هذه الشكوى هي وليدة انعزالية بروست وخيلائه فقد كان يحق ان تسجل روايات اخرى اقل شانا مبيعات أعلى. هذه الرسائل تحكي قصة تستأثر الاهتمام لطابعها العملي وتنتهي بوفاة الروائي فجاة عام ١٩٢٢. لقد قوبل قلق بروست على مدى سنوات باخلاص وصبر ناشر كان نادر الوجود في زمانه ويستبعد ان يكون له مثيل في هذا الزمان.

لقد عاش بروست حياة الانعزال ليعبر عن عذابات الحياة وعن الكوميديا البشرية. هرب من عالم الواقع الى عالم الذكريات. وبدا يبحث عن الزمن الضائع.. عن الطفولة الهاربة كتب الاجزاء السبعة لملحمته (البحث عن الزمن الضائع) على مدى تسعة اعوام وعندما توفي ترك وراءه ثلاث مخطوطات هي الاجزاء الثلاثة الاخرى من الرواية الكبيرة التي نشرت بعد وفاته. في (الزمن الضائع) انساق بروست وراء الاحلام في سلسلة من تداعي الخواطر. وبهذا الاسلوب رسم عالما من الفنتازيا منتزعا من قلب الواقع. البطل الحقيقي في هذه الملحمة الروائية هو (الزمن) الذي سافر بروست الى اعماقه كما سافر في اعماق ذاته. لقد روى ذكريات الطفولة الضائعة في (عند ناحية سوان) ورسم الحياة الارستقراطية الفرنسية (في ظل الفتيات المزدهرات) وقد نال عن هذا الجزء جائزة غونكور الادبية عام ١٩١٩ وتحدث عن النفوذ الاجتماعي لشخصيات معينة في (ناحية جيرمانت) ورسم فساد وانحراف المجتمع في (سودوم وجومور) وفي (السجينة) تصدى لمشاعر الغيرة التي تدفع المرء الى الجنون. وفي (الهاربة) كشف عن ارائه في الموت. اما في (العثور على الزمن الضائع) فاكد ان الفن وحده هو الذي يتخطى الزمن.



«بيير كورني» الطراوة والخفة

رائعة بيير كورني (الكاذب) يقدمها جوناثان ميلر على مسرح (اولد فيك) اللندني بترجمة جديدة اضطلع بها رانجيت بولت: لا باس من الاشارة في هذا السياق الى ان (الكاذب) تحظى باحترام الاكاديميين لكونها رائدة في مجال الكوميديا الفرنسية الكلاسيكية. لقد اكد موليير، اعظم الكوميديين في جميع العصور، انه ما كان بامكانه كتابة (كاره المجتمع) بدون (الكاذب). انها كوميديا عن التملق والنس والتملق للوقح.. عن محلم شف من الريف (دورانتي) اراد ان يمنح نفسه شانا في باريس الجديدة عليه!! هذه المسرحية مبنية اساسا على كوميديا (المريب) للمسرحي الاسباني الارسون الذي يتحدث عن التلون والخداعات ولكنها تمتلك طراوة خاصة بها في الصورة التي ترسمها لمشهد اجتماعي جذل يقتحمه فجاة شخص ذو نفوذ وثروة. ليس في (الكاذب) احساس بالستراتيجيات الاجتماعية المالوفة التي تطبع موليير لكن فكرة البداية الجديدة في مناخ جديد تمنح العمل بعدا دراميا عبر شطحات الخيال التي تنتاب (دورانتي) لتجعل الاخرين يكونون انطباعات خاطئة عنه.

نهج المترجم بولت المسلك الانكليزي الاعتيادي في ترجمة النصوص الفرنسية باغفاله البيوت السداسية التفاعيل لدى كورني التي تتدحرج كموجات يعلوها الزبد وتبنيه البيت الخفيف المؤلف من عشرة مقاطع لفظية على ان ذلك لم يفقد العمل مضامينه، وقد عزز ذلك ديكورات وازياء القرن السابع عشر الحالة بحيث يغدو التاثير الكلي رقيقا وطريا كما المسرحية نفسها.

الرسم بالباستيل فن فرنسي

حقيقة مسلم بها أن الرسم بالوان الباستيل هو فن فرنسي بقدر ما هي الالوان المائية فن انكليزي، ذلك ان تكنيكات الرسم باقلام الباستيل قد ولدت من رحم فرنسي. لقد اعترف ليوناردو دافنشي انه قد تعلم طريقة الرسم بالاقلام الجافة من جان بيريل.

الرسام الفرنسي الذي حضر الى ميلانو مع الملك الفرنسي لويس الثاني عشر، على ان فن الرسم بالباستيل قد بلغ الذروة في عهد لويس الخامس عشر عندما اظهر خصوصيات هذه الواسطة الفنية الرسام موريس كونتين دي لاتور في لوحته الخالدة (مدام دو بومبادور) التي خلد فيها محظية لويس الخامس عشر التي شجعت الاداب والفنون.

هذه اللوحة التي تحظى باعجاب الفرنسيين جيلا بعد جيل هي اكبر لوحة قديمة منجزة بالباستيل في العالم ابعادها (١٣١×١٧٧ سم). على ان افضل ما قدم الفنان لاتور يبدو متواضعا مقارنة بسلسلة من ثلاث بورتريتات ذاتية انجزها الرسام شاردان بالباستيل في السنوات الثماني الاخيرة من حياته وثيمتها الذبول الفسيولوجي وابعاده السيكولوجية. ففي اللوحة

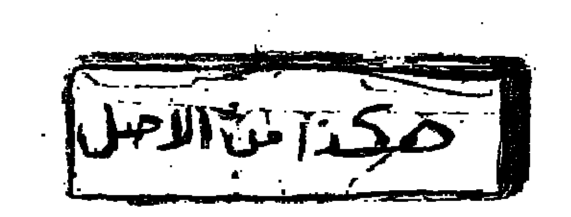
الاولى التي انجزها عام ١٧٧١ تضيء ابتسامة باهتة وجه رجل غارق في افكاره يحدق من فوق نظارة تستقر على انفه. بعد اربع سنوات تتحول انحناءة الرجل الى حدبة في البورتريت الذاتية الثانية وتغدو الابتسامة اكثر جدية.

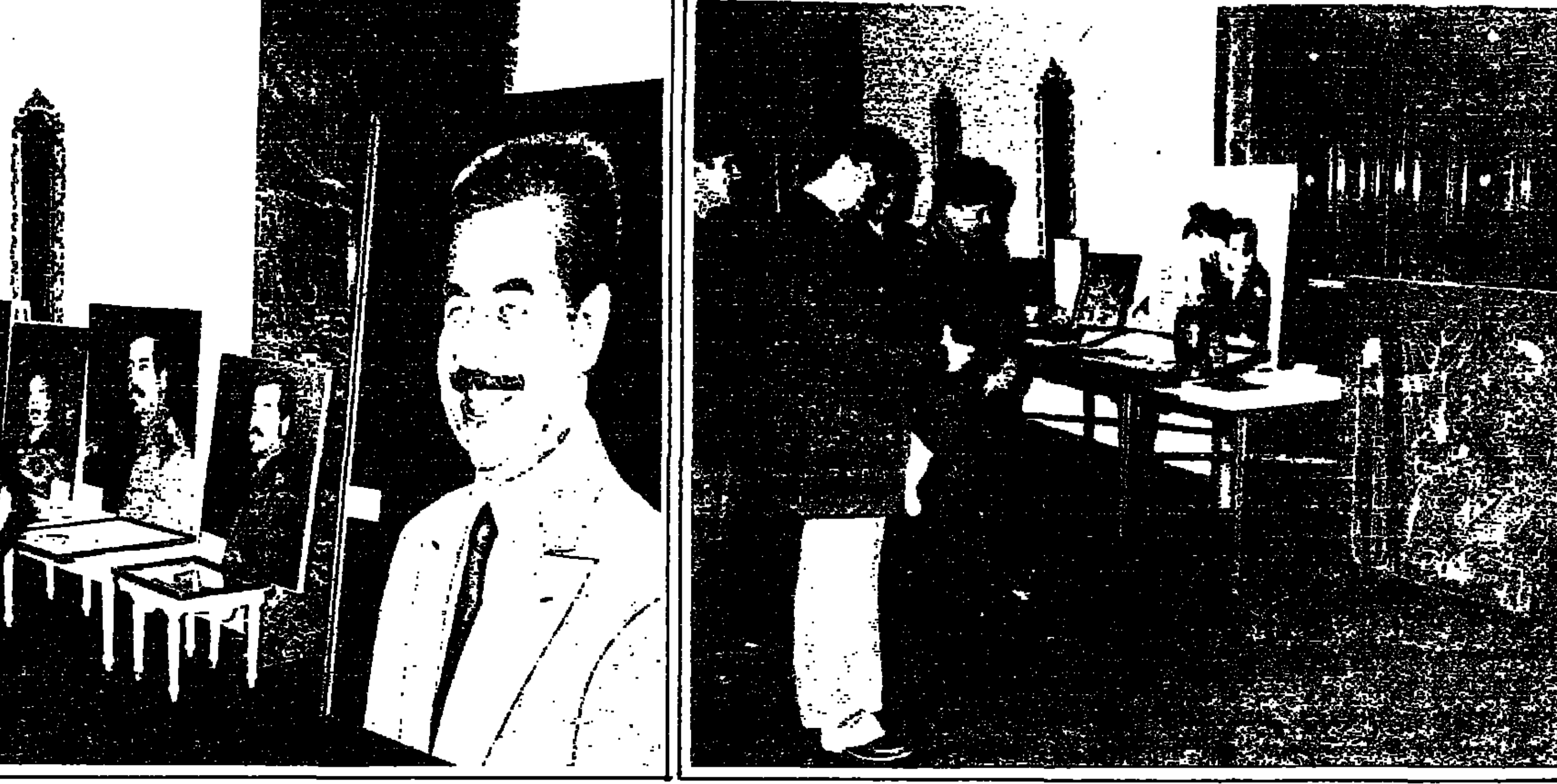
اما في اللوحة الاخيرة في هذه السلسلة الشهيرة التي انجزها شاردان عام ١٧٧٩ قبل ايام من وفاته فيبدو الفنان ممسكا بقلم باستيل في محاولة يائسة للرسم ويبدو بروز عظام السلاميات التي ابتليت بالتهاب المفاصل وتبدو حدبة الظهر وقد ازدادت تقوسا تاركة وجهه في الظل لقد اختفت الابتسامة وليس هناك من تعبير سوى وقار عجوز ادرك ان وقته ليغادر قد حان - وتلك هي مسحة رمبرانت في الفن الفرنسي.

ينتاب زائر هذا المعرض النادر الذي يحل ضيفا على متحف اللوفر بعنوان (فن الباستيل ١٤٦٠-١٨٢٠) وهو يغادر قاعة المعروضات احساس بانه قد انتهى للتو من قراءة رواية فرنسية كلاسيكية عظيمة وتوغل الى الافكار الخاصة الحميمة في عالم ناء ولكنه مازال ينبض حياة.



★★★









■ لقطات مصورة من اطلاع السيد الرئيس القائد على معرض الهدايا المقدمة لسيادته ■

رئاسة الجمهورية

■ لمناسبة انتخابه رئيسا لبلاده ■

السيد الرئيس القائد يهنىء الرئيس الجيكوسلوفاكي

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فاكلاف هافيل رئيس جمهورية جيكوسلوفاكيا لمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية جيكوسلوفاكيا .

وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة فاكلاف هافيل رئيس جمهورية جيكوسلوفاكيا

لمناسبة انتخابكم رئيسا لجيكوسلوفاكيا يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة وللشعب الجيكوسلوفاكي المزيد من التقدم والازدهار وللعلاقات الطيبة القائمة بين بلدينا دوام التطور والنمو لما فيه مصلحة شعبينا الصديقين .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر جوابية من امير دولة البحرين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دول البحرين جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة .

وفي ماياتي نص البرقية .

فخامة الاخ العزيز الرئيس صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة .

تلقيت ببالغ الشكر والتقدير تهانيكم الطيبة وتمنياتكم الاخوية بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين .

ويسعدني ان انتهز هذه المناسبة لابعث لفخامتكم باطيب التمنيات بموفور الصحة وتمام السعادة لكم شخصيا ودوام التقدم والازدهار للشعب العراقي الشقيق وللعلاقات الاخوية والتعاون بين بلدينا الشقيقين المزيد من النماء والتطور لما فيه خير الشعبين والامة العربية .

مع اسمى اعتباري الاخوي .

عيسى بن سلمان ال خليفة

امير دولة البحرين

■ لمناسبة التفاتة القائد الكريمة

باستقباله طلبة واطفال معهدي دار الدولة ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من وزير العمل والشؤون الاجتماعية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية لمناسبة الالتفاتة الكريمة لسيادته باستقبال طلبة واطفال معهدي دار الدولة في العطيفية والعلوية وامره بمعالجة متطلباتهم واحتياجاتهم .

وفي ماياتي نص البرقية .

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

ان رسالة العراق العظيم بقيادتكم التاريخية الفذة بليغة في حقيقتها وابعادها الحضارية .. ففي الوقت الذي يصنع العراق معجزة الانتصار العظيم وحسم المعركة وفرض السلام بعد ثماني سنوات من الحرب ويطلق مفخرته العلمية والتقنية في منظومة العابد الصاروخية التي ادهشت العالم كله تنفجر ينابيع الابداع الانساني والحنان الابوي بحكمتكم الرائعة من خلال المتابعة المستمرة لابناء شعبنا في جميع محافظات القطر .

حيث لقاءات وزيارات سيادتكم من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب تتواصل تعبيرا عن نهجكم القيادي والانساني الاصيل في متابعة شؤون المواطنين في ادق التفاصيل ... حتى اصبح لكل محافظة وكل مدينة وقرية وكل مدرسة وكل اسرة ومواطن في عراقنا الحبيب قصة في هذه اللقاءات الانسانية الندية العطرة في النفوس والضمائر .

وفي هذا الاطار كانت الالتفاتة الكريمة لسيادتكم التي غمرتم بالسعادة الدائمة والحنان الابوي الذي لاينتهي ابناءكم من منتسبي وطلاب دار الدولة في العطيفية ودار الدولة في العلوية الذين تشرفوا بمقابلة سيادتكم وامركم بمعالجة متطلباتهم واحتياجاتهم حيث كان لهذا الاجراء الابوي تاثير عظيم يحفزنا جميعاً على المزيد من العطاء بما ينسجم مع المبادىء والقيم السامية التي تحملونها من اجل سعادة شعبنا .

وبهذه المناسبة الكريمة نرفع لسيادتكم اسمى ايات الود والعرفان ونعاهدكم باسم منتسبي هذه الوزارة على مواصلة العطاء والعمل بطاقات اضافية لاتنضب من اجل رفعة العراق وتقدمه في ظل قيادة باني مجد العراق وقائده الحبيب السيد الرئيس صدام حسين (حفظه الله)

اوميد مدحت مبارك

وزير العمل والشؤون الاجتماعية

■ لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة السيد عزة ابراهيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

وفي ماياتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

« ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب »

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

في هذه الايام التي نحتفي بها بقدوم عام ميلادي جديد بقلوب ملؤها الامل المشرق بالمستقبل الزاهر والاصرار المتدفق بالعطاء الباهر في شتى ميادين الحياة ميادين الخلق والبناء والابداع مستبشرين متفائلين بان ابناء العراق العظيم سيضيفون في العام الجديد وفي ظل النصر والسلام باذن الله وبارادتكم الشجاعة الفذة انجازات اخرى تضاف الى سجلهم التاريخي الحافل باعظم المآثر الخالدة فكان جهادهم بالدم والعرق عطاءا ووفاء ومجدا .

وما اطلاق منظومة العابد الصاروخية وصاروخ تموز (١) الا القطر الاول الذي ينهمر غيثا يروي دنيا العراق والعروبة .. فتنبت الشوامخ من الانجازات الحضارية ليتفيأ ظلالها ابناؤها خيرا وفيرا وعطاء ثرا .

« ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد » .

السيد الرئيس القائد

يوما بعد اخر يمر علينا ونحن نمتلىء عزا وفخارا وغبطة حين اثبتت مبادئنا الاصيلة صواب نهجنا المتين وهي تستضيء بهدى الاسلام وروحه السامية وتستمد من دفق منبع فكركم الثاقب الذي اضاء في امة العرب كبير الامل ويقظة الضمير في ان يفهموا حقيقة العصر وشراسة الاعداء المتربصين بها .

ايها الرفيق العزيز

يسرني ويسعدني ان اغتنم مناسبة اطلالة العام الميلادي الجديد ميلاد رسول المحبة والسلام على سيدنا محمد وعليه افضل الصلاة واتم السلام فارفع لسيادتكم اسمى ايات التهاني والتبريكات داعيا المولى العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم لبنا بارا ونبراسا مشعا لخير العراق الابي والامة العربية المجيدة نحو غدها المشرق والله ولي التوفيق .

عزة ابراهيم

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

■ لمناسبة اختتام اعمال المؤتمر العام لوزارة الاسكان والتعمير ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من وزير الاسكان والتعمير

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير لمناسبة اختتام المؤتمر العام لوزارة الاسكان والتعمير .

وفي ماياتي نص البرقية :

سيدي الرئيس القائد صدام حسين المحترم

حفظكم الله ورعاكم

يرفع المشاركون في المؤتمر العام لتشكيلات وزارة الاسكان والتعمير المنعقد تحت شعار نسعى الى تطوير تجربتنا في البناء نحو الافضل .. للفترة من ١٩٨٩/١٢/٢٨/٢٧ وقد علت هاماتهم عزا وفخرا بالنصر المبين والانجاز العلمي الكبير باطلاق منظومة العابد الصاروخية وصاروخ تموز (١) الذي يعد مفخرة لشعبنا وامتنا العربية . خالص ايات الامتنان الى باني مجد العراق وقائد نصره العظيم لما شمله قطاع البناء والتشييد من رعاية كريمة من لدن سيادتكم التي كان لها الاثر الكبير في تحقيق اهداف الثورة الادارية والاقتصادية التي تقودون حلقاتها الابداعية .

سيدي الرئيس القائد .

لقد بذلت وزارة الاسكان والتعمير من خلال تشكيلاتها جهودا مكثفة لوضع توجيهاتكم السديدة وترجمتها الى فعل حي لمواكبة المسيرة التي تقودونها لبناء العراق العظيم فكان لهم دورهم في انجاز المشاريع بسياقات العمل الجديدة واختزال الزمن وتقليل الكلف والارتقاء بالنوعية وتوفير العملة الاجنبية معتمدين على تنفيذ المشاريع بالملاكات الوطنية . اضافة الى حملات الاعمار الوطنية التي قادها واشرف عليها سيادتكم وكانت غنية بالدروس والعبر وتعد بحق مدرسة القائد صدام حسين التي ستكون منهجا لسياقات عمل ثابته في تنفيذ المشاريع كافة .

سيدي الرئيس القائد .

نعاهدكم على ان تكون سياقات عمل فيالق البناء لوزارتنا لعام ١٩٩٠ وما بعده متميزة في العطاء بما يعزز القفزة النوعية في الاداء ورفع مستوياته والاستغلال الامثل للموارد المتاحة وبما يحقق طموح القيادة وان نكون عند حسن ظن سيادتكم ورهن اشارتكم في تنفيذ المهام كافة .

وفقكم الله سيدي الرئيس القائد لقيادة شعبنا وامتنا العربية نحو ذرى المجد والسلام عليكم ..

طاهر محمد حسون

وزير الاسكان والتعمير

■ في برقية الى السيد الرئيس القائد ■

المشاركون في مؤتمر ديوان الرقابة المالية يجددون العهد على تقديم العطاء المتميز

عاهد المشاركون في المؤتمر السنوي الخامس لديوان الرقابة المالية السيد الرئيس القائد صدام حسين على البذل والعطاء من اجل تقديم افضل اداء لبناء الاقتصاد الوطني وتحقيق اهداف ومبادىء ثورة الاصلاح الاداري والاقتصادي .

وعبروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في اختتام اعمال مؤتمرهم السنوي الخامس عن اسمى ايات الحب والاعتزاز والتقدير لسيادته استعدادهم الدائم لتنفيذ المهمات كافة التي تتطلبها عملية البناء والتنمية في ظل اجواء النصر والسلام .

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقيات تهانٍ لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ...

وفي ماياتي نص البرقية .

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله المحترم .

تحية واحتراما ..

ونحن نستقبل العام الميلادي الجديد .. يسعدني ويشرفني ان ارفع الى سيادتكم اصدق عبارات التهنئة والتبريكات .. مؤكدين لسيادتكم تفاؤلنا العميق .. وثقتنا المطلقة .. بان عام ١٩٩٠ سيشهد انتصارات لامعة ومتعددة في ظل قيادتكم الملهمة لتتواصل مع الانتصارات العظيمة التي تحققت في عراقنا العظيم وبقيادتكم ايضا رغم مارافقها من صعوبات بالغة وظروف معقدة .

سيدي الرئيس القائد المحترم ..

ان عهد البطولات الذي شهده العراق ومنجزاته العظيمة في سوح المعارك والبناء .. والتقدم العلمي والنهوض سوف يتضاعف ويستمر وان ابناءك الغيارى ابناء العراق العظيم رجال المهمات الصعبة سيبقون امناء على المبادىء المقدسة التي يناضل سيادتكم من اجل تحقيقها لامة العرب ..

وهم يسيرون خلف قيادتكم الحكيمة التي صنعت عهدا ذهبيا للعراق وللعرب في الوقت الذي تشهد فيه دول عديدة تغيرات سريعة بسبب تداعيات عديدة في سياساتها واقتصادياتها .

سيدي الرئيس القائد المحترم ..

نعاهد سيادتكم عهد الرجال الاوفياء . ان نكون كما عهدتنا مخلصين للعراق العظيم ولشعبه المكافح الامين ولمبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي حتى تتحقق طموحات وآمال ابناء العراق وجماهير امتنا العربية في الرخاء والتقدم والسلام والتضامن .

ودمتم سيدي الرئيس القائد المحترم .

طه ياسين رمضان

عضو مجلس قيادة الثورة

النائب الاول لرئيس الوزراء

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

وفي ماياتي نص البرقية ..

الى/ عز العراق وفخره السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم .

في هذه الايام الجليلة التي تمثل نهاية عام كامل من العطاء الوطني السخي والابداع العراقي الذي انتزع بقيادتكم العبقرية اعجاب وتقدير العالم كله يقف التاريخ ليسجل في اروع صفحاته عظمة التجربة النموذج والبناء الحضاري الشامخ الذي اتممتموه بنضالكم النبيل ولجهادكم المبارك في قطرنا الابي والذي جعلتم من خلاله عام ١٩٨٩ عام العراق الذي تربع بقيادتكم الملهمة المجد .

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم مناسبة قرب حلول العام الميلادي الجديد لترفع الى سيادتكم اسمى التبريكات والتهاني بالفخرنا وعزنا وبامدرستنا النضالية فانها لتدعو الله عز وجل ان يديم على سيادتكم نعمائه ورعايته وان يمنحكم موفور الصحة والعافية لتواصلوا مسيرة العز والمجد للعراق وللامة العربية

سيدي القائد العزيز

لقد جعلتم بقيادتكم التاريخية وباضاءات عطائكم الفكري والنضالي الثر عام ١٩٨٩ عام البناء والاستقرار والتطور الاجتماعي والحضاري والممارسة الديمقراطية الفريدة .

وجاءت انجازاتنا الوطنية وبالاخص في ميادين التطور العلمي التقني شواهد تاريخية على عظمة عصر الابداع العراقي الذي يقوده باقتدار ابن الشعب البار والمناضل البعثي الفذ صدام حسين حفظه الله فكانت صواريخ التقاطع الفاو واحد وطائرة الانذار المبكر العراقية عدنان واحد وصواريخ تموز واحد ومنظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية التي انجزتها الكفاءة والخبرة العراقية . تمثل بحق المرتكزات الاساسية العلمية التي عزز بها فرسان القائد الرمز صدام حسين تجربتهم الحضارية السلمية واغنوا بها مقومات الدفاع عن امنهم الوطني والقومي وكسروا طوق الاحتكار لارقى الحلقات العلمية تقدما .

سيدي القائد الرمز

اننا لعلى ثقة بان عام ١٩٩٠ سيكون بعظمة نضالكم العقائدي وبروعة الفعل العراقي المبدع وبقيادتكم الملهمة عام التواصل الحضاري والتطور المجيد للعراق وللامة العربية .

دمتم بالعز والمجد ابدا ودام العراق بكم متربعا ذرى المنعة والاقتدار .. وليجعل الله عامنا الجديد عام الخير والبركة والتقدم والسلام .

حسن علي

السكرتير العام للجبهة

الوطنية والقومية التقدمية

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

وفي ما ياتي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم

تحية مباركة

وبعد .. في كل عام يشمخ النصر العراقي وتزهو نسمات العطاء وتتجدد قدرة الرجال الميامين في كل مجال من مجالات المعرفة وفي كل ضرب من ضروب التصنيع العسكري وفي كل عام تكبر دائرة الوفاء للمبادىء الخيرة التي تستهدي بها جماهير امتنا وهي ترى فيكم انموذجها الرائد وصورتها المشرقة وعقلها النير ورايها الحكيم وانتم تطرزون التاريخ بانجاز رائع واقتدار جبار وريادة محكمة .

سيدي الرئيس القائد

يطل علينا هذا العام وقد ازدهت ايامنا بالنصر وتالقت بمباهج البناء واستعادت اشراقة الحياة زهوها العبق بفوح النصر والسلام وازدهرت ربوعنا وهي تنعم بالطمانينة والسعادة والعراق العظيم يقطع شوطا (كبيرا) في اختزال الفجوة الحضارية بامتلاكه (العابد) الصاروخ الناقل للاقمار الصناعية وصواريخ تموز بعيدة المدى ليحقق المعجزة العربية التي تواجه التحديات المفروضة على الامة في مجال المنجزات العلمية المتقدمة والذي يعد فاتحة خير لعام زاخر بالتقدم .

بطاقة حب ووفاء وولاء دائم من رجالك وابنائك منتسبي وزارة الداخلية وقوى الامن الداخلي كافة بمناسبة حلول العام الجديد .. سائلين الباري عز وجل ان يوفقكم ويسدد خطاكم على طريق الخير والعزة والرفعة للامة العربية وعراقنا الذي يفخر كل الفخر بان تكون انت سيدي القائد معلم الرمز وقائده نحو ذرى المجد والسؤدد .

سيدي الرئيس القائد

يطل علينا العام الجديد ١٩٩٠ وقد ازددنا ثقة واصرارا وعزما على ان نبقى اولئك الرجال المتمسكين بالقيم وبالمبادىء والمثل العليا التي ترسخت في عقل وضمير الانسان العراقي بفضل حنكة قيادتكم وعمق درايتكم بمكامن الابداع والقوة التي اشرتم ملامحها بما ملكتم من مشاعر الحب والوفاء للشعب العراقي العزيز فكنتم سيدي الرئيس القائد قدوتنا في التضحية والفداء وعنوانا لنا في تاشير ملامح الطريق السليم نحو التعبير عن ذلك فكانت توجيهات سيادتكم حاضرة معنا في كل خطوة نخطوها وفي كل فعل تحتمه علينا متطلبات الرسالة الامنية التي تسهم اجهزة قوى الامن الداخلي مهمة تحقيقها هذه الاجهزة التي كانت في زمن الحرب سدا (منيعا) يقف امام اية محاولة للمساس بامن وسلامة الجبهة الداخلية .. وهي اليوم تصل الليل بالنهار من اجل ان تكون عيوننا ساهرة لايغمض لها جفن وسواعد مشمرة لاتعرف الكلل او الملل وانما تنطلق بقوة المبادىء التي يرسخها سيادتكم من اجل الحفاظ على امن وسلامة المواطنين جميعا من ادران الجريمة وان تقف بوجه كل من تسول له نفسه . الاضرار براحة وطمانينة المواطنين وهم ينعمون بالخير والسعادة في ظل عهدكم عهد الزهو والفخار والعز والمجد .

سائلين المولى جلت قدرته ان يكتب لكم العمر المديد

ومن الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق .

سمير محمد عبد الوهاب

وزير الداخلية

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

وفي ماياتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظك الله ورعاك

سيدي الرئيس

نحن ممثلي الشعب العراقي الماجد نتقدم الى سيادتكم باصدق ايات الحب والتقدير والولاء لشخصكم الكريم ونحن في نهاية عام ١٩٨٩ الحافل بالمنجزات العظيمة والابداعات الخلاقة التي قدمها فكركم المتميز وتدبيركم المحكم وسياستكم الرائدة في القرن العشرين .

واذا كان لنا ان نقف امام قائدنا العظيم صدام حسين مهنئين بعام جديد وبانجازات جديدة تضاف الى ما حققه عراقنا الشامخ في انتصاراته العملاقة وانجازاته العلمية البارعة واختراقه حجب السماء والآفاق الرحبة والاقطار الفسيحة بالصواريخ المنطلقة في جوف الفضاء تحمل تميز العلم العراقي وتضع العراق في مصاف الدول الكبرى في العالم وترهب الدوائر الحاقدة على شعبنا وامتنا وتهز كيان العدو اللئيم وترسم لعراق المجد درب الخلود والقوة والسلام على الارض . قال تعالى « يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان » . فانما - ايها القائد الفذ - نهنىء انفسنا بانناابدك التي تضرب بها والعيون التي تسهر على حفظ كرامة الوطن والامة والعقيدة والفكر الذي يتحرك على وفق ما ترسمه سياستكم الرائعة وقيادتكم المقتدرة في ادارة سفينة الوطن الى شواطىء الامن والسلام والحرية والديمقراطية .

اننا ايها القائد المحنك نجد في قيادتك تاريخ امة وعزيمة شعب وبطولات مجد ومفاخر اجداد صنعوا التاريخ وسلموك الراية لتتم المسيرة وتصنع المجد العراقي الجديد وتخسىء عيون الاعداء وتضع خطوات رجالنا على الطريق الى الخلود .

ايها القائد الضرورة على امتداد عمرك المجيد الحافل بكل جديد في عالم الفكر والسياسة والعلم والتقنيات والانجازات المختلفة الباهرة لابناء قطرك العظيم .

نسال الله تعالى ان يمد في عمرك ويلهمك الصحة والعافية والقوة والعزيمة المستمرة لتقودنا من نصر الى نصر ومن عز الى عز ومن يسر الى يسر ولتحتلنا بين امم الارض في المكان الذي تطمح اليه شعوب الارض لانك القائد الذي يستطيع ان يحقق المنجزات الكبيرة ويؤمن لشعبه وامته ما لا يستطيعه الكثيرون من رجال السياسة في العالم .

دمت لشعبك وامتك قائدا مقتدرا وحفظك الله ورعاك والله يوفقك لخير ابناء امة العرب والعراق العزيز .

سعدي مهدي صالح

رئيس المجلس الوطني

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الفريق الاول الركن عبدالجبار خليل شنشل وزير الدفاع لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله المحترم

في اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة يطيب لي سيدي الرئيس القائد ان ارفع الى سيادتكم اصالة عن نفسي ونيابة عن ابنائكم الغيارى في عموم القوات المسلحة العراقية باجمل التحيات واطيب الاماني سائلا المولى القدير ان يمدكم بالصحة والعز الدائم .

سيدي الرئيس القائد

ان اعياد الميلاد تاتي في هذا العام الكريم حاملة بشائر البهجة والخير والسؤدد مؤكدة تطلعات سيادتكم في بلوغ مشارف النهضة المعاصرة التي كان من اكبر علاماتها البارزة نجاح تجربة منظومة صواريخ (العابد) على ايدي مجاهدي التصنيع العسكري الابطال التي عززت من مكانة العراق العلمية واثبتت ان الاعوام تحفل بكل جديد ومتطور في عراق يقوده فارس اصيل .

وسيظل الامل معقودا على قيادة سيادتكم الفذة المبدعة حتى تتحقق كل الاماني الكبار لشعبنا الابي المقدام في التقدم نحو ذرى المجد ونحو المعالي في بلد مزدهر ناهض كبير .

نسال الله سبحانه وتعالى ان يمدكم - سيدي الرئيس القائد - بالعزم والقوة وان يحفظكم ذخرا واملا لهذا الوطن الذي نقف ساهرين لحمايته معاهدين سيادتكم على مواصلة والتعلم بنائه الشامخ المتين على مبادىء الخير والسلام دمتم سيدي الرئيس القائد .. وكل عام وانتم بخير .

الفريق الاول الركن

عبدالجبار خليل شنشل

وزير الدفاع

■ لمناسبة أمر سيادته باقامة تمثال للشهيد ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية شكر من عائلة آل الشواف

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من عائلة آل الشواف لمناسبة امر سيادته باقامة تمثال للشهيد عبدالوهاب الشواف .

وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

ان امركم السامي باقامة نصب تذكاري لفقيدنا وفقيد الوطن المرحوم الشهيد عبدالوهاب الشواف الذي ضرب اروع الامثلة في ساحة الفداء والشهادة ، هو التفاتة كريمة من سيادتكم وتجسيد حي لايمانكم العميق بان كفاح الشعب العراقي وحدة متصلة الحلقات وثيقة العرى يكمل بعضها بعضا .

وفقكم الله لما فيه عز العراق ومنعة الامة العربية .

آل الشواف

السيد سعدون حمادي يستقبل السفير الياباني

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ظهر امس السيد تايزو تاكامورا سفير اليابان في بغداد .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها .

■ ندوة لتقييم كفاءة اداء المنشأة العامة للماء والمجاري ■

وزير الحكم المحلي يؤكد أهمية تقديم أفضل الخدمات للمواطنين

عقدت المنشأة العامة للماء والمجاري التابعة لوزارة الحكم المحلي امس ندوة لتقييم كفاءة اداء المنشأة للسنوات ١٩٨٨/٨٧/٨٦ .

والقى السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي كلمة قال فيها ، ان عقد مثل هذه الندوة له اهمية وذلك للتعرف على حقيقة وواقع اداء المنشأة وتشخيص الاخطاء بهدف تجاوزها .

واكد ضرورة وضع النظم والضوابط التي تحدد من هدر المياه وايجاد نظام للمعلومات الاحصائية ، تخص التكاليف والهدر في المياه والاندثار في الاعمال وتطوير كفاءات العاملين بما يحقق الاداء الافضل للمنشأة وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

وناقش المشاركون في الندوة ، ورقة عمل تضمنت اهداف المنشأة والهيكل التنظيمي وحجم الاعمال المصنفة في الخطط السنوية ومؤشرات الانتاج واثر نشاط المنشأة في المجتمع .

كما تم مناقشة المؤشرات المالية والشؤون الادارية والفنية والخطط الحالية والمستقبلية في مجالات مشاريع مياه الشرب وخدمات المجاري ومياه الامطار ومشاريع وشبكات الماء الخام .

وحضر الندوة وكيل الوزارة وممثلون عن ديوان الرقابة المالية ومديرو الاقسام في المنشأة والمحافظات .

(واع)

■ معبرة عن اعتزازها بتكريم سيادته لشهداء ام الطبول ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من عائلة الشهيد العقيد الطيار عبدالله ناجي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من عائلة الشهيد العقيد الطيار عبدالله ناجي .

عبرت فيها عن اعتزازها بتكريم سيادته لشهداء ام الطبول وامره باقامة تماثيل لهم .

وفي ما ياتي نص البرقية ...

تحية اعتزاز وتقدير لباني مجد العراق العظيم ومحرر الفاو وبانيها سيدي القائد ..

نحن عائلة الشهيد البطل العقيد الطيار (عبدالله ناجي) .

نتقدم لسيادتكم بالشكر الجزيل وامتناننا لشخصكم الكريم لهذه الالتفاتة النبيلة التي جسدتم بها كل معاني القيم الحميدة الكريمة وذلك باحياء ذكرى شهداء ام الطبول .

ادامكم الله عزا وذخرا وفخرا لنا وللامة العربية ...

عن عائلة الشهيد
عامر عبدالله ناجي

وزير الثقافة والاعلام يلتقي عوائل شهداء ام الطبول



التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس بعوائل شهداء ام الطبول الذين اعدمهم الحكم الشعوبي القاسمي المقيت .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء ان امر السيد الرئيس القائد صدام حسين ياتي تكريما للشهداء الابرار الذين ضحوا بارواحهم دفاعا عن ابناء العروبة في العراق باقامة التماثيل والنصب لهم ولكي يستدل الشعب على الابطال الذين اعطوا من اجل العراق العطاء السخي .

وقال ان هذه الالتفاتة الكريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين لم تكن مفاجئة لان الرئيس القائد الذي يصنع التاريخ يرعى عوائل الشهداء ويخص الابطال منهم الذين نذروا انفسهم من اجل العراق والامة العربية برعاية خاصة .

واضاف ان ذلك ياتي تاكيدا للمعاني العميقة التي نؤمن بها لتقف هذه التماثيل شامخة الى جانب الشهداء الابطال الذين رووا بدمائهم الزكية ارض العراق وهم يواجهون العدوان الايراني .

وتم خلال اللقاء تكليف نخبة من الفنانين العراقيين باقامة نصب وتماثيل للشهداء الابطال كما تم تسليم الفنانين نماذج من صور الشهداء .

وعبرت عوائل الشهداء عن اعتزازها بالالتفاتة الكريمة التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله واكدوا انهم سيبقون الابناء البررة لاولئك الشهداء الذين دافعوا عن الوطن بحياتهم .

وحضر اللقاء السيد وكيل الوزارة وعدد من المديرين العاملين فيها .

■ تعبيرا عن شكرها وتقديرها ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من عائلة الشهيد رفعت الحاج سري

عبرت عائلة الشهيد رفعت الحاج سري عن شكرها وتقديرها للسيد الرئيس القائد صدام حسين لامر سيادته باقامة تماثيل للرجال الوطنيين الذين استشهدوا في ام الطبول دفاعا عن المبادىء وحق الشعب في الحياة الكريمة .

جاء ذلك في برقية بعثت بها الى سيادته .. في ما ياتي نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

الى باني مجد العراق وصانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

تتقدم عائلة الشهيد رفعت الحاج سري بخالص الشكر والتقدير لسيادتكم لاهتمامكم وتكريمكم للشهداء الذين قاوموا الحقد الشيوعي والدكتاتورية القاسمية المنحرفة وذلك بامر سيادتكم باقامة تماثيل للرجال الوطنيين الذين استشهدوا في ام الطبول لدفاعهم عن المبادىء وعن حق الشعب في الحياة الكريمة .

ادامكم الله لهذا الوطن الحبيب .

عائلة الشهيد
رفعت الحاج سري

■ الشهر القادم ■

احتفال بانجاز المرحلة الثانية من خط الانابيب العراقي المار عبر السعودية

يحتفل رسميا في التاسع من الشهر المقبل بانجاز المرحلة الثانية من خط الانابيب العراقي الجديد المار عبر الاراضي السعودية في ميناء المعجز جنوب ميناء ينبع على البحر الاحمر .

اعلن ذلك ل(واع) السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط وقال ، انه سيتم بهذه المناسبة اقامة احتفال يحضره السيد هشام الناظر وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية وعدد من المسؤولين السعوديين .

واضاف ان المرحلة الاولى من المشروع انجزت في ايلول من عام ١٩٨٥ واشار الى ان المرحلة الثانية التي بوشر بها في الحادي عشر من ايلول ١٩٨٧ قد تم المباشرة بتشغيلها وتحميل اول ناقلة نفط من الميناء التابع للمشروع في العشرين من ايلول ١٩٨٩ .

لقاء

التقى وكيل وزارة الخارجية صباح امس وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الادارية السيد ايفان سلين والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء الذي حضرته السفيرة الامريكية في بغداد ورئيس الدائرة السياسية الاولى في الوزارة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها .

وكيل وزارة الاعلام السعودي يغادر بغداد

غادر بغداد الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية بعد زيارة للعراق استغرقت عدة ايام راس خلالها اجتماعات المكتب التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية (اينا) التي اختتمت اليوم .

وكان في توديعه بالمطار السيدان وكيل وزارة الثقافة والاعلام ومدير عام وكالة الانباء العراقية .

جماهير ذي قار تحتفل بالذكرى السابعة لزيارة السيد الرئيس القائد

انطلقت في شوارع مدينة الناصرية امس مسيرات جماهيرية بمناسبة الذكرى السابعة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمحافظة ذي قار .

وحيا الجماهير التي طافت شوارع المحافظة الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي .

والقى السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار خلال التجمع الذي اقيم امام مبنى المحافظة كلمة اشار فيها الى اعتزاز جماهير المحافظة وترقبهم لهذه الذكرى التي تجذرت في قلوبهم وضمائرهم .

وقدمت خلال التجمع الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب فعاليات فنية متنوعة لطلبة مدارس المحافظة الابتدائية تخللتها قصائد واهازيج شعبية عكست حالة الزهو والاعتزاز بما حققه مجاهدو التصنيع العسكري للانجاز الجبار باطلاق منظومة العابد الناقلة للاقمار الاصطناعية وصاروخ تموز واحد .

وفي ختام فعاليات الفرح في هذه الذكرى ازيح الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مدرسة قائد النصر في ناحية الفجر كما اقامت شعبة الناصرية للحزب حفلاً فنيا ونظمت فرقتا الشهيد وسومر للحزب معرضين للملصق السياسي بالمناسبة .

■ في أربيل ■

توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على المتميزين المشاركين في حملة بناء الفاو

وزعت في محافظة اربيل امس الوجبة الثانية من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المتميزين المشاركين في حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من منتسبي وزارة الحكم المحلي بالمحافظة .

واقيم بالمناسبة ، احتفال جماهيري كبير في مبنى المحافظة وزع خلاله السيد يحيى الجاف محافظ اربيل ، المكرمة على المشمولين .

وعبر المكرمون عن اعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس صدام حسين مؤكدين استعدادهم الدائم على بذل اقصى الجهود والطاقات من اجل بناء صرح العراق الشامخ

■ وزارة الثقافة والاعلام ■

انجاز (١١) متحفاً اثارياً خلال عام ١٩٨٩

انجزت وزارة الثقافة والاعلام خلال عام ١٩٨٩ احد عشر متحفا اثاريا توزعت على المواقع الاثارية في اشور وبابل وسامراء والحضر وعقرقوف ومراكز المحافظات وبذلك بلغ عدد المتاحف المنجزة في العراق (٣٩) متحفا اثاريا .

وتم انجاز عرض الاثار واللقى والوثائق التي تمثل الخصوصية التاريخية لكل محافظة وموقع اثاري اضافة الى نماذج تعكس شواهد التاريخ العراقي العريق بمختلف مراحله وحقبه الزمنية .

وكانت الوزارة قد افتتحت اخر متحف انجز هذا العام يوم الخميس الماضي (متحف واسط) بمدينة الكوت ويتالف المتحف الذي شيد على مساحة ستة الاف متر مربع من ثلاث قاعات لعرض الاثار ومكتبة وقاعة محاضرات ومخازن للاثار ومختبر لمعالجتها وتصويرها .. وجناح اخر لمفتشية اثار المحافظة مع حدائق ومتنزهات .

واحتوت قاعات المتحف الثلاث على نماذج للقى الاثارية التي عرضت في خزانات مزججة تعود الى عصور متعددة بدءاً من العصور الحجرية وحتى اواخر العهد العباسي .

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الحاسبة الالكترونية

```
400 CIRCLE( 75,180),2 ,4,,,.2
410 CIRCLE(105,180),2 ,4,,,.2
420 CIRCLE( 90,185),2 ,4,,,.2
430 LINE(75,65)-(80, 70),4
440 LINE(84,67)-(80, 70),4
450 LINE(84,67)-(77, 60),4
460 LINE(85,140)-(90,140),4
470 LINE(85,140)-(90,135),4
480 LINE(85,135)-(90,135),4
490 LINE(85,125)-(90,120),4
500 LINE(85,125)-(90,130),4
510 LINE(89,122)-(89,128),4
520 CIRCLE(89,115),8,4,.1,3.6
530 CIRCLE(87,108),8,4, 3,.1,6
540 LINE(85, 95)-(90,100),4
550 LINE(85, 95)-(90, 90),4
560 LINE(89, 92)-(89, 98),4
570 CIRCLE(75, 90), 6,4, 3,.1,.5
580 CIRCLE(71,150), 6,4, 3,.1,.5
590 LINE(81, 92)-(77,150),4
600 CIRCLE(105, 70), 6,4, 3,.1,.5
610 CIRCLE(105, 65), 6,4, 3,.1,.5
```

■ البرمجة بلغة التجميع Z-80 ■

تتكون لغة التجميع من حوالي (700) تعليمة مختلفة بينما تتكون لغة البيسك مثلا من حوالي (200) تعليمة مختلفة . وهذا يعني ان كل تعليمة في لغة البيسك تستدعي عددا كبيرا من التعليمات الخاصة بلغة التجميع او لغة المكنة ولما كانت كفاءة المبرمجين تختلف من شخص الى اخر لهذا فان بعض البرامج المكتوبة بلغة البيسك مثلا ستاخذ حجما اكبر من الحجم المحسوب لها . لهذا فان كتابة البرامج بلغة التجميع تساعد في تقليص حجم البرامج بالاضافة الى ماتتميز به من سرعة في الانجاز .

عندما نحتاج في أحد البرامج الى عدد كبير من الفعاليات المتكررة مثل البرنامج الخاص بلعبة الشطرنج يكون من المهم اختصار الزمن ليكون زمن تحريك القطع معقولا . عندها ينبغي ان يكتب مثل هذا البرنامج بلغة التجميع او لغة المكنة .

سنحاول في هذه الحلقة والحلقات القادمة شرح التعليمات الخاصة بلغة التجميع ولغة المكنة . حيث تعرفنا في الحلقات الماضية على انواع المسجلات الداخلية للمعالج الدقيق Z — 80 ومنها المسجل)-A) بالقيمة 7 لكي نترجم هذه العملية بلغة التجميع فانها ستكتب بالشكل التالي :

LD A,7

حيث ان LD مختصر لكلمة load والتي تعني حمل .

ولكي نترجم هذه العملية بلغة المكنة فانها ستكتب بواسطة رقمين ممثلين بالرمز السادس عشري (HEX) وهي :

3E 07

حيث عندما يقرا المعالج الدقيق القيمة3E فان العملية التي ستنفذ هي عملية تحميل (المسجل ـ A) بالقيمة اللاحقة . وهي (07) اما اذا وجدنا التعليمة الممثلة بلغة المكنة بالرمز السادس عشري بالشكل التالي

3E 37 فهذا لايعني وجود خطا بل ان العملية التي سوف تنفذ هي تحميل القيمة 3E (والتي تمثل بالعشري ب 62) عند المسجل ـA .

نلاحظ ان كل بايت مفرد من المعلومات يمكن ان ياخذ القيم من (00- FF) حيث ان (FF = 2ss)بالعشري .

وسنستكمل بقية التعليمات في الحلقات القادمة ان شاء الله .

■ برنامج الاسبوع ■

نستكمل اليوم برنامج مكوك الفضاء حيث طلبنا من الاصدقاء تطويره لتمثيل منظومة العابد الفضائية التي ادخلت العراق العظيم من مصاف الدول المتقدمة علميا .

نقدم الجزء الثاني المكون من الخطوات 610 — 400 وسنستكمل بقية الاجزاء في الحلقات القادمة ان شاء الله .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٩ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ٥,٣٦	المغرب ٥,٩
الظهر١٢,١٣	العشاء ٦,٢٩
العصر ٢,٣٩	فجر الاثنين ٥,٣٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي

البيان / شارع الامام الاعظم مدخل شارع المغرب

الكروان المنصور/ بناية نادي الرشيد الرياضي

النداء/ مدينة الشعب شارع الصحة

سعدون سالم/ شارع الجامع

الاعتدال/ مدينة صدام قطاع ٦٣

حي المواصلات/ الشرطة الخامسة ـ حي المواصلات

■ المحافظات ■

- محافظة التاميم . صيدلية النورس
- محافظة السليمانية صيدلية فريدون
- محافظة النجف . صيدلية المركزية
- محافظة اربيل . صيدلية ايمان
- محافظة بابل . صيدلية اشرف

في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ صوت الجماهير ■

مايطلبه المستمعون ـ

نستمع في الساعة ١٢,٥ ظهرا وضمن برنامج مايطلبه المستمعون الى مجموعة من اغنيات اركان فؤاد وحنان ونبيل شعيل وصباح ومحمود انور ولطيفة وعبدالحليم حافظ .

■ برنامج مساء الخير مساء الهنا ■

بمناسبة احتفالات اعياد الميلاد وراس السنة يقدم برنامج مساء الخير الهنا ـ الجزء الثاني ـ في الساعة ١٠,٥ مساء .

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفاز التربوي لهذا اليوم والذي يقدم من البرنامج الثاني في الساعة الرابعة عصرا الدروس التعليمية الآتية :

- الرياضيات ـ الثالث الابتدائي
- اللغة الانكليزية ـ السادس الابتدائي ـ الدرس السابع
- الجغرافية ـ الاول المتوسط ـ الحرارة
- اللغة الانكليزية ـ الثالث المتوسط ـ الدرس العاشر
- علم الاحياء ـ السادس العلمي ـ الانسجة الحيوانية
- الرياضيات ـ السادس العلمي ـ تطبيقات على قابلية الاشتقاق سلسلة تعليم اللغة الانكليزية .

افراح .. افراح افراح ..

■ رزق السيد ثائر سهيل لباج وعقيلته السيدة حميدية بمولودهما البكر (علاء) جعله الله من ابناء السلامة .

■ عمت الفرحة منزل السيد حسين محان سعيد لمناسبة زفافه على السيدة عدوية خميس داود . مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة

■ بحضور الاهل والاصدقاء تم زفاف السيد محمد جواد كاظم الحلي على الآنسة عائدة نوري قليح . مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

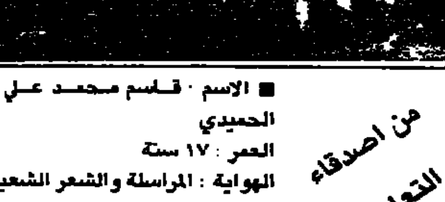
تمديد الدوام في المكتبة الوطنية

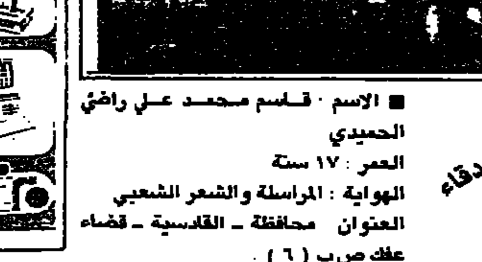
لتقديم خدمة افضل لرواد المكتبة الوطنية تقرر تمديد الدوام في قسم الاعارة والمخازن ابتداءا من بعد غد الثلاثاء حتى الساعة السادسة مساء بدلا من الثالثة .

تغيير مسار بعض خطوط الحافلات

غيرت المنشاة العامة لنقل الركاب مسار حافلات اربعة خطوط وذلك لقيام اجهزة امانة بغداد باكساء شارع العمل الشعبي في منطقة العامرية .

وسيكون مسار حافلات رقم (١١٨) والخطين السريعين (٧٤) و(١٧٤) لغاية جسر العامرية والعودة الى المسار الاعتيادي . وحافلات خط البياع (حي الجهاد) لغاية الجسر من الجهة الاخرى ثم المسار الاعتيادي الى البياع .





من اصدقاء التعارف

■ الاسم . قاسم محمد علي راضي الحميدي
العمر : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة والشعر الشعبي
العنوان محافظة ـ القادسية ـ قضاء عفك ص ب (٦)

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

هواتف تهمك

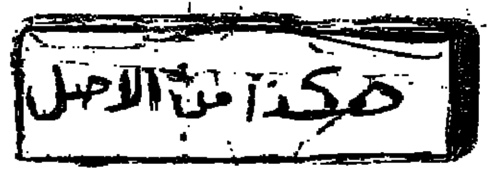
الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
مطار صدام الدولي	[illegible]
حركة الطائرات	[illegible]

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
[illegible]	[illegible]	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
[illegible]	[illegible]	شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
[illegible]	[illegible]	شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي	[illegible]
[illegible]	[illegible]

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

مباشر	٨٨٦٩٩٧٠
[illegible]	[illegible]
الشرطة العامة على الرقم	[illegible]





لمناسبة عيد رأس السنة الميلادية تتقدم

شركة الخطوط الجوية العراقية

بازكى ايات التهاني واجمل التبريكات الى قائد مسيرتنا وباني عراقنا وباعث مجد امتنا العربية السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

سائلين المولى القدير ان يعيدها وشعبنا وامتنا العربية تزهو بالنصر وترفل بالعز والسعادة

المدير العام
رئيس مجلس الادارة
المهندس نورالدين صافي حمادي





الشركة الشرقية لصناعة الاغذية المحدودة
وشركة الضفة للسكريات المحدودة

نغتنم فرصة ذكرى تاسيس جيشنا المقدام لنتقدم بازكى التهاني واطيب التبريكات الى قائد المسيرة وباني عراق المجد السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

المدير المفوض
ماجد حميد بشير

فندق المنصور Hotel Al-Mansour
***** Melia ميليا *****
Tradition and Hospitality

لمناسبة اعياد راس السنة الميلادية يقيم
فندق المنصور ميليا
حفلاً خاصاً على قاعة «بابل» تحييه مجاميع من المطربين والمطربات ، كما يتضمن البرنامج مفاجآت وفقرات فنية متنوعة وذلك ليلة ٣١-١٢-١٩٨٩
للحجز والمعلومات :
الاتصال بهاتف ٥٣٧٠٠٤١ بدالة «الأستقبال»
نتمنى للجميع عاماً سعيداً ملؤه المسرة والافراح



وزارة التخطيط
الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية

باسم جميع منتسبي الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية نتقدم بازكى التهاني واطيب التمنيات الى باني مجد العراق ورائد مسيرة العز والازدهار السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٦٩ لتأسيس جيشنا الباسل ، جيش البطولة والاقتدار .

نصيف جاسم دبدب
رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية

■ الدور الخامس من الدوري الممتاز يبدأ بعد غد ■

الجيش يلاعب الشباب والبحري يلاقي الشرطة

و[illegible] الشرطة يفوز بكاس المثابرة للنساء

تبدأ في الساعة الخامسة من عصر بعد غد (الثلاثاء) مباريات الدور الخامس من المرحلة الاولى للدوري الممتاز بكرة السلة حيث يتقابل في قاعة الصقور فريقا الجيش والشباب بتحكيم السيدين خليل مجيد وحسام رشيد ويلعب في قاعة المعهد الفني بمدينة المدن البصرة الباسلة فريقا الشرطة والبحري بتحكيم السيدين مؤيد سامي وكاظم علي .



■ الرشيد مع الكرخ .. الاربعاء ■

وتجرى يوم الاربعاء القادم اهم مباريات هذا الدور . وربما كانت اهم مباريات المرحلة الاولى حيث يتقابل في الساعة الخامسة مساء فريقا الرشيد والكرخ اللذان يشاركان في الصدارة ولكل منهما (٨) نقاط من (٤) مباريات وهما الفريقان الوحيدان اللذان لم يخسرا ايا من مبارياتهما الاربع منذ افتتاح الدوري . ويتصدر الكرخ اللائحة لانه يتفوق بفارق النقاط التي سجلها في سلة الفرق المنافسة مطروحا منها النقاط التي سجلت في سلته .. وصحيح ان هذا الفارق يرجحه في تسلسل الفرق في الجدول لكنه لن يعول عليه في تحديد المراكز اذا ما تساوى الفريقان في الرصيد حيث سيصار في وقتها لحسم الموقف الى اجراء مباراة فاصلة .

■ الشرطة يفوز بكاس المثابرة للنساء ■

ومن جهة اخرى تمكن فريق نادي الشرطة ان يجمع بين بطولتي الدوري وكاس المثابرة عندما فاز على فريق نادي الطلبة برصيد (٥٣-٥٢) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول في قاعة الشهيد عصام علي حميد .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها بنجاح السيدان منير جرجيس ورعد عبد الامير بتقدم فريق الشرطة ايضا برصيد (٢٤-١٩) نقطة .

كانت المباراة واحدة من اكثر مباريات النساء تميزا فقد حفلت بالندية منذ بدايتها الى نهايتها وتحددت نتيجتها النهائية مع اخر صافرة حيث لاحت للطلبة فرصة تحقيق التعادل عندما رمت اللاعبة نديمة بدر من فريق الطلبة بالكرة على سلة فريق الشرطة من خارج قوس الستة امتار وفريقها بحاجة الى (٣) نقاط للتعادل ومن ثم بعد خمس دقائق اضافية فرصة الطلبة فيها للفوز اكبر . ولكن الكرة ارتدت من السلة الى الخارج ..

لعب لفريق الشرطة وسجل نقاطه كل من رجاء جبار (٢٠) نقطة . وكفاح جمعة (١٢) نقطة وتركت الملعب لارتكابها (٥) اخطاء شخصية في الدقيقة (١٤) من الشوط الثاني وسجلت عدوية جاسم (٦) نقاط وفائزة بطرس (٥) نقاط ورجاء حسين (٣) نقاط من (٦) رميات حرة بينما سجلت نقطتين كل من اللاعبتين هيفاء جابر ونادية جاسم .

ولعب للطلبة وسجل النقاط كل من خلود عبد الوهاب وسجلت (٢٩) نقطة وهو اعلى رصيد شخصي في الفريقين وسجلت اخلاص محمد (٩) نقاط وكل من نديمة بدر وجيان محمد (٥) نقاط وهدى مجيد (٣) نقاط وسجلت اعتبار محمد نقطتين .

وبعد المباراة وزع الدكتور علي تركي والدكتور مهدي نجم الجوائز بين الفريقين .

هيثم محمد رشيد

تكريم

يجري في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم في مقر اللجنة الاولمبية تكريم منتخبات القطر بالمصارعة والملاكمة ورفع الاثقال والجمباز لحصولها على نتائج متقدمة في البطولات العربية والاسيوية .

كما سيتم خلال الحفل تكريم عدد من ابطال هذه الالعاب المعتزلين ..

بطولة بغداد بالعدو الريفي



يقيم الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل في المركز التدريبي في البياع بطولة اندية بغداد بالعدو الريفي للمتقدمين والشباب والناشئين لكلا الجنسين .

وحدد الاتحاد مشاركة كل ناد او مؤسسة بخمسة رياضيين لكل فئة على ان تحتسب النتيجة لافضل ثلاثة .

وستكون مسافة سباق المتقدمين (١٢) كلم والشباب (٨) والناشئين (٦) والنساء (٤) والناشئات (٢) كلم .

وسيعقد المؤتمر الفني للبطولة في الساعة العاشرة من صباح يوم اجراء السباقات وفي المكان نفسه .

دوري القطر بكرة المنضدة

حدد الاتحاد المركزي لكرة المنضدة النصف الثاني من الشهر المقبل موعداً لبدء مباريات دوري القطر لفرق الدرجة الاولى .

وسيتم في وقت لاحق دعوة الاندية والمؤسسات الرياضية كافة للمشاركة في هذه البطولة .

فوز التموين والنقل بكرة اليد

فاز فريق التموين والنقل على فريق المدفعية برصيد (٣٨ - ٢٤) هدفاً في مباراة بكرة اليد ضمن بطولة المقر العام جرت بينهما صباح امس في قاعة الصقور .

... وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة التي قادها السيدان سعد خضير وحمدي محمد بتقدم التموين والنقل (١٧ - ١١) .

كلمة

عمر اللاعب ليس اساسا مادام عطاؤه كبيرا

اختيار اللاعب للمنتخب الوطني هل يتحدد بعامل العمر ؟ وهل يصح ان نستغني عن اللاعب لمجرد وصوله الى سن الثلاثين مثلا ؟ ومهما يبلغ مستوى لياقته البدنية ودرجة عطائه

هذا السؤال اصبح محور حديث وسطنا الرياضي في الفترة الاخيرة لاسيما عند تشكيل المنتخبات التي تمثلنا في اللقاءات الدولية والبطولات .

ومع احترامنا لكل الاراء المطروحة والاختلاف في وجهات النظر حول هذه المسالة فان التجارب في هذا المجال وماهو جار في دول العالم التي قطعت اشواطا بعيدة في الرياضة ان الاساس في اختيار اللاعب سواء للمنتخب او في فريق ناديه هو درجة عطائه ومستواه الفني ولياقته البدنية بغض النظر عن عامل العمر .. والامثلة كثيرة على ذلك . ففريق البرازيل في بطولة كاس العالم عام «١٩٥٨» في السويد ضم المدافع سانتوس «٣٦» عاما الى جانب بيليه الذي لم يبلغ وقتها عامه الثامن عشر وبيتر شلتون مازال يحرس مرمى انجلترا وقد تجاوز الاربعين !.. ودينو زوف بقي في حراسة مرمى ايطاليا حتى سن الاربعين .. ومارتن اولسون رئيس المنتخب الدنمركي بعمر «٣٨» وفالدانو استدعاه مدرب الارجنتين للعودة الى صفوف المنتخب وهو في الرابعة والثلاثين وبعد ان كان قد اعلن اعتزاله قبل عامين !! والامثلة بعد هذا كثيرة لاتنتهي واذا كان الحال هكذا في هذه الدول العريقة باللعبة والتي تمتلك قواعد واسعة جدا من اللاعبين فما بالنا نحن وعدد النجوم محدود ؟

انها ليست دعوة للاعتماد على الكبار وحسب فدعم الشبان والناشئة ورعايتهم هو الاساس في تحقيق التطور المنشود غير اننا نرى في التفريط بالكبار امرا غير صحيح والحكم عليهم بالانتهاء قبل الاوان فيه الكثير من التجني وغمط حقوق من يستحق العناية والرعاية حتى اخر المطاف .

ليبق عامر طالب ضمن تشكيلة المنتخب الوطني بكرة السلة مادام يصول ويجول ويبدع في الملعب كاحسن صانع العاب .. وليستمر حسين سعيد وناطق هاشم او عدنان درجال .. او خليل علاوي «مثلا» اذا كان عطاؤهم متواصلا ولياقتهم البدنية مازالت عالية فالاعتماد على الشباب وحدهم ربما لايكون الاسلوب الامثل لتحقيق النجاح .. والمزج بين الشباب والخبرة هو الافضل وعلى مراحل .. وتقدير ذلك يعود بالدرجة الاساس للمدربين والمعنيين .

المنتخبات الوطنية يجب ان تضم الافضل والاكفا والاكثر جهدا وعطاء وهي مقبلة على خوض المباريات والبطولات في الزمن القريب اما عند التهيؤ للمسابقات المستقبلية فامامنا الفئات العمرية المختلفة نعدها الاعداد الصحيح لتاخذ طريقها وتكون روافد للمنتخبات عندما يصلب عودها ويشتد .. وخطوة القيادة الرياضية في تشكيل العديد من هذه الفرق وبمختلف الاعمار سيعود بالفائدة المرجوة على الرياضة في قطرنا .. وستجني ثماره بعد حين .

عبدالجليل موسى

موفق جبار يحرز المركز الاول في فردي بطولة العرب بالجمباز

فاز اللاعب العراقي موفق جبار بالمركز الاول في بطولة الفردي العام لنهائي البطولة العربية الخامسة بالجمباز .

وتصدر اللاعب موفق جبار العشرة الاوائل في بطولة الفردي العام وحصل على (٥٣٫٤٠) درجة وكان الثاني من المغرب وحصل على (٥٢٫٧٥) درجة والثالث من المغرب ايضا وحصل على (٥٠) درجة وجاء في المرتبة الرابعة عماد عقيد من سورية وحصل على (٤٩٫٨٥) درجة وكان تسلسل اللاعب محمد سكران (العراق) خامسا وحصل على (٤٩٫٥٥) درجة .

عام جديد وامنيات متفائلة

ضوء

هاهو عام ١٩٨٩ يؤذن بوداع فقد شرع يلملم ماتبقى من ايامه بعد ان حفلت ايامه بما حفلت من احداث : بعضها عابر لايستحق التوقف عنده وبعضها الاخر متميز تستذكر لحظاته بين الحين والاخر وتظل صوره راسخة في الذاكرة لاتبارحها ، لساعات او ايام وربما لسنين ..

وفي عالم الرياضة مثلما في باقي النشاطات الحياتية عاش الرياضيون خلال عام ١٩٨٩ لحظات مختلفة بينها السعيدة التي فعلت فعلها في توسيع دائرة الغبطة والفرح في النفوس والمؤلمة التي اثارت من مشاعر الحزن والالم .

ومع انتهاء هذا العام يطرق بالبال سؤال محدد مضمونه .. كم من رياضيينا سيخضع انجازاته واخفاقاته خلال العام لعملية كشف حساب من شانها التخطيط لتطوير الانجاز وتجاوز الاخفاق ؟! وكم منهم سيستعرض (شريط) مشاركاته متوقفا عند الفرص الرياضية التي اضاعتها والتي كان بامكانه - في حال استغلالها - تحقيق العديد من الانجازات التي كانت ستكفل له البروز والتالق والانتقال الى الواجهة ؟.

ان الاجابة عن هذين التساؤلين ستتركهما لمن يعنيهم الامر ، ونحن على يقين من ان اتخاذ الرياضي لخطوة كهذه ، وسعيه للاستفادة من انجازاته واخفاقاته على حد سواء ، من شانه ان يعينه في التهيؤ للمشاركة في فعاليات العام الجديد بعد ان يكون قد درس اسباب الاخفاق وخطط لتجاوزها مثلما يكون قد سعى سعيه لتطوير ماحقق من انجاز .

ولرياضيينا كل التمنيات بان يكون العام الجديد عاما حافلا بما يبهج النفوس من الانجازات الرياضية في ما ينتظرهم من مشاركات ، عربيا ، وقاريا ، وعالميا .

■ **محمد ابراهيم**

فريق قوات نصر بالكرة الطائرة يستعد لبطولة الفيلق الرابع

يواصل فريق قوات نصر بالكرة الطائرة استعداداته للمشاركة في بطولة الفيلق الرابع والتي ستقام لمناسبة عيد تاسيس الجيش العراقي البطل في السادس من الشهر المقبل .

وقال السيد عباس عبد الرحمن ضابط التدريب البدني والالعاب في قوات نصر ان الفريق الذي سبق له ان حصل على بطولة الفيلق بالفوز على فريق قوات ابي عبيدة بشوطين مقابل لاشيء في المباراة النهائية ، مستعد للدفاع عن لقبه خاصة وانه يحظى بدعم السيد قائد قوات نصر شانه شان الفرق الرياضية الاخرى .

ويذكر ان فريق قوات نصر الذي يشرف على تدريبه السيد عدنان عبود يضم عناصر جيدة بعضها شق طريقه الى المنتخب الوطني ومنهم نصير شامل اضافة الى اللاعبين منير سعيد ومحمد جبار .

مناقشة مناهج الاتحادات الرياضية

تقوم لجنة مناقشة مناهج الاتحادات الرياضية للعام المقبل في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم بمناقشة منهاج الاتحاد المركزي لكرة القدم .

...وقررت اللجنة في ضوء استقدام المدربين البلغار اعادة مناقشة مناهج اتحادات رفع الاثقال والمصارعة والملاكمة ، كما اقرت في الوقت نفسه وبشكل نهائي مناهج اتحادات كرة السلة والجمباز والسباحة والعاب المضمار والميدان بينما توشك على الانتهاء من اقرار مناهج اتحادات الدراجات والفروسية والمنضدة والجودو والكاراتيه والالعاب الخفيفة .

وكانت اللجنة قد ناقشت مساء امس منهاجي اتحادي الكرة الطائرة والرماية .



صدى الرياضة

مطبوع رياضي جديد سر نجاحه في نيل الاعجاب منذ عدده الاول كان في اناقة طبعه والوانه الجذابة وغنى محتوياته بالمواضيع الرياضية التي تناولت كل جديد وكل ساحة .



(صدى الرياضة) مجلة يصدرها الاتحاد الرياضي العربي للشرطة اصدارنا الاتحاد عددها الاول لنجد من خلاله اطلالة جديدة على ميادين الرياضة العربية وشباكا مفتوحا على الانشطة الرياضية المتصاعدة في صفوف منتسبي الشرطة في اقطار الوطن العربي .

اننا اذ نحيي جهود العاملين في هذه المجلة المتميزة بحسن انتقائها للمواضيع نتمنى لها النجاح فيما تسعى اليه وللاتحاد التوفيق في رسالته .

بريد القراء

طائفة جديدة من رسائل القراء حملها الينا بريد الصفحة .. ومما بعث فينا الفرح هو ان القراء الاعزاء شاؤوا ان لاتقتصر رسائلهم هذه على بعض الاستفسارات الرياضية ومايطرحونه من اراء بل جاءت معطرة بتحياتهم لمنتسبي القسم الرياضي وتهانئهم الرقيقة لمناسبة العام الجديد .

ولكل الاعزاء الذين بعثوا ببطاقات التهنئة او جاءت تهانئهم عبر الهاتف نقول (شكرا ونتمنى ان يكون العام الجديد عام الانتصارات العراقية في الميادين كافة وان ينعم الباري عز وجل على قائد الشعب وحبيبه باليمن والبركة ليبقى رمزا شامخا لشعب العراق والامة العربية .. وكل عام والجميع بخير ..

■ القارىء عمار عبد الله من حي الشعب في بغداد يقول في رسالته انه اطلع على خبر تشكيلة وفد منتخب العراق للبطولة العربية في الكويت واصابته الدهشة لوجود اربعة اعضاء من بين اعضاء الوفد السبعة يحملون اسم (سكران) !

وهم عامر وسلام ومحمد واحمد .. ويتساءل هل هذه العائلة الوحيدة المشاركة في البطولة ؟

- ياأخ عمار مبارك الرحم الذي انجب هؤلاء الابطال لانهم في مشاركاتهم بالبطولات يكون (العراق) اولا .... والعوائل الرياضية في العراق التي انجبت الابطال كثيرة وتنضم الى عائلة (سكران) عائلتا آل نوري في كرة القدم والعاب المضمار والميدان مظفر وصباح ورياض وايمان وعائلة (آل كاظم) في رفع الاثقال .

■ القارىء بسام رحيم من العمارة (١٠٨) الشقق السكنية في زيونة ما مدى صحة الشائعات التي تدور حول عودة اللاعب عدنان درجال الى المنتخب العراقي ؟

- مسالة عودة عدنان او غيره من نجوم المنتخب السابقين مرهونة بما يراه مدرب المنتخب من فائدة لفريقه وفي ضوء حاجته الى كفاءات هؤلاء النجوم ... والمسالة ماتزال في دائرة الشائعات .

■ القارىء رجب عبد ربه متولي من مواطني مصر الشقيقة في رسالته (هل ستشارك الامارات العربية بفريقها الواصل الى بطولة كاس العالم في بطولة كاس الخليج العربي المقبلة في الكويت ؟)

- حتى هذه اللحظة لم يعلن اتحاد الامارات العربية عن غير ذلك بالرغم من ان اوساط خليجية تقول ان مدرب الفريق لديه (٣٠) لاعبا يعدهم لبطولة العالم وان من المحتمل مشاركة الامارات في بطولة الخليج باللاعبين الذين لم يشركهم المدرب في تصفيات سنغافورة

■ كأس العالم لعام ٩٩٠ ■

البرازيل لن تتخلى عن كرة «السامبا»

استخدام الظهير الحر اسلوب ثبت نجاحه

لااتكهن بمن سيفوز بكأس البطولة

تعد البرازيل التي تسعى للفوز بكاس العالم لكرة القدم لرابع مرة كي تحقق بذلك رقما قياسيا بالا تتخلى عن اسلوب السامبا الذي ياسر الباب الملايين من عشاق الكرة .

وقد جاء هذا التاكيد على لسان المدرب سباستياو لازاروني الذي قال لرويتر «الناس يسالونني ان كانت البرازيل ستغير اسلوبها كي تفوز في ايطاليا» مشيرا بذلك الى كاس العالم التي تقام العام القادم .

وقال لمن يهمهم الامر فقد اعلنت اكثر من مرة انه ما من مدرب يمكنه تغيير اسلوب اللعب في كرة القدم البرازيلية . نامل بالفوز في ايطاليا باللعب بكرة السامبا كما يحلو للاوروبيين تسميتها»

الا ان لازاروني يشدد على ان تخصيص ظهير حر سيكون جزءا من خططه الاساسية .

وقال «لقد اثبتنا ان استخدام الظهير الحر لم يحول فريقنا بالضرورة الى الدفاع . ماحدث هو اننا تحسنا الى حد كبير في الدفاع دون فقدان قدرتنا الهجومية» .

ومنذ قرار لازاروني استخدام الظهير الحر في بطولة امريكا الجنوبية في تموز الماضي التي فازت بها البرازيل لم يدخل مرمى البرازيل سوى ثلاثة اهداف .

اسلوب ناجح

وقال لازاروني «بعد هزيمتنا الساحقة «صفر - ٤» من الدنمرك في مباراة ودية في مايس الماضي اصبحت على يقين من انه يجب تغيير اسلوب لعبنا وكان الحل هو الظهير الحر . وحتى الآن نجح هذا الاسلوب الى حد كبير» .

والشغل الشاغل لمدرب البرازيل الان هو جمع فريقه في اقرب وقت ممكن قبل المباريات التي يخوضها في نيسان المقبل استعدادا لكاس العالم .

وقال لازاروني «سنختار لاعبينا في «١٦» نيسان . يحتمل ان نواجه مشاكل قبل ان تسمح اندية برتغالية للاعبينا بالاشتراك» .

وقال «اعتقد انني اذا كان علينا اختيار الفريق اليوم فمن المرجح اننا كنا سنختار «١٣» لاعبا في اندية اوروبية من بين «٢٢» .

ويرفض لازاروني التكهن بمن سيفوز بكاس العالم وان كان يعتقد ان البرازيل يجب ادراجها بين اول اربعة او خمسة فرق مرشحة .

مجموعة البرازيل قوية

وقال «اعتقد ان مجموعتنا قوية جدا فقد هزمتنا السويد في مايس الماضي وسكوتلندا تلعب اسلوب عنيف وكوستاريكا مجهولة لدى باقي العالم .

خمس مباريات ودية

ويحتمل وصول الفريق البرازيلي الى ايطاليا قبل شهر من بدء اول مباراة له وهو ينوي لعب خمس مباريات ودية على الاقل قبل ذلك واحداها من المقرر ان تكون امام انجلترا في لندن في «٢٨» اذار .

مسابقة قصيرة وخداعة

ولايعد لازاروني بان تفوز البرازيل بكاس العالم وذلك بعد ان حصلت عليها اخر مرة عام «١٩٧٠» .

وقال «كل مايهمني هو بذل جهد كبير والعمل على ظهور البرازيل بمستوى قوي في كاس العالم . ولكن القول باننا سنفوز فهذا امر اخر» .

مارادونا يتخلف عن التدريب مع نابولي

قال مسؤولون في نادي نابولي ان دييغو مارادونا رئيس الفريق قد توقع عليه غرامة قدرها خمسة ملايين ليرة («٣٨٠») دولار لتخلفه عن التدريب واختفائه لمدة (٢٤) ساعة .

ولم يحضر مارادونا التدريب الخميس الماضي قبل مباراة فريقه في الدوري في مطلع الاسبوع القادم وقال النادي انه لا علم له بمكان النجم الارجنتيني .

ولم تظهر على مارادونا اية مشاكل تتعلق بلياقته في اثناء التدريب يوم الاربعاء ولكنه لم يبلغ النادي بانه سيغيب عن تدريب الخميس وقد فشلت كل المحاولات للاتصال به .

وقال لوشيانو موجي مدير عام النادي للصحفيين (لم يحضر مارادونا وهذا كل ماعلم . نحن نحاول الاتصال به وسيتعين عليه ذكر سبب لذلك) .

ويوقع نابولي غرامة قدرها خمسة ملايين ليرة (٣٨٠٠) دولار) على اللاعبين الذين يتخلفون عن التدريب .

وكان مارادونا قد تخلف عن التدريب مرتين قبل عطلة عيد الميلاد قائلا ان السبب يرجع الى مشاكل عائلية .

ومن المقرر ان يكون نابولي الذي يتصدر الدوري قد لعب امس على ارض لاتسيو مع استئناف الدوري الايطالي عقب عطلة عيد الميلاد .

رومانيا تمضي قدماً في الاستعداد لكأس العالم

قالت وكالة اجيربرس الرومانية للانباء ان رومانيا ستمضي قدما في الاستعداد لكاس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا العام القادم على الرغم من الثورة الشعبية الدموية التي اندلعت على مدى الاسبوعين الماضيين .

وقالت الوكالة ان فريق رومانيا سيتجمع في (٢٢) كانون الثاني للاستعداد لسلسلة مباريات منها مباراتان مع ناديين في فرنسا في (٢٥) و (٢٨) كانون الثاني .

وقالت الوكالة ان من الفرق التي ستلعب في بوخارست الولايات المتحدة في (٢٥) اذار وهولندا في (٢٥) نيسان والبرازيل في (١٢) ايار ومصر في (٢٠) منه .

كما سيلعب الفريق الروماني مباريات في الجزائر ومصر وسويسرا وبلجيكا .

وكان السيد محمود الجوهري مدرب منتخب مصر قد اعلن في القاهرة يوم السبت الماضي ان المنتخب سيلعب في اطار استعداداته للنهائيات مع رومانيا في القاهرة في (٢٨) اذار كما اكد ان الفريق سيلعب مع رومانيا في بوخارست في (٢٠) ايار .

وقد اوقعت قرعة كاس العالم رومانيا في المجموعة الثانية مع الارجنتين حاملة اللقب والاتحاد السوفيتي والكاميرون .

■ لعلاقته بالشرطة السرية الرومانية ■

توقع حل دينامو بوخارست

من المتوقع حل فريق دينامو بوخارست الروماني الذي تربطه صلات بالشرطة السرية ليفقد بذلك مكانه في دور الثمانية لكاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس وقد صعد دينامو الى دور الثمانية للبطولة ولكن فريدي رومو نائب رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم نقل عنه قوله انه وصلته معلومات بان النادي سيتم حله .

وقال ان فريق بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي المقرر ان يقابله في دور الثمانية سيتاهل بذلك تلقائيا للدور قبل النهائي .

ونقلت صحيفة فيشيرني نوفوستي اليومية اليوغوسلافية عنه قوله الخميس الماضي «في هذه الحالة لن يلعب دينامو مباراة الذهاب في دور الثمانية امام بارتيزان بلغراد المقرر لها السابع من اذار في بوخارست وعلى هذا سيصعد بارتيزان تلقائيا للدور قبل النهاي» .

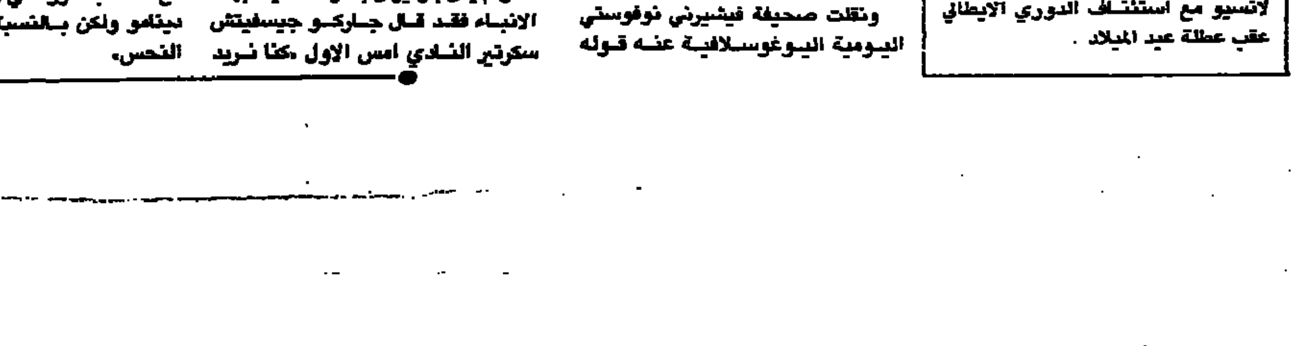
وقالت الصحيفة ان لوائح الاتحاد الاوروبي تقضي باستبعاد الفريق من اية مسابقة موسمية اذا غير اسمه .

وكان دينامو الذي اسس عام «١٩٤٧» تشرف عليه الشرطة السرية الموالية للرئيس الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو . وقد فاز ببطولة الدوري الروماني «١٢» مرة ولكن الراي العام تحول ضده منذ الاطاحة بالدكتاتور واعدامه .

ولم يكن بارتيزان بلغراد سعيدا بهذه الانباء فقد قال جاركو جيسفيتش سكرتير النادي امس الاول «كنا نريد الحصول على دخل كبير من مباراتنا مع دينامو فمثل هذه المباراة الدولية من شانها جذب الجمهور ولسنا سعداء بعدم لعبها حتى وان كان هذا يعني صعودنا للدور قبل النهائي» .

وقال ان القرار سيعني ايضا ان الحظر الذي فرضه الاتحاد الاوروبي على بارتيزان من اللعب على ارضه مباراة واحدة بسبب شغب من جمهوره في مباراته مع جرونينجن الهولندي الشهر الماضي سوف يسري بذلك على احدى مبارياته في الدور قبل النهائي .

وقال «هذا امر مخيب للامال فاللعب بعيدا عن ارضنا في الدور قبل النهائي سيكون عائقا كبيرا لنا . نحن نتعاطف مع الشعب الروماني واسباب استبعاد دينامو ولكن بالنسبة لنا فهذا يعني النحس» .



■ أكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون ■
الرئيس القائد صدام حسين

توزيع الطلبة تم حسب الشواغر في اقسام المعهد الطبي الفني

■ رسائل لاتنقصها الصراحة ■

استنادا الى التعليمات الامتحانية

نحن مجموعة طلبة قسم التمريض/ المرحلة الاولى للعام الدراسي الحالي المرقنة قيودهم في السنوات الدراسية السابقة . والذين فسحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لنا مجال العودة الى الدراسة واكمالها . بعد التحاقنا بالمعهد الفني الطبي في اربيل فوجئنا بصدور امر اداري بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٤ يجبرنا على الدراسة في قسم التمريض فقط وبدون مقابلة . مع العلم بان اكثريتنا عادت من الكليات بدرجات جيدة . وهذا القسم يعتبر ادنى قسم في المعهد المذكور . فهل ترون هذا الاختيار الاجباري مناسبا لنا بعد الخصم الاخير (خمس درجات) . ام ان من حقنا التقدم الى اي قسم اخر يتناسب مع المتبقي من معدلاتنا اسوة بالطلبة الجدد ؟

ان هذه الحالة .. او المشكلة تتعلق بمصير مجموعة كبيرة من الطلبة المرقنة قيودهم والذين سمح لهم بالعودة الى الدراسة . لذا نرجو عرضها على الوزارة .. لتتخذ ماتراه مناسبا لمعالجتها .. وشكرا .

نعمان حمد امين خضر
المعهد الفني الطبي في اربيل

وبعد اطلاع الوزارة المعنية/ التعليم العالي والبحث العلمي على ماورد في رسالة المواطن ردت عليها بكتابها ذي الرقم (جهاز التفتيش) مكتب شكاوى المواطنين/٤٤٧٢ في ١٩٨٩/١٢/١٣ الذي قالت فيه

اشارة الى كتابكم الموجه للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي المرقم ٦٥٩٢ في ١٩٨٩/١١/٩ . نود ان نبين لكم مايلي

١ . بخصوص الطالب نعمان حمد امين خضر مقبول في كلية التربية/ جامعة الموصل للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ . الصف الاول / قسم الفيزياء وراسب باكثر من نصف المواد الدراسية لنفس العام وعليه رقن قيده بموجب الامر الجامعي الصادر عن الجامعة المرقم ٣٧٥١/٣/١ في ١٩٨٧/٧/١٧ . استنادا الى التعليمات الامتحانية النافذة في حينها

٢ تم قبوله في المعهد الفني/ اربيل تنفيذا للامر الوزاري المرقم م و٨/١٠٩ في ١٩٨٨/٣/٩

٣ . تم قبوله في قسم التمريض بموجب قرار مجلس المعهد بجلسته الاعتيادية بتاريخ ٨٩/١٠/٣ وقد شمل القرار كافة الطلبة المرقن قيدهم في الكليات والمعاهد الاخرى للسنوات السابقة لكون قسم التمريض يشكل اكبر اقسام المعهد من ناحية الامكانيات العلمية والكادر واعداد الطلبة كما له دور كبير في خدمة المجتمع .

٤ تم اتباع الاسس المقره في توزيع الطلبة الجدد وفق معدل النجاح واجتياز المقابلة ولحاجة القطر من التخصصات

٥ . تم الحاق الطالب المذكور مع بقية الطلبة المذكورين في الفقرة (٣) في المعهد بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٧ . اي بعد انتهاء الفترة المحددة للمقابلة بتاريخ ٨٩/١٠/٣ وتوزيع كافة الطلبة على الاقسام وانتظام الدوام في ٩٨٩/١٠/٤ . لذا كان قبولهم حسب الشواغر المتوفرة في المعهد . وسوف نوافيكم بما يستجد عن بقية الطلبة موضوع مبحث كتابكم اعلاه

مع فائق التقدير . .
غانم حمدان لفته
مكتب شكاوى المواطنين

■ الى .. المواطن

لقمان اسماعيل محمد

المكتب الاعلامي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

رد على رسالتك المحالة الى الوزارة بكتابها ذي الرقم ٢٤٨٥٨ في ١٩٨٩/١١/١٩ وهذا نصه

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٦٤٦٠ والمؤرخ في ١٩٨٩/١١/٤

ومرفقه رسالة المواطن لقمان اسماعيل محمد . اعلمتنا دائرة

البعثات والعلاقات الثقافية بشأنها ان الطلبة المقبولين

بالجامعات والمعاهد في السنة الاولى فقط ومن غير الراسبين او

المؤجلين يسمح لهم بالتقديم للدراسة على النفقة الخاصة .

وبما ان المواطن المذكور انفا هو خريج عام ٩٨٨/٩٨٧ لذا

لايحق له التقديم للدراسة على النفقة الخاصة

■ برقيا .. ■

■ الى .. امانة بغداد

عند قيام السيد وزير الصحة بتفقد المركز الصحي التعليمي لطب الاسنان في الكاظمية والمجاور لمستشفى الكاظمية الجراحي بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٦ لاحظ ـ كما لاحظت (الجمهورية والناس) التي كانت ترافقه في جولته التفقدية ـ وجود كدس كبير من النفايات والاوساخ على مقربة من باب المركز المذكور . وهو امر مثير للاستغراب وللتساؤل عن (جهود) مديرية وحدة الكاظمية في المحافظة على النظافة ضمن حدود منطقة اختصاصها بشكل عام .. وحول مؤسسة صحية مهمة كمستشفى الكاظمية الجراحي والمركز الصحي المجاور له . ومع توجيه السيد الوزير لمن كانوا معه من مسؤولي الوزارة بمفاتحتكم بهذا الشان . كان لزاما علينا ان نشير الى ذلك تاركين لكم اتخاذ الاجراء الذي ترونه مناسبا للحالة المذكورة . مع التقدير .

من المراجع الرسمية

* مع امانة بغداد في مجموعة من ردودها

هذه مجموعة من ردود امانة بغداد/ مديرية العلاقات والاعلام على عدد من رسائل وشكاوى المواطنين المنشورة في صفحات سابقة من (الجمهورية والناس) ولها صلة باختصاصات الامانة وواجباتها .

* ففي كتابها ذي الرقم ١٤٩٦ في ١٩٨٩/١١/٢٣ قالت

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٦٠ في ١٩٨٩/١١/١٢ وتحت عنوان (بطاقات دعوة)

نود ان نبين بان المنطقة (المحاذية لسدة ناظم باشا) مشمولة ضمن الخطط المستقبلية لاعمال مصلحة مجاري بغداد

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه

* وفي كتابها ذي الرقم ١٥٨٢ في ١٩٨٩/١٢/٦ قالت

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٣٢ في ١٩٨٩/١٠/١٥ وتحت عنوان (بطاقات دعوة)

نود ان نبين بانه سيتم اكمال تبليط الشارع الوارد في الشكوى من قبل اجهزة التبليط التي تعمل حاليا في المنطقة

* وفي كتابها ذي الرقم ١٥٩٩ في ١٩٨٩/١٢/١٢ قالت :

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٦٩ في ١٩٨٩/١١/٢١ وتحت عنوان (بطاقات دعوة) .

نود ان نبين بان العمل بتبليط شوارع المنطقة الواردة في شكوى المواطن كامل الرحال سيتم ضمن خطة العمل القادمة .

* وفي كتابها ذي الرقم ١٦٣٢ في ١٩٨٩/١٢/١٧ قالت :

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٣١ في ١٩٨٩/١٠/١٤ وتحت عنوان (بطاقات دعوة) .

نود ان نبين بانه تم اجراء اللازم بخصوص وضع لوحات واشارات الدلالة المرورية في الشارع المحاذي لمدينة الذرى .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

* وفي كتابها ذي الرقم ١٦٢١ في ١٩٨٩/١٢/١٧ قالت :

اشارة الى مانشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٧٥ في ١٩٨٩/١١/٢٧ نود ان نبين مايلي

بعد اجراء الكشف الموقعي وجرد المحلات الموجودة تبين ان قسما منها مجازة من قبل امانة بغداد وقسما من التنمية الصناعية والقسم الاخر لاتوجد لديهم اجازات لممارسة المهنة وسوف يتم توجيه انذارات للمحلات الغير مجازة لغرض غلقها

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

■ ردود موجزة ■

*** المواطن احمد رشيد البياتي من بعقوبة .**

ـ رسالتك لم تتضمن حالة معينة بتفاصيلها ليتسنى لنا نشرها .. او عرضها على الجهة الرسمية المختصة لاتخاذ مايقتضيه موضوعها من اجراءات .

* المواطن عمر جاسم محمود من قضاء سميل في محافظة دهوك .

ـ مادامت للقضية اوليات في الزميلة مجلة الف باء فمن الافضل ان تكتبوا اليها بما استجد فيها .

* المواطن مجيد تيلجي من بغداد/ حي الكفاح .

ـ خطوط الحافلات لاتستحدث او تلغى او يغير مسارها بمجرد اقتراح وانما بعد دراسة ميدانية . ولوجود اسباب مبررة منها الجدوى الاقتصادية للخط . ومن هنا كان الاجراء الذي اتخذ بشان الخط (٨) .

* المواطن هادي حسن علي من محافظة المثنى/السماوة

ـ موضوع شكواك خارج عن طبيعة مهام هذه الصفحة . وبامكانك متابعته لدى الجهات الرسمية المختصة به بالطريق الاصولي المباشر

* المواطن منذر مهدي احمد .

ـ لاوجه لتقديم طلبك الى المرجع الرسمي المختص بموضوعه بواسطة هذه الصفحة .. لان بامكانك تقديمه بالطريق الاصولي ومباشرة .

* المواطن جميل زيارة صبر من قضاء الرفاعي .

ـ عملية التقسيط محددة بنص قانوني لامجال لتجاوزه . ومع ذلك بامكانك ان تستدرك عليها بطلب اصولي تقدمه الى المديرية العامة للمصرف فقد يكون لديها مجال قانوني لمعالجة حالتك في ضوء الظروف الخاصة المحيطة بها .

إجابات خاصة

■ الى .. المواطن عمر عبدالله سالم الكبيسي

لقد اجابت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ المكتب الاعلامي على رسالتك بكتابها ذي العدد ٢٣٧٣٨ في ١٩٨٩/١١/٧ الذي قالت فيه .

نود هذه الوزارة ان تبين ان الطالب المذكور انفا قبل بالدراسة المفتوحة لفرعه الدراسي وفق السياق العام للقبول المتبع هذه السنة .

■ الى .. المواطن الحاج عباس علي من النجف/ حي قادسية صدام

في ماياتي نص جواب محافظة النجف على شكواك المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٤ وذلك بكتابها ذي الرقم ٦٧٩٧ في ١٩٨٩/١٠/٢١ الذي قالت فيه

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري المحافظة بكتابها المرقم ٦٨٣٢ في ١٩٨٩/١٠/٧ بوجود الشحة في الحي المذكور . ولكن كمية الماء تتزايد في المساء وقد قامت المديرية بحملات لرفع (الماطورات) المتجاوزة وتوعية المواطنين بعدم نصبها على الخطوط الناقلة . كما تمت مفاتحة المنشاة العامة للماء والمجاري حول تزويد المديرية باربعة مجمعات لتغذية الحي المذكور والاحياء المجاورة له عام ١٩٩٠ وبانتظار تخصيصات المنشاة وفي حالة توفرها سيتم القضاء على شحة الماء .

بطاقات دعوة

* ومن بغداد الجديدة/ الامين الاولى وجه المواطن سعد محسن زمان دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لتبديل الارضية (البلاستيكية) لممرات جسر عبور المشاة الذي يغطي ساحة الخلفاء في منطقة باب المعظم نظرا لتلفها وإتماما لعملية الصيانة والطلاء التي اقرتها الامانة ـ مشكورة ـ للجسر المذكور مؤخرا .

* ومن الحي العسكري في كربلاء/ خلف حي العروبة وجه المواطن هشام عبد الجبار دعوة الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة لاتخاذ مايلزم لمعالجة اسباب انقطاع التيار الكهربائي عن الحي المذكور بين حين واخر مسببا للمواطنين فيه الكثير من المتاعب والاضرار .

* ومن قرية (آل جويجي) التابعة لناحية الوركاء بمحافظة المثنى وجه المواطن امير نعمة نغيمش الجياشي دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لايصال الماء الصالح للشرب الى القرية المذكورة التي يعاني سكنتها متاعب جمة في تامين احتياجاتهم اليومية من الماء .

* ومن منطقة (بوب الشام) في بغداد والتي تسمى حاليا بحي المهدي وجه المواطن علاء رضا دعوة الى الجهة المختصة في المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد لوضع المصابيح الكهربائية على الاعمدة الخالية منها في المنطقة المذكورة (المحلة ٣٦١) لان المصابيح الموجودة على عدد قليل من الاعمدة غير كافية للانارة الليلية .

متابعة

تم حصر بيع الصمون صباحا للمواطنين فقط

مواطن من حي الكفاح في بغداد كان قد كتب الينا مشيرا الى قيام افران الصمون بتجهيز اصحاب المطاعم بكميات كبيرة من انتاج افرانهم من الصمون . مما ينعكس في كثير من الاحيان على حاجة المواطنين من هذه المادة الغذائية الاساسية بعدم توفر مايكفيهم منها عند مراجعتهم للافران . ونشرت (اشارة) المواطن بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٢ .

وفي مايلي نص رد وزارة التجارة / مكتب النشر والاعلام على الاشارة وذلك بكتابها ذي الرقم ٣٦٦٢٤ في ١٩٨٩/١٢/١٨ .

اشارة لما نشر في جريدتكم بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٢

نود اعلامكم بان الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب تحرص على تجاوز الحالة التي اشار اليها المواطن من حي الكفاح وذلك بتحديد احتياجات المطاعم من الصمون دون ان يتعارض ذلك مع شراء المواطنين حاجتهم من هذه المادة والزام اصحاب الافران بتخصيص انتاجها من الصمون في الفترة الصباحية مابين الساعة السادسة والثامنة للمواطنين فقط وقد اتخذت الشركة وستتخذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق التعليمات ومحاسبة المخالفين

■ للعلم .. والتصرف ■

■ الى .. اللجنة العليا للتسعيرة ■

يقول المواطن المهندس الزراعي المتفرغ عبد المحسن عبد الكريم صاحب حقل دواجن في منطقة ناحية بني سعد بمحافظة ديالى انه واصحابه وزملاءه واصحاب الحقول يواجهون مشكلة نجمت عن منح المجازر حق شراء الدجاج الحي باقل مما حددته التسعيرة وهو (١٫٦٠٠) دينار للكيلو غرام الواحد بعد ان كانوا يشترونه بسعر محدد قدره (١٫٨٠٠) دينار . وبهذا سيكون الربح الذي يجنونه من الفرق الكبير بين سعر الشراء غير المحدد . وسعر البيع المحدد بـ(٢٫٢٥٠) دينار على حساب اصحاب الحقول الذين تثقل كواهل غالبيتهم قروض المصرف الزراعي اضافة الى ديون اخرى ارتبطوا بها عند انشاء مشاريعهم . فضلا عما سيتحملونه من خسائر جراء تحكم اصحاب المجازر بسعر الشراء ومايترتب عليه من تاخر عملية البيع في كثير من الاحيان . ومايفرضه ذلك من استهلاك كميات مضافة من العلف بكلفة تقرب من (٤٥٠) دينارا يوميا لكل عشرة الاف دجاجة . ومن هنا فهو ـ المواطن ـ يؤكد ضرورة اعادة النظر في الحق الممنوح لاصحاب المجازر بالشراء باقل من السعر المحدد . واعتبار سعر الشراء محددا بـ(١٫٦٠٠) دينار . كعلاج لهذه المشكلة .

■ رسائل لم تنشر

هذه طائفة من الرسائل الواردة الى (الجمهورية والناس) ولم تنشر وانما احيلت بالاصل الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات اللازمة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

* رسالة المواطن وصفي عزت من كركوك .
* رسالة المواطنة ايمان عبد الباقي من بعقوبة .
* رسالة المواطن رشدي اسماعيل من بغداد .
* رسالة المواطن عبد المجيد توفيق من اربيل .
* رسالة المواطن صلاح الدين اسعد من الحلة .

تسلية

■ يقدمها اليوم : يوسف جلال ■

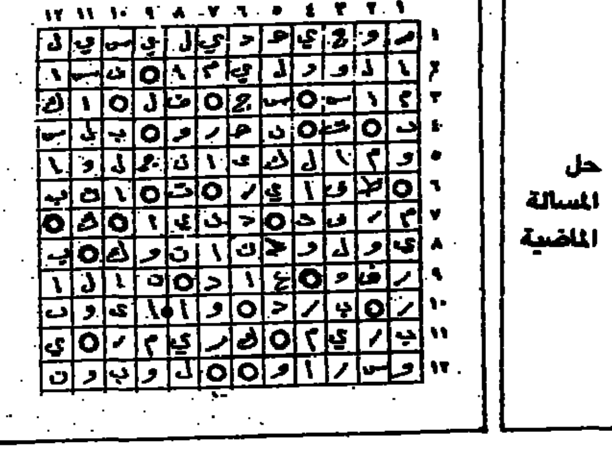
■ افقي ■

١ـ حرف جر ـ بداخل ـ صحيفة عراقية ـ امنح او اهب
٢ـ من الكواكب السيارة ـ مسح او ازال (معكوسة) ـ ملكه
٣ـ مكرر ـ ممثل عراقي ـ الدم النظيف
٤ـ اسم مذكر ـ ٣ احرف من اجيد ـ اداة نصب ـ حرف مكرر
٥ـ قناة عالمية ـ اسم مذكر ـ قطر عربي (معكوسة)
٦ـ ضمير ـ يتناقشون او يتحاورون ـ نقص (معكوسة) ـ الفك
٧ـ اداة امتناع لامتناع ـ بيرق او لواء ـ شريط سينمائي شهير عن رواية عالمية
٨ـ والده ـ بئر ـ مدينة عربية
٩ـ حرفان من اتى (معكوسة) ـ حكيم عربي شهير اول من اكتشف الدورة الدموية ـ ننخل
١٠ـ ارتدي ـ السقي (معكوسة) ـ من شهور السنة
١١ـ المهني ـ عكس مدح ـ فصاحة
١٢ـ طير جارح ـ من العاب التسلية (معكوسة)
١٣ـ عاجز (معكوسة) ـ موازيه ـ والدي ـ اسم علم (معكوسة)
١٤ـ اسم علم ـ اسم علم ـ للمنادى
١٥ـ اسم علم ـ احد الوالدين ـ اسم علم ـ ذريه .

■ عمودي ■

١ـ ملحن عراقي ـ وقتي
٢ـ من المواد ـ في خلية النحل (معكوسة)
٣ـ حرفان من ثالث ـ سافرت (معكوسة)
٤ـ شجرة عالية ـ قائد السفينة (معكوسة) ـ رمز كيمياوي
٥ـ عملة اسيوية ـ ضد شراء ـ نسج الخوص ـ مرض معدي
٦ـ و + مصطلح ادبي + جميع (معكوسة)
٧ـ استراحة واسترخاء ـ للاستفهام ـ اقمار (معكوسة)
٨ـ اسم مذكر ـ من فروع الرياضيات ـ غير ناضج
٩ـ ساكن قريب منا ـ السهام (معكوسة)
١٠ـ مقاتلون ـ حرف مكرر ـ حرفان من عابر
١١ـ ترك ـ في نبتة الشعير والقمح ـ حرف عطف
١٢ـ نعم او اجل ـ وجود ـ سرعة التفكير (معكوسة)
١٣ـ خليفة عباسي (معكوسة)
١٤ـ ينهب (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث
١٥ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ شعر بحاجة الى النوم ـ حرف جر
١٦ـ مكرر ـ عملة عراقية
١٧ـ صحيفة كويتية ـ صنو ـ عنصر كيمياوي
١٨ـ الفطنة (معكوسة) ـ من اعضاء الحواس (معكوسة)
١٩ـ ضد تكتم ـ اسم كتاب عربي شهير في تاريخ الموسيقى والغناء واهم مصدر لهما
٢٠ـ يستوعب ـ احتفالات (معكوسة) ـ اداة نصب

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وملاحظاتهم الجادة والهادفة . على العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ضرب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١٢/٣١
١٢ ربيع الاول ١٣٦٩

■ إعداد : ندى شوكت

ريتا هايوارث تنجب بنتا

انجبت الممثلة السينمائية الذائعة الصيت ريتا هايوارث البالغة من العمر ـ٣١ـ سنة بنتا يوم امس في احدى المستشفيات وقد وصفها ابوها الامير علي بانها جميلة وتشبه ريتا الى حد بعيد . والطفلة ذات شعر اسود وبيضاء الجلد وهي تزن كيلو غرامين ونصف وسيطلق عليها اسم ياسمين .

• جريدة الاخبار •

دائرة كمركية في صفوان

اقترحت غرفة تجارة بغداد على مديرية الكمارك والمكوس العامة انشاء دائرة كمركية في صفوان على الحدود الكويتية ـ العراقية بالنظر لزيادة النشاط الاقتصادي بين البلدين . وتوسعه في الاونة الاخيرة .

• جريدة الزمان •

توسيع خطوط الباصات

اتصل بنا ان مجلس ادارة مصلحة نقل الركاب قد بحث في اجتماعه الاخير الوسائل الواجب اتباعها لادخال بعض التوسعات الضرورية على اعمال هذه المصلحة الحيوية وكذلك مايجب اتخاذه لاجراء التدابير اللازمة في توسيع خطوط المصلحة المذكورة وتزويدها بالسيارات الجديدة .

• جريدة الاخبار •

ميزانية خاصة لمديرية المكائن والالات الزراعية

علمت ـ الاخبار ـ ان مديرية المكائن والالات الزراعية تتفرد بميزانية خاصة بها اعتبارا من اليوم السابع من شهر كانون الثاني المقبل وعلى هذا فان الجهة المسؤولة بالمديرية المذكورة تتوقع ان تقوم بالاعمال التي تثبت وجودها والغرض الذي اوجدت هذه المؤسسة الحيوية من اجله .

• جريدة الاخبار •

جلالة الملك عبد الله المعظم يعود الى عمان يوم الاثنين القادم

لاتزال وفود المهنئين تتدفق على قصر الحارثية للسلام على صاحب الجلالة الملك عبد الله المعظم . وقد حظي بالتشرف بمقابلة جلالته صباح يوم امس اعضاء البعثة الاردنية في الكلية العسكرية الملكية وصرح جلالته لهم بانه سيامر وزير الدفاع الاردني لقبولهم ملازمين في الجيش الاردني اسوة باخوانهم خريجي الكلية العسكرية الملكية الاردنية .

والمفهوم ان جلالته سيعود الى عاصمة ملكه يوم الاثنين القادم .

• جريدة الزمان •

تنظيم الزائرات الصحيات في المستشفيات العراقية

عممت مديرية الصحة العامة بيانا على كافة المعاهد والمستشفيات الصحية الرسمية والاهلية طلبت فيه الاخذ بنظام الزائرات الصحيات الماخوذ في النظام الصحي الحديث المعمم في المعاهد الصحية الحديثة وذلك لما في ذلك من رفع للمستوى الصحي للبلاد . وبموجب هذا الترتيب الجديد تقوم القابلات والممرضات التابعات للمعاهد الصحية بزيارة البيوت ومعالجة الاطفال والامهات وارشادهن الى الوسائل الصحية الحديثة في التربية والتطبيب والتوليد .

• جريدة الحوادث •

أمس ١٩٤٩/١٢/٣١

الاقبال على زراعة القطن

[illegible]

واليوم ١٩٨٩/١٢/٣١

[illegible]

■ تحركات برية وبحرية وجوية مريبة ■

تأهب عسكري صهيوني في جنوب لبنان

■ بيروت / الوكالات : دعا العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة الى تضامن الراي العام العربي والعالمي مع اللبنانيين الذين اختطفهم النظام السوري وزج بهم في سجونه .

وقال في تصريحات ادلى بها امس ان من حق الراي العام العالمي الاهتمام بالمختطفين الاوربيين في لبنان .. لكن من واجب الانسانية ايضا الدفاع عن حقوق الانسان التي ينتهكها حكام دمشق فهو يحتفظ بالاف المعتقلين اللبنانيين .

واضاف ان منظمات انسانية دولية عديدة تعرف الكثير عما يمارسه حكام دمشق ضد المواطنين اللبنانيين من وسائل تعذيب بشعة .

وعلى الصعيد العسكري ساد امس هدوء مشوب بالتوتر محاور القتال في الجنوب اللبناني . الذي كان مسرحا لقتال دموي بين عملاء النظامين السوري والايراني استمر سبعة ايام واسفر عن مصرع ٥٥ شخصا واصابة ٢١٥ اخرين بجروح

وبالرغم من تراجع حدة القتال . الا ان مصادر امنية لبنانية لم تستبعد امكانية تجدده في اماكن اخرى من الجنوب اللبناني .

من جانب اخر ذكر مصدر امني في جنوب لبنان لوكالة الصحافة الفرنسية ان وحدات من القوات الصهيونية المنتشرة في منطقة الشريط الحدودي المحتل قد وضعت في حالة التاهب القصوى .

واضاف المصدر ان المراكز على الحدود الدولية بين فلسطين المحتلة ولبنان وكذلك نقاط العبور بين الشريط الحدودي المحتل وباقي مناطق البلاد اغلقت لمدة اربع ساعات من ليلة الخميس / الجمعة .

واشار الى ان ثلاث مروحيات صهيونية من نوع كوبرا اطلقت قنابل مضيئة فوق الحدود اللبنانية - الفلسطينية . وراحت ثلاث سفن حربية تجوب المياه على بعد كيلو متر واحد من مخيم الرشيدية الفلسطيني جنوب مدينة صور .

واكد المصدر . ان هذه التدابير الصهيونية اتخذت استنادا الى معلومات عن احتمال القيام . بعمليات عسكرية داخل الاراضي الفلسطينية من جانب المقاومة الوطنية اللبنانية .

■ تتعلق بالعلاقات الثنائية ■

أمير الكويت يتسلم رسالة من سلطان عُمان

■ الكويت/واع سلم مبعوث عماني خاص امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد هنا امس رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ..

وتاتي الرسالة التي سلمها مستشار السلطان قابوس الدكتور مبارك بن صالح الخضيري بعد القمة الخليجية العاشرة التي اختتمت اجتماعاتها في العاصمة العمانية مسقط الاسبوع الماضي .

وكان مذياع مسقط قد سبق ان ذكر ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان المبعوث العماني قد وصل في وقت سابق امس في زيارة قصيرة لتسليم الرسالة .

تقرير

■ خطوات متعثرة نحو الديمقراطية ■

حكام رومانيا يواجهون عبئاً هائلاً بعد أعوام تشاوشيسكو السود

■ بوخارست / رويتر خطت رومانيا خطواتها الاولى المتعثرة نحو الديمقراطية ولكن حكامها الجدد يواجهون مهمة بالغة الضخامة هي اعادة بناء مجتمع عانى طويلا في ظل الحكم القاسي للدكتاتور الراحل نيكولاي تشاوشيسكو

وقد اعلن الزعماء المؤقتون اجراء انتخابات حرة في العام القادم واعادوا الثقافة الى الحياة العامة ووفروا المواد الغذائية في المتاجر بصفة مؤقتة على الاقل

كما الغوا قوانين مكروهة منها خطة تشاوشيسكو لمحو القرى واعادة توطين سكانها في مراكز حضرية جديدة وقانون يحظر الاجهاض

وبانقضاء عهد الطغيان بعد ٢٤ عاما من الظلام الحالك يبدا زعماء رومانيا مع الشعب البالغ تعداده ٢٣ مليون نسمة عاما جديداً سيكون اسعد عام للرومانيين منذ سنوات طويلة .

لكن من المستبعد ان يتم تحول رومانيا الى الديمقراطية بعد فترة عنف غير عادية بسهولة .

وما من احتمال لوجود علاج سريع للندوب النفسية العميقة التي لحقت بمجتمع عاش حوالي ربع قرن في جو من التخويف والرعب

كما ان عدم وجود اي تقاليد ديمقراطية في رومانيا حتى قبل الحرب العالمية الثانية يجعل الانتقال السلس الى نظام تعدد الاحزاب امرا محاطا بمشاكل بالغة

وقال احد الدبلوماسيين ان زعماء رومانيا الجدد سيتعين عليهم ان عاجلا ام اجلا اتخاذ قرارات صعبة بشان خطواتهم المستقبلية

ومهمة اعضاء جبهة الانقاذ الوطني التي تتولى ادارة شؤون البلاد لا تتسم بصعوبة سياسية فحسب وانما بخطورة جسدية ايضا .

وقال السيد تشازيمير ايونسكو نائب رئيس جبهة الانقاذ يوم الجمعة الماضي ان اعضاء الجبهة البالغ عددهم ١٤٥ عضوا ينتقلون في حاملات جنود مدرعة كي لا يتعرضوا لمحاولات اغتيال على ايدي عملاء البوليس السري الموالين لتشاوشيسكو الذي اعدم هو وزوجته .

ويقول دبلوماسيون انه نظرا لوجود عشرات من المسلحين المدربين والمزودين باسلحة متطورة طليقي السراح فمن المرجح ان تظل هناك مشكلة امنية كبيرة لوقت طويل

كما ان هناك مخاوف قوية من حدوث انتقام شعبي من الوف المسؤولين الذين تقدموا في مراكزهم خلال حكم تشاوشيسكو على حساب الاخرين

وقد حثت جبهة الانقاذ المواطنين يوم الخميس على عدم مطاردة المسؤولين السابقين او تسوية حسابات شخصية مع الشيوعيين .

ومن غير الواضح بعد . مكان الحزب الشيوعي الذي يضم ٣٫٨ مليون عضو في نظام التعددية الحزبية . وقد فقد الحزب الذي لم يكن يحكم وانما ينفذ اوامر تشاوشيسكو حقه المضمون في تولي السلطة خلال التمرد الذي استمر ثمانية ايام واسفر عن الاطاحة بالدكتاتور

ويبدو ان اللجنة المركزية للحزب التي تضم ٤٦٥ عضوا اختارت تصفية نفسها . واعتقل كثير من اعضاء المكتب السياسي وان كان رئيس الوزراء قسطنطين داسكالسو مايزال هاربا

وفي بلد يفتقر لمصدر بديل للمدراء المتمرسين كان من الحتمي ان تضم جبهة الانقاذ اعضاء من الحزب الشيوعي ولكن فقط ممن جسروا على انتقاد تشاوشيسكو في اوج قوته ومنهم ايون ايلييسكو رئيس جبهة الانقاذ

لكن بوادر توتر بدات تظهر اذ يريد بعض المفكرين والطلبة تحولا اكثر جذرية عن العهد البائد .

ويتساءل الطلبة على وجه الخصوص عن حق جبهة الانقاذ الوطني في الحكم باسمهم وقد اصبح الطلبة قوة يعتد بها بعد ان تزعموا احتجاجات بوخارست المناهضة لتشاوشيسكو .

ويتساءل بعض الرومانيين بصورة غير علنية عن حق جبهة الانقاذ في احتكار برامج الاذاعة والتلفزيون لاعلان القرارات التي تصدرها بدلا من اتاحة وقت للاحزاب السياسية لشرح ارائها

وقال الدبلوماسيون ان المهمة الرئيسة التي تنتظر الحكومة هي وضع دستور جديد لايجاد اساس قانوني لانتخابات تشارك فيها عدة احزاب .

■ بتهمة الخيانة ■

الاقامة الجبرية للحكومة البورمية السابقة

■ رانغون/واع : وضعت الحكومة العسكرية في « بورما » رئيس الوزراء السابق « يونو » و« ١٣ » شخصية اخرى تحت الاقامة الجبرية بتهمة الخيانة .

ونقلت وكالة يونايتدبريس عن مذياع « رانغون » الرسمي قوله امس ان جميع اعضاء الحكومة التي شكلها « نو » في ايلول الماضي قبل قيام الحكومة العسكرية الحالية وضعوا تحت الاقامة الجبرية لانهم رفضوا حل حكومتهم

واوضح المذياع ان الحكومة العسكرية اصدرت ايضا اوامر صارمة تمنع « نو » وزملاءه من خوض الانتخابات العامة التي ستشهدها « بورما » في السابع والعشرين من ايار المقبل

■ بين الجفاف والأمطار ■

المجاعة تهدد ملايين الأشخاص في اثيوبيا

■ نيروبي/رويتر : قال مسؤولو اغاثة في اديس ابابا امس السبت ان موجة جفاف شديدة تهدد بمجاعة جديدة لملايين الناس في شمال اثيوبيا على حين ان الامطار الغزيرة قد تفسد محصولاً وفيرا في جنوب البلاد .

وياتي هطول الامطار وقت الحصاد في جنوب اثيوبيا في اعقاب تقديرات اشارت الى ان ما يتراوح بين مليونين وخمسة ملايين شخص في الشمال الجاف سيحتاجون معونات غذائية العام المقبل .

■ لاصلاح اقتصادها ■

هنغاريا تطلب مساعدات يابانية

طوكيو/واع طلبت هنغاريا من اليابان مساعدات كبيرة لاعادة البناء الاقتصادي ومنحها قروضا بفوائد منخفضة لدعم المشاريع الاقتصادية والصناعية .

ونسبت وكالة يونايتدبريس الى صحيفة «يوميوري سيمبون» قولها امس ان الطلب الهنغاري المكون من ١٢٠ نقطة تضمن طلب المساعدة اليابانية لسبعة قطاعات بضمنها قروض تستخدم لاغراض التنمية

واشارت الى ان هنغاريا طلبت من اليابان تقديم مساعدات فنية والقيام بمشاريع استثمارية مباشرة في هنغاريا والتعاون في مجال التدريب والتاهيل

■ استعدادا للانتخابات ■

تحالف للمعارضة في سلوفينيا

■ بلغراد/واع : تم في مدينة (لوبليان) عاصمة جمهورية سلوفينيا اليوغسلافية تاسيس اول تحالف للحركات والاحزاب غير الشرعية والمعارضة في سلوفينيا .

وتضم هذه الجبهة التي اطلقت على نفسها اسم (ديموس) الاحزاب غير الشرعية التي ظهرت في الاشهر القليلة الماضية وهي التحالف الديمقراطي السلوفيني والتحالف الديمقراطي المسيحي السلوفيني والتحالف الاشتراكي السلوفيني ورابطة الفلاحين السلوفينيين .

وتنوي جبهة المعارضة السلوفينية دخول الانتخابات البرلمانية القادمة في جمهورية سلوفينيا والتي ستتم لاول مرة على اسس جديدة من الانتخاب المباشر السري ووجود اكثر من مرشح لكل دائرة .

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات

بمناسبة عيد الميلاد وراس السنة الميلادية الجديدة

جمهورية غينيا .. السيد نور محمد حسانلي رئيس جمهورية ترينيداد وتوباغو .. الدكتور سوموزو باندا رئيس جمهورية ملاوي .. السيد رامسوك شانكار رئيس جمهورية سورينام .. السيد جورج فاسيليو رئيس جمهورية قبرص .. السيد ماتياش سوروش رئيس جمهورية المجر بالنيابة .. السيد جيانغ زمن الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني .

كما تلقى سيادته التهاني من السيدة ماركريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا .. السيد فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا .. السيد هيلموت كول مستشار جمهورية المانيا الاتحادية .. السيد لي بنغ رئيس وزراء جمهورية الصين الشعبية .. السيد جورجي اتناسوف رئيس مجلس الوزراء في جمهورية بلغاريا الشعبية .. السيد انرود جغنوث رئيس وزراء موريشيوس .. السيد ميجسلاف راكوفسكي رئيس حزب العمال البولوني الموحد .. العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة .. السيد تارو ناكا ياما وزير خارجية اليابان .. السيد فدريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو . الجنرال شارما رئيس اركان الجيش الهندي

تشاوشيسكو لعب دور الوسيط

على الاسرى في لبنان ورغبتها في اطلاق سراحهم من قبل عملاء ايران في لبنان .

واكدت الصحيفة التركية ان مخطط العلاقة بين ايران والكيان الصهيوني لم ينته بتحقيق صفقة النفط وقطع غيار الاسلحة بل ان المرحلة التالية تشمل استئناف علاقات دبلوماسية بين تل ابيب وطهران مشيرة الى ان بعض الاوساط الاستخبارية الدولية كانت على علم بتفاصيل هذه الصفقة قبيل ذهاب تشاوشيسكو الى طهران .

واعادت الصحيفة الى الاذهان اعتراف وزير خارجية الكيان الصهيوني بهذه الصفقة والتي قال عنها انه لا . يرغب في الافصاح عنها او تقديم المزيد من التفاصيل حولها .

قوات الاحتلال

طول اسوار مدينة القدس .

الفين من افراد الشرطة الصهيونية انتشروا امس في مدينة القدس . واقيمت الحواجز للتدقيق بهويات المواطنين الفلسطينيين القادمين من قرى ومدن الضفة الغربية

وتحسبا لاتساع نطاق المقاومة الفلسطينية فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر التجول على حي الزيتون في مدينة غزة وجزء من مخيم جباليا .

وكان مواطن فلسطيني قد اصيب بجروح عندما طعنه جندي صهيوني بسكين في اشتباك ليلة امس الاول .

كما وقعت مصادمات عنيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة اسفرت عن اصابة ٥٢ مواطنا فلسطينيا بجروح

وقالت وكالات الانباء ان القوات الصهيونية اقتحمت الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل واعتدت على المصلين .

الوضع يعود

قانونا يقضي بقيام افراد الشعب بابلاغ السلطات بفحوى محادثاتهم مع الاجانب خلال ٤٨ ساعة .

وقد اعلنت وكالة الانباء الرومانية امس ان مجلس جبهة الانقاذ الوطني اتخذ قرارا الغى بموجبه القانون الذي يلزم السائح الاجنبي من الدول غير الاشتراكية بتحويل عشرة دولارات يوميا .

وقرر المجلس ايضا السماح للاجانب المقيمين بالتزود بالوقود من غير استخدام القسائم التي كانت تدفع بالعملة الصعبة . والغى نظام السير بالسيارات حسب الارقام المزدوجة والمفردة .

وشدد المجلس على جرائم السرقة والتخريب واصدر بشانها قرارا يتضمن عقوبات قاسية .

وذكر امس في بوخارست ان المجلس عين اربعة وزراء جدد في وزارات الالكتروتقنية والنفط والتعدين والصناعات الخفيفة .

وعلى الصعيد الامني قال مسؤولون في الحكومة ان الوضع يعود الى طبيعته . ولكن بعض العناصر الطليقة من قوات الشرطة السرية ربما تشكل خطرا وانه من المحتمل . ان يكون زعماء الحكومة المؤقتة الجديدة هدفا للاغتيال .

وقال نائب رئيس الجبهة تشازيمير ايونسكو هناك متعصبون ما زالوا يتحركون بحرية ولكنه استبعد احتمال حدوث انقلاب مضاد .

مشترطة المحافظة

ويعتقد الاسقف البنمي ان على نوريغا مغادرة بنما لان احتجازه في احد سجون البلاد سيكون خطرا . ولان اعطاءه حق اللجوء في بلد اخر مثل كوبا سيعني عودته بعد اشهر مع مجموعات متطرفة لقيادة حرب العصابات .

وتابع المصدر ان السفير البابوي قلق جدا إزاء حجم القوات الامريكية المنتشرة حول السفارة ومن الوجود المكثف للقناصة على الابنية المجاورة حيث ان هناك مخاوف من ان يتلقى رصاصة قاتلة فور خروجه .

واشار بيان للسفير البابوي في بنما الى ان امريكا والفاتيكان قررا البقاء على اتصال من اجل البحث معا في مختلف جوانب هذه القضية المعقدة وبحث امكانية التوصل الى حل مقبول في إطار المشاورات .

على الصعيد نفسه اعلن رئيس بنما غييرمو اندارا ان الجنرال نوريغا لا يستحق ضيافة السفارة البابوية واعتبره مسؤولا عن جرائم قتل وتهريب مخدرات وعمليات تعذيب . واكد انه يتمنى لو يطلب السفير البابوي في بنما من نوريغا مغادرة مقر السفارة .

وفي نيويورك ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الغزو الامريكي لبنما واعتبرته اعتداء على حقوق دولة مستقلة وانتهاكا لميثاق الامم المتحدة بشان عدم التدخل .

وعلى صعيد ردود الافعال المترتبة على عملية الغزو الامريكي طالبت بنما الولايات المتحدة بمبلغ يتراوح بين ثلاثة وعشرة مليارات دولار تعويضا عن الخسائر التي تسببت فيها القوات الامريكية منذ بداية تدخلها في ٢٠ كانون الاول الحالي .

من جانب اخر اعلنت حكومة نيكاراغوا طرد عشرين دبلوماسيا امريكيا ردا على اقتحام جنود امريكيين لمنزل سفيرها في بنما . واعتبر الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا عملية التفتيش الامريكية لمنزل السفير إهانة لشعب نيكاراغوا وحكومتها وجدد حالة الاستنفار في كل مناطق البلاد تحسبا لغزو امريكي محتمل .

الزيارة الدائمة

الزيارة الكريمة للرئيس القائد عيد الجريدة في نفوسنا واذهاننا .

واننا - منتسبي دار الجماهير للصحافة - لنشعر ان ذلك من حقنا . وان ما وجهنا به رئيسنا القائد في مقدمة واجباتنا وقد كانت سنوات معركتنا الدفاعية ضد العدوان الايراني خير امتحان لواجبات العطاء والبذل والجهد المضاعف . ولحق ان نكتب بلا تقييد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية، عما نكتب .

وان عهدنا الدائم لقائدنا الملهم وشعبنا . ان نكون مع العاملين المتقدمين في مرحلة البناء والسلام . مثلما نتمنى ان يرانا قائدنا وشعبنا ابدا .

بعد تاجيلها

اقترحت يومي ٩ و١٠ كانون الثاني لعقد القمة . ولكن احدى الدول الاعضاء اعربت عن رغبتها في تاجيلها بضعة ايام حسب المصدر الذي لم يحدد اسم هذه الدولة .

والقمة المقبلة التي قررت في شباط الماضي خلال مؤتمر لقادة الدول المغاربية في مراكش ستسبقها ايضا في تونس اجتماعات تحضيرية للخبراء ولوزارة الخارجية

واشار مصدر رسمي من جهة اخرى الى ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ترأس امس الاول الجمعة في تونس مجلسا وزاريا مصغرا خصص لبحث الاستعدادات للقمة المغاربية المقبلة .

عالم فسيح

زواحف في حقائب مسافر

■ بانكوك/ واع القت الشرطة التايلاندية القبض على رجل ياباني في مطار بانكوك الدولي لمحاولته تهريب اربع حقائب بها ٢٨٥ من الزواحف الى طوكيو ..

وذكر مسؤولو شرطة الحياة البرية ان الرجل ويدعى (تسويوش شيراواو) قد القي القبض عليه عشية الاحتفال بذكرى اعياد الميلاد حيث كان يوشك على الصعود الى طائرة متوجهة الى طوكيو وذلك بعد اكتشاف الزواحف في حقائبه

وكانت الحقائب تحتوي على مائة سلحفاة ومائة سحلية ومن الحجم الكبير وقد حزمها جميعا بشريط لاصق وجميعها من الانواع المحظور صيدها والجدير بالذكر انه قد نفقت سلحفتان وسحلية واحدة داخل الحقائب .

فقدان ثروة البخلاء

■ طوكيو/ واع اكتشف بالصدفة شخص يقوم بمهنة النظافة صندوقا من الفولاذ يحتوي على مايزيد من ٢٠٠ مليون (ين) مخباة في مستودع للاشياء العتيقة في يوكوهاما اليابان

وتقول بعض الاوساط اليابانية ان عددا من البخلاء الاغنياء في اليابان اعتادوا على اخفاء ثرواتهم المالية ليتملصوا من اداء الضرائب

■ اوقعت ٤٥ قتيلاً ■

موجة برد تجتاح بنغلاديش

■ دكا/ وكالات اعلنت صحافة بنغلاديش نقلا عن مصادر رسمية ارتفاع عدد ضحايا موجة البرد التي تجتاح البلاد منذ بضعة ايام الى ٤٥ قتيلا امس السبت اي بزيادة سبع ضحايا عن يوم الجمعة الماضي

ونقلت الصحافة توقعات لخبراء الارصاد الجوية تشير الى ان موجة البرد هذه ستستمر بضعة ايام اخرى بسبب تيار هوائي بارد نازل من جبال هيمالايا ينتظر ان يستقر فوق بنغلاديش حتى كانون الثاني المقبل وستبقى درجات الحرارة بمعدل خمس درجات مئوية في المتوسط

والضحايا الرئيسيون لموجة البرد هم الاشخاص المسنون او المرضى والاطفال او الفقراء او المشردون

وكان البرد قد اوقع السنة الماضية حوالي ٦٠ قتيلا في بنغلادش حيث لاتنخفض الحرارة سوى نادرا

وقد ارسل الصليب الاحمر في بنغلاديش اغطية وملابس ثقيلة الى المناطق الاكثر اصابة

بين مخ الرجل والمراة . اختلاف بسيط

■ نيويورك/ أ ش أ اكدت دراسة علمية اجراها الباحثون باكاديمية العلوم بولاية نيويورك الامريكية ان هناك اختلافا بسيطا في التكوين بين مخ الرجل ومخ المراة معا قد يكون له تاثير على وظائف المخ ويساعد على اكتشاف السبب وراء سرعة شفاء النساء من مرض اصابات الراس

واشارت الدراسة الى ان هذه النتائج ستساعد على معرفة العلاقة بين شكل المخ وبين تفوق الرجل في العلوم الرياضية والمراة في التعبير والكلام وتاخر نطق الاولاد عن البنات عند تعلمهم الكلام

بابانويل والمخدرات

■ انديانوبوليس/ الولايات المتحدة اراد الأب ان يعد مفاجاة لاطفاله فاشترى لهم جهاز (كاسيت) بمناسبة عيدالميلاد في انديانوبوليس (انديانا) وكانت المفجاة له هو . فالجهاز كان به شريط مسجل عن تهريب المخدرات .

فعندما قام الاب والاطفال بتشغيل الجهاز استمعوا ليلة عيد الميلاد الى مناقشات بين فتاة صغيرة وبين شركائها حول خطط لتوزيع المخدرات

فتم تسليم (الكاسيت) للشرطة التي امكنها التعرف على اصوات كثيرة وقال الضابط ستيفن غولدن ان والد ووالدة الفتاة كانا قد سجلا مكالماتها الهاتفية سرا لاشتباههما في تصرفاتها

مخاطر (الفيديو)

■ القاهرة/ واع حذرت دراسة علمية من مخاطر استخدام جهاز الفيديو وافساده للعادات السلوكية لدى الاطفال بشكل خاص .

واكدت الدراسة التي نشرت في القاهرة مخاطر جهاز الفيديو وما يمكن ان تعرض به من افلام العنف وغيرها والتي قد تؤدي الى اكساب الفرد عادات وتقاليد لاتمت لقيمه ومجتمعه بصلة لما تنطوي عليه من تاثيرات على السلوك في المستقبل

محكمة بداءة الكرادة

٢٥٩/ب/٩٨٩

٩٨٩/٧/٣١

٢٨/ذي الحجة/١٤٠٩

اعلان

المدعي: حازم عزت عبدالله عجرة

وكيلاه المحاميان عادل بابان وعلي الرفيعي

المدعى عليه/ ايلي سامي العيسى

اصدرت هذه المحكمة القرار اعلاه والذي يقضي بتادية المدعى عليه للمدعي مبلغا قدره الف وخمسمائة دينار عن مبيع شيك وعند ارسال القرار للمدعى عليه ورد شرح المبلغ انه مجهول محل الاقامة عليه قررت المحكمة تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين وعند التبلغ بالقرار وعدم مراجعتك طرق الطعن القانونية سوف يكتسب القرار درجة القطعية

القاضي

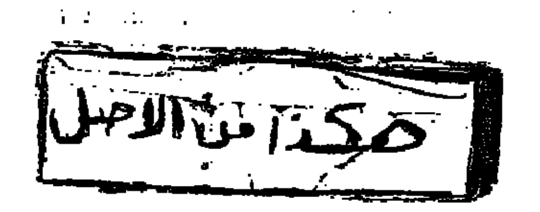
محكمة الاحوال الشخصية في الاعظمية

اعلان

الى / المدعى عليه - سعدالله عباس محمد علي

اصدرت محكمة الاحوال الشخصية في الاعظمية في الدعوى المرقمة ٣٥٢٧/٩٨٩ وبتاريخ ٦/١٢/٩٨٩ قرارا يقضي بالتفريق بينك وبين المدعية سميرة انور علي ولدى محاولة تبليغك بقرار الحكم فقد اعيد علم وخبر التبليغ مشروحا عليه في انك مجهول محل الاقامة لذا قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم اعتراضك او تمييزك القرار او ارسال من ينوب عنك فسوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية وفقا للقانون

القاضي



Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491
Al-Jumhuriya — A Political Daily —

في نصب البصرة

خلدت قادسية صدام المجيدة القوات التي دافعت عن مدينة المدن البصرة بتماثيل وجداريات ونصب كبيرة لتنقل وتحكي للاجيال امجاد مقاتلينا الشجعان وبطولاتهم الفذة . وتنسج صورة واقعية لعراق التحولات والنهوض والتقدم . وقد ساهم الفنانون التشكيليون في تجسيد معاني معركة قادسية صدام المجيدة بشكل واضح ومؤثر مثل اية حركة او نشاط ابداعي . ونصب البصرة الذي فاز به النحات مرتضى حداد ضمن مسابقة اجريت مؤخرا يمثل القوات التي دافعت عن البصرة . اي الفيلق السابع والثالث والحرس الجمهوري . الدروع والمشاة والبحرية وطيران الجيش والقوة الجوية .

■ نحن الآن امام نموذج (نصب البصرة) الذي سيكون بارتفاع ٢٠ متراً . يحمل هذا النموذج رموزودلالات بطولات جيشنا المقدام الذي دافع عن مدينة المدن بدمائه .

سألته . كيف جسدت الفكرة . ونفذت النموذج ؟ قال .

ـ في فترة وجودي في جبهات القتال وفي شرق البصرة بالذات عرفت المنطقة جيدا والسواتر وحركة القتال وواجبات الجندي . ان تفاصيل القتال اليومي . ساعدتني كثيراً في تجسيد معاني ورموز نصب البصرة . ولانني ابن البصرة شاهدت القصف المعادي اليومي للبيوت الآهلة بالسكان . فاستلهمت من ذلك رموز نصب مدينة البصرة الصامدة .

■ وما الذي استوحيته من هذا ؟

ـ النصب مكون من بيت عراقي ـ بصري معروف بشناشيله واقواسه وشبابيكه التراثية الملونة . ومتعرض للقصف الايراني . من . الحوش . ضمن الدار تبسق نخلة بصرية عملاقة . وحول البيت عملت جداريات مختلفة الاحجام . فيها نحت بارز . كل جهة مثلت فيها صنفا من صنوف الجيش التي دافعت عن المدينة . وفي اعلى النصب برز ثلاثة جنود يشيرون بعلامة النصر ويحتضنون النخلة التي دافعوا عنها بدمائهم وارواحهم .

■ متى تبدأ بالعمل . واين سيوضع النصب ؟

ـ سابدا العمل في بداية كانون الثاني . وساتفرغ له لمدة سنة على الاقل . وسينفذ العمل بمادة البرونز في ايطاليا . سيوضع العمل في مدينة المدن البصرة في احدى ساحاتها .

■ ونصب البصرة هل يمثل الطموح ؟

ـ لقد انجزت اربعة تماثيل لشهداء البصرة . وبدات اتهيا لمعرضي القادم . عندما كنت في ايطاليا كنت اطمح ان اعمل نصبا كبيرا للعراق يخلد مرحلة من مراحل معركتنا العادلة .

نضال محمد علي
تصوير : سميرة شاكر









نافذة

عام مضى .. وعام قادم

الليلة . حين تدق الساعة معلنة الثانية عشرة سيقفز عقرب الثواني من مدار عام الى زمن عام جديد .. هذه اللحظة . او الثانية الاولى من عام ١٩٩٠ لاتودع عاماً فقط . انما تودع عقداً من الزمن هو عقد الثمانينات . ولا تنتمي هذه الثانية الى عام فقط . انما الى عقد هو عقد التسعينات وهو العقد الاخير من الالف الثاني .

واذا كان عقد الثمانينات قد بدا ثقيل الوطاة علينا نحن العراقيين . لان ثماني سنوات من هذا العقد خضنا فيها حربا ضروسا فرضها علينا جار لا يحترم الجيرة ولا القوانين ولا المبادىء الانسانية . فاننا خلدنا افعالنا في تاريخ مضيء حين قاتلنا وانتصرنا في سلسلة من المعارك الذهبية . وتوجناها بالنصر العظيم الذي قادنا اليه الرئيس القائد صدام حسين . وفي العام الاخير من العقد الثمانيني احتفلنا بانتصارنا الكبير للمرة الثانية .

وعلى الرغم من الحرب المتواصلة . تواصل البناء في الميادين كافة .. فالى جانب كتائب الشباب التي تنطلق الى ميادين القتال . هناك كتائب من كل الاعمار . رجال ونساء . تبني وتزرع وتحقق نجاحات تلو النجاحات مستهدية بتعاليم وخطط السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد معارك القتال وميادين العمل .. فالعراقي لا يعيش في السفوح . انما يعيش في القمم .

وعلى الرغم من سنوات الحرب المتواصلة . واصل العلم العراقي انجازاته في ميادين التصنيع . وخاصة التصنيع العسكري . فتطورت صواريخ واخترعت صواريخ وظهرت في سماء العراق فاو واحد ثم طائرة الانذار المبكر عدنان واحد .. وقبل ان ينتهي العقد الثمانيني قفز العراق الى الفضاء الخارجي بالعابد وتموز واحد ليسبح باسم الله وباسم العراق بين فضاءات الكواكب والنجوم مخترقا اسرار المجرة ..

لتتبارك السنوات الصعاب التي صارع العراقي فيها قوى الشر . كما صارع فيها الزمن ليقف مع الواقفين من البشر على خطوط الحضارة الكبيرة .. فالعقد التسعيني فتح اولى ابوابه امامنا لنواصل خطواتنا الى اعماق المجرات في الكون الكبير . ونواصل خطواتنا في بناء العراق الذي يجب ان يقف في هذا العقد مع الامم في الطليعة . وليكون صوته هو صوت الامة العربية التي طحنها التنافر وجعلها في آخر الركب الحضاري .

سنوات العقد الاخير من القرن الحالي ستكون ذات ايقاع سريع .. وعلينا نحن العراقيين ان نتساوق مع هذا الوقع لكي ندخل القرن الجديد امة كبيرة تقف مع الكبار ولها سهم كبير في صنع حضارة البشر .

لنتبارك جهودنا في العام الجديد . ولنتبارك جميعا . وليتبارك رئيسنا وقائدنا صدام حسين .

■ محمد شاكر السبع



سمية الالفي لا تفكر بالزواج

تصور حاليا السهرة التلفزيونية « الايام والحب » تاليف اسماعيل العادلي واخراج زينب عنام .. بطولة سمية الالفي ووجدي العربي وعبلة كامل . تدور فكرتها حول سيطرة الوهم على الانسان مما يمنعه من معايشة الواقع والتخبط في احلام اليقظة .

صرحت سمية الالفي « للجمهورية » انها تقرأ حاليا سيناريوهات عدة للسينما لكنها تفضل العمل بالتلفزيون لانها ارتبطت بجمهور معين يمثل الاغلبية هو جمهور الاسرة المصرية التي تشعر بانها واحدة من بين هذه الاسر البسيطة . واضافت انها لا تفكر حاليا في اي مشروعات خاصة بزواجها وانها فقط تهتم باطفالها وعملها . ولا تتمنى سوى التوفيق لهذه الاسرة الصغيرة









▫ « لهجة قبيلة اسد » .. عن الشؤون الثقافية

■ « في التجربة الشعرية » .. في اتحاد الادباء فرع نينوى

▫ مجلة « بغداد » .. عن دار المأمون

■ مسرحية « الصدى » .. في محافظة ميسان

■ عن دار المامون للترجمة والنشر صدر عدد جديد من مجلة « بغداد » التي تصدر باللغة الانجليزية .. هذا العدد حافل بالموضوعات السياسية والثقافية والتحقيقات والمتابعات . ومن ابرز هذه الموضوعات حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مع مجموعة من المصريين العاملين في العراق .. اضافة الى ابواب المجلة الثابتة .

■ ضمن موسمه الثقافي للعام الجديد خصص اتحاد الادباء والكتاب فرع نينوى امسية الخميس المقبل لندوة بعنوان « في التجربة الشعرية ـ احاديث وقراءات » يشترك فيها كل من الشعراء رعد فاضل ونامق سلطان وشاكر مجيد سيفو يقدم الامسية الشاعر مؤيد عزيز في مقر الاتحاد الساعة السادسة مساءً والدعوة عامة للجميع .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان « لهجة قبيلة اسد » تاليف علي ناصر غالب .. يعرض المؤلف في هذا الكتاب تعريف اللهجة لغة واصطلاحاً ومجالها الصوتي والصرفي والنحوي ودلالة الالفاظ .. وختم المؤلف دراسته بابرز النتائج التي كشف عنها بحثه .. يقع الكتاب في مائتين وثمانين صفحة .

■ تجري فرقة نقابة الفنانين في محافظة ميسان التدريبات على مسرحية « الصدى » .. هذه المسرحية ماخوذة عن قصة بنفس الاسم للكاتب نجيب محفوظ .. اعدها للمسرح مجيد حميد وخالد علوان .. واخرجها الفنان عبدالرزاق محمد . وستعرض في المهرجان المسرحي الثالث لنقابة الفنانين العراقيين الذي سيعقد في بغداد خلال شهر اذار المقبل .

هذا الخبر !!

سرق مجهولون في منطقة كويبيسيفسكي السوفيتية مدفعا رشاشاً مضاداً للدبابات من احد القطارات الواقعة في محطة المدينة التي تمر بها بعض القطارات المحملة بالمعدات العسكرية .

وقالت صحيفة (سفيتسكيا رسيا) ان لجنة قد تم تشكيلها فورا تضم في عضويتها رجالا من الشرطة والامن السوفيتي تمكنت بعد بحث مضن استمر ستة ايام من العثور على المدفع المسروق .

واضافت ان المجهولين الذين سرقوا المدفع الرشاش هم مجموعة من المراهقين الذين يتعاطون المشروبات الكحولية ويترددون على المحطة وتسللوا الى احدى العربات وانزلوا صندوقا كان المدفع ضمن محتوياته .

دائرة الفنون الموسيقية عام ١٩٨٩

على دكة العام الجديد . تجلس دائرة الفنون الموسيقية لتحصي ما قدمته خلال عام ١٩٨٩ من انشطة وفعاليات ساهمت في رفد الحركة الموسيقية وتثبيت دعائمها . فقد قامت بانشاء مسرح الطفل للتربية الموسيقية الذي يقدم عروضه عصر يومي الخميس والجمعة . هذا اضافة الى الندوات والحفلات الموسيقية التي تقدم بالمناسبات الوطنية والقومية . اما بخصوص المرافق التابعة لها . فقد قام معهد الدراسات الموسيقية بـ (٨) حفلات و(٥) ندوات ومحاضرات . اما الفرقة السمفونية الوطنية فقامت بـ(١٩) حفلة موسيقية بالمناسبات الوطنية والقومية .

■ فرقة البيارق والايقاعات : (٥) حفلات موسيقية خارج القطر و(٣) حفلات بالمناسبات الوطنية .

■ بيت المقام العراقي : اقامة (٩) حفلات بالمناسبات الوطنية وفتح دورات للمقام والموسيقى والآلات التراثية . اضافة الى الندوات الثقافية .

■ مدرسة الموسيقى والباليه : المشاركة بمعارض لرسوم الاطفال التي اقامتها دار ثقافة الاطفال بمناسبة اعياد تموز واحتفالات النصر والسلام . و(٢١) مشاركة .

■ ورشة صناعة الآلات الموسيقية : التي ما تزال مستمرة بانتاج الآلات الموسيقية : انتاج آلات موسيقية مختلفة الاحجام من العود والسنطور والقانون وغيرها من الآلات التراثية . وتضييف (٦) معارض للآلات ومعرض دائم للآلات الموسيقية في مدخل مدرسة الموسيقى والباليه .

■ فرقة عشتار للباليه : قدمت (٤) عروض خاصة بالمناسبات الوطنية والقومية .

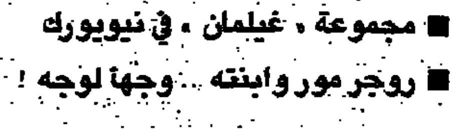
■ المركز الدولي لدراسات الموسيقى التقليدية : قام هذا المركز باعداد دراسات عن الفرق العربية (حورية من الجزائر . وصفاقس من تونس اضافة الى الاصدارات الاسبوعية . والدراسات الخاصة بصناعة آلة السنطور .

■ هذا وقد تم تكريم الاستاذ منير بشير بجائزة بيكاسو من قبل اليونسكو بحفل خاص اقيم في معهد العالم العربي بباريس .

■ جنان الشرع



الدنيا تدور



■ مجموعة « غيلمان » في نيويورك

■ روجر مور وابنته .. وجهاً لوجه !

■ يؤدي كل من النجمين روجر مور ومايكل كين دورين مزدوجين في الشريط السينمائي الهزلي الجديد (نقطة الهدف) للمخرج (مايكل وينر). الذي حبك ببراعة خيوط التجسس والفكاهة والحب والالتباس بالشخصيات .

الشخصيات الرئيسة في الشريط السينمائي الجديد (سيرجون بالفيستوك) وهو عالم بريطاني . و(دان هيكلار). وهو عالم ذري امريكي يعملان معا في تجارب بالغة السرية . ويستعدان لبيع المعلومات التي توصلا اليها لمن عرض ثمنا اعلى . وهناك محتالان وهما (جيرالد برادلي سكوت) و(سدني لبتون). يحاولان الانتفاع من الموقف من خلال التظاهر بانهما العالمان الحقيقيان . لكنهما لم ياخذا في الحسبان عودة (ديلي). التي كانت صديقتهما . وقد تعقدت الامور اكثر حين ظهرت (فلو). ابنة (ويلي). التي تعمل في مختبر العالمين (بالفيستوك) و(هيكلار). وتحولت بعدها الى التجسس .

وقد اسند الدور النسوي لابنة روجر مور الكبرى . واسمها ديبورا تبلغ من العمر (٢٦) عاما . وهي تقف لاول مرة امام والدها في دور بطولي . وكانت (ديبورا) قد انهت دراستها في (اكاديمية لندن للفنون المسرحية والموسيقى). وظهرت قبل ذلك في اربعة اشرطة سينمائية . كان اولها للمخرج (فرانكلين ستشافيز) التي عرضت في عام (١٩٨٥) تحت اسم (قلب الاسد).



وتشارك في البطولة ايضا (سالي كيركلاند). وهي عارضة ازياء سابقة رشحت لنيل جائزة اكاديمية لادائها المتميز في الشريط السينمائي (انا) وهي تعمل مخرجة كذلك .

■ مجموعة جاك وناتاشا غيلمان وقوامها ٨١ لوحة زيتية تعرض على قاعة متحف الميترو بوليتان حاليا وحتى مطلع نيسان عام ١٩٩٠ تحت عنوان (اساتذة الحداثة في القرن العشرين) جميع المعروضات تمثل مدرسة باريس في ذروتها وتتفاوت ما بين اعمال بونار وفيلار وديوفيتس وجاكوميتي . لم يكن الزوجان غيلمان مجرد جامعي تحف فنية بل فنانان مارسا الرسم وتقبل احدهما نصيحة الآخر . ولم يكن اقتناء اللوحات نهاية بحد ذاتها بل بداية . قال غيلمان مرة لزوجته : بامكانك اقتناء اللوحات ولكن لا تنسي انك ستكونين مسؤولة عن ديمومتها طيلة حياتك .

توفي غيلمان عام ١٩٨٦ وما تزال زوجته تقتني المزيد من الاعمال الجيدة لتوسيع هذه المجموعة الفنية الثمينة .

اخبار من العالم

افتتح في مدينة كيشينيوف عاصمة جمهورية ملدافيا السوفيتية اول مهرجان موسيقي لمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة .

وتقدم خلال المهرجان روائع من الموسيقى الكلاسيكية والشعبية من قبل نخبة من خيرة الموسيقيين والفنانين في ملدافيا اضافة الى موسيقيين من موسكو ويرفان وبيرمي وعازفين من عدد من الدول الاجنبية . وستخصص عوائد المهرجان الى صندوق المحافظة على النصب التي تمثل الشخصيات والحياة الثقافية في ملدافيا .

تقوم لجنة من هيئة الآثار المصرية الاسبوع القادم بتسلم المخطوطات الآثارية التي تم ضبطها بمطار القاهرة الدولي منذ حوالي ثلاثة شهور .

وكانت هذه المضبوطات عبارة عن ٢٨ مخطوطا تاريخيا منها اربعة اجزاء ضخمة تحكي تاريخ مصر للجبرتي .. ومخطوطات دينية وعلمية اخرى يرجع تاريخها للقرن السابع عشر وقد تم ضبطها عندما حاولت جهة اجنبية تهريبها خارج البلاد بشحنها عن طريق قرية البضائع بالمطار وتم التحفظ عليها لدى مصلحة الكمارك تمهيدا لتسليمها الى هيئة الآثار .

وستتم معالجة الاجزاء المعرضة للتلف من هذه المخطوطات في معامل الترميم التابعة للهيئة .

كاريكاتير

أمنيات

■ ريشة : ناصر ثامر